

الأمير بندر وعد بوقف فتاوى تكفير الشيعة السعودية تلجأ للتهدة مع ايران اثر مخاوف من «انفجار طائفي»

لندن - «القدس العربي»:
قال مصدر دبلوماسي عربي ان زيارة الأمير بندر بن سلطان الأمين العام لمجلس الأمن القومي السعودي لطهران أسفرت عن «تفاهم ضمني» بين البلدين حول ضرورة احتواء التوتر الطائفي السياسي المتصاعد في كل من العراق ولبنان.
وقال المصدر ان الأمير بندر قدم وعوداً شفوية لابرايين بوقف فتاوى اصدرها علماء سعوديون بتكفير الشيعة، كما وعد بتهدئة الحملات المعادية لطهران في وسائل الاعلام السعودية، والتي بلغت ذروتها أثناء جولة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس للمنطقة.
ونفى علي لارجاني مسؤول الأمن القومي الإيراني الجمعة ان ايران تأثرت مباشرة في الوضع بالعراق او لبنان.
وكان علي لارجاني سلم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز رسالة عشية جولة رايس بالمنطقة الاسبوع الماضي اكدت على «غبة ايران في التعاون» الا انها حملت تحذيرات ضمنية من عواقب الانخراط في الحملة الدبلوماسية الاعلامية والعسكرية الامريكية ضد الجمهورية الاسلامية.
ونفى المصدر الدبلوماسي ما تردد من اتصالات حول إمكانية التوصل الى «صفقة سعودية-ايرانية» بشأن لبنان، الا انه اشار الى وجود «مشروع تفاهم» بين البلدين يقضي باعتراف متبادل بالحد الأدنى من الحقوق والمخاوف، وعلى رأسها خشية السعودية مما تعتبره «تهديداً نووياً إيرانياً»، وفي المقابل حق طهران بان يكون لها دور اقليمي رئيسي لا يقتصر على لبنان والعراق بما يتناسب مع حجمها وتأثيرها في المنطقة.
وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رايس اعترف وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الاسبوع الماضي بتأييد «اهداف» استراتيجية بوش الجديدة، واشترط «تعاون العراقيين» لنجاحها.
وفي حديث الى قناة «العربية» اذيع الخميس، بدأ الوزير السعودي حريصاً على عدم توجيه اي انتقاد لطهران، نافياً اتهامها بالتدخل في شؤون العراق.
وقال الفيصل «ان السعودية تؤيد كل ما يدعم استقرار العراق ووحدة الوطنية والمساواة بين مواطنيه، سواء كان من السنة او الشيعة».
واعترفت ان ثيران التوتر الطائفي لم تعد تحت الرمال بل خرجت الى السطح في العراق. مبرها عن القلق الشديد من آثار انتشارها في المنطقة.
ولاحظ مراقبون ان الفيصل تخلى عن لهجة التصعيد التي تبناها ضد ايران في اعقاب العدوان الاسرائيلي على لبنان في الصيف الماضي، والتي حذر خلالها ضمناً من الخطر الإيراني على القومية العربية.

بيروت تشيع قتلاها وتحذيرات من «حرب اهلية»

بيروت - «القدس العربي»:
شهدتها بيروت الخميس من جهته، قال جيمس، ان بعض الحزبات والقوى تحاول اسقاط الحكومة والنظام بالقوة والخطوات التي قامت بها اخيراً غير ديمقراطية».
واضاف «انا اكد ان السيد حسن نصرالله (الامين العام لحزب الله) لا نية لديه لإشعال حرب اهلية، لكن تصرفاته وتصرفتات خلفائه ستؤدي بالوضع الى حرب اهلية»، داعياً نصرالله الى وقف هذا التصحر والعصوة الى الاساليب حزب القوات اللبنانية المسيحي الموالي للحكومة سيمر معج من اندلاع «حرب اهلية» اذا استمرت المعارضة في تحركها الاحتجاجي، وشارك الالف اللبنانيين من مناصري المعارضة بعد ظهر الجمعة على وقع هتافات «لننسط الحكومة» في تشييع ضحايا المواجهات الدامية التي شهدتها بيروت الخميس.

كندا تعذر لعرار عن محنته في سورية وتعلن عن خلافها مع الامريكيين بشأنه

كندا تعذر لعرار عن محنته في سورية وتعلن عن خلافها مع الامريكيين بشأنه
حكومة الولايات المتحدة وسنواصل التعيين عن عدم موافقتنا».
ورفضت الولايات المتحدة سحب اسم عرار عن لائحة الأشخاص الواجب مراقبتهم واختر السفير الامريكي في اوتاوا ديفيد ويلكينز الاربعاء ان اصرار اوتاوا على طلب شطبها منها يتم عن اللضبوين وعدت الولايات المتحدة الى لقبام بالخطوة ذاتها بعد ان براته لجنة التحقيق من اي شبهات. واعتقدت السلطات الامريكية ماهر عرار (36 عاماً) عام 2003، «وايدع ان عرار سيستلحق «تعويضاً منصفاً».
واعلن هاربر عن «خلافه» مع الولايات المتحدة لرفضها سحب اسم عرار، من لائحة الأشخاص الذين تضعهم تحت المراقبة على الرغم من طلبات اوتاوا المتكررة.
وقال هاربر «اننا على خلاف مع

باكستان تعتقل 300 افغاني تم ترحيلهم من السعودية

باكستان تعتقل 300 افغاني تم ترحيلهم من السعودية
آخرين منهم نساء يوم السبت، وتقول الحكومة انه يوجد أكثر من ثلاثة ملايين افغاني يعيشون ويعملون في باكستان وهم من بين اكبر تجمعات اللاجئين في أي مكان في العالم. وسجلت الحكومة أكثر من مليون لاجئ افغاني منذ تشرين الاول (أكتوبر) الماضي وذلك في محاولة لتزويدهم بوثائق هوية رسمية.



ادت لمقتل عشرة بينهم طفل وخطف 24 رهينة بعد محاصرة قائد للاقصى تفجر اشتباكات دامية بين فتح وحماس واطلاق قذائف على منزل الزهار في غزة



مسلحون من كتائب شهداء الأقصى يحيطون بشبان من حركة حماس خطفهم من مركز تدريب للقوة التنفيذية في مدينة نابلس (رويترز)

اتهموه باطلاق النار على أحد أنصار الحركة الاسلامية الجمعة. وفي مدينة نابلس بالضفة الغربية عرضت كتائب شهداء الاقصى مجموعة من الفتيان الذين احتجزتهم وهددت برؤود قاسية اذا اصاب شلايل باتي. وفرز أحد المحتجزين من بيان معد «ناشد القوة التنفيذية وكتائب القسام بعدم السجحية الا عنصر من فتح في قطاع غزة لان حياتنا في خطر».
لكن مصدرا في القوة التنفيذية التي تتبع حماس قال ان المسلحين لن يفكوا الحصار عن منزل شلايل.

بوش يعلن استهداف «عملاء ايران» داخل العراق ويستبعد شن حرب ضدها بغداد: مجزرة في سوق الشورجة.. و40 جثة اخرى لضحايا فرق الموت بيلوسي تفاجئ المالكي بزيارة.. والمقاومة استقبلتها بقتل جنديين امريكيين

بغداد - «القدس العربي» - واشنطن - رويترز:
قتل 15 عراقيا على الاقل وجرح 35 آخرون بانفجار عبوة ناسفة في وسط بغداد صباح الجمعة، وذلك غداة تفجيرات دامية الخميس خلفت عشرات الضحايا، فيما كشفت الشرطة عن العثور على 40 جثة لضحايا التطهير الطائفي التي تقوم بها فرق الموت القريبة من الحكومة.
واوضحت مصادر أمنية ان عبوة ناسفة انفجرت وسط سوق الغزل للحيوانات الاليفة قرب سوق الشورجة أسفرت عن مقتل 15 شخصا على الاقل واصابة 35 آخرون بجروح. وتعرض سوق الشورجة، اقدم مركز تجاري في بغداد، الخميس لعملية تفجير بوساطة دراجة نارية مفخخة ما أسفر عن مقتل اربعة واصابة عشرين آخريين.
الى ذلك، اصيب شخصان بجروح بانفجار

بغداد - «القدس العربي»:
متقد والنائب في البرلمان العراقي ظافر العاني لياقت من قبل مفزة امن عراقية في مطار بغداد حيث تم اخذ جوازات سفرهم قبل مغادرتهم بدقائق. وقال العاني انه «اثناء توجهنا الى الطائرة في مطار بغداد تعرضنا لاقاء القبض من قبل مفزة من وزارة الداخلية والتي ذكرت انها قائمة لاقاء القبض على الكتوتز متقد نجل عدنان الدليمي». واذاف ان «المفزة قامت باخذ جوازات السفر العادية لنا وتم تصويرها ومن ثم اعادتها مرة اخرى لنا بعد عشر دقائق».
واوضح بان مستشار الامن القومي موفق الربيعي تدخل لفض الاشكال وقام بوساطات لالغاء امر الاعتقال.

الفتيات اليمنيات يفضلن الزواج بأجانب هربا من العجز الاقتصادي للشباب المحليين

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:
بذلت واردة اليمنية جهودا مضنية من أجل الفوز بعريس (لغة) من خارج الحدود، املا في حياة زوجية معه افضل من نظرائه الأزواج اليمنيين، ماديا ومعنويا وانسانيا.
وردة العشرينية العمر طفرت بزواج من شاب عربي بعد سنوات عديدة من هذا البحث، ولكنها اعترفت بعد زواجها انهم لم تحقق طموحها عبر هذا النوع من الزواج، لأن كل أحلامها أصبحت تبخرت وطموحاتها تبخرت لمجرد اتمام عملية الزواج.
وتذكرت لـ«القدس العربي» ان عريسها غير اليميني كان يعطيها كلاما مسمولا أثناء لقاءات التعارف قبل الزواج ويخبرها انه ميسور الحال وان سيحقق أحلامها وريبتها في الحياة، ابتداء من التحرال والسفر الداخلي

بان كي مون يعرب عن «قلقه الشديد» بشأن البرنامج النووي الإيراني

رفسنجاني يوصي بالتروي امام ضغوط المجتمع الدولي والبرادعي يحذر من ان الهجوم على ايران سيكون كارثة

■ طهران - فيينا - دافوس (سويسرا) - باريس - اف ب- رويترز: اوصى الرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني «بالتروي» في مواجهة ضغط المجتمع الدولي المتزايد بشأن الملف النووي الإيراني والتهديد الأمريكي بتدخل عسكري محتمل. وأعلن رفسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في خطاب الجمعة، «علينا التروي في هذا الوضع، وإن تكون متنبهين وتكون لنا رؤية بعيدة المدى وإن تعتمد التروي في ما نقول»، منتقدا ضمنيا تصريحات الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد. وأشار رفسنجاني بشكل غير مباشر إلى القرار الأمريكي إرسال حامله طائرات ثانية إلى الخليج. وأضاف في خطاب بثته الأذاعة الرسمية أن «الوضع ليس طبيعيا. إن العدو يريد فرض نفسه بالقول بحرب نفسية (...) يجب أن نتعاطى بصورة متروية تتناسب مع حجم التطورات المحيطة بنا».

وأشارت تصريحات الرئيس احمدى نجاد التي تحدى فيها المجتمع الدولي في سعيها في الملف النووي، انتقادات اميران. وكان رفسنجاني المحافظ البراغماتي حذر كذلك الولايات المتحدة من إمكانية استخدام القوة ضد الجمهورية الإسلامية، معتبرا انها لن تحقق من خلالها ذلك «أي نتيجة»، متسائلا «ما

الذي جوزه في أفغانستان والعراق؟»، وأضاف «علينا أن نخلل الحرب النفسية في بلادهم التي لا تشهد هدوءا في الوقت الحالي، لأن الكونغرس يعارض خطة الرئيس الأمريكي جورج بوش لإرسال المزيد من القوات إلى العراق». ومن جهة أخرى قال المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أن الوكالة حثت إيران على رفع الحظر الذي فرضته على 38 مفتشا دوليا بعد أن فرضت عليها المنظمة الدولية عقوبات. وكانت الوكالة قد قالت بعد الإعلان عن الحظر يوم الاثنين الماضي أنه لن يؤثر على عمليات المراقبة منشآت إيران النووية لأن لديها مختبرات أخرى مؤهلة للقيام بالهمة. لكن الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها قالت أيضا انها ستخبر المسألة مع إيران، وصرح دبلوماسيون بأن الوكالة لا تريد إرساء سابقة لتعطيل عمليات التفتيش ومن ثم تصعيد المواجهة الجارية بين إيران والقوى الغربية. وقال المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية «باعتنا رسالة إلى إيران يوم الأربعاء نطلب فيها من السلطات الإيرانية إعادة النظر في قرارها».

وقالت الجمهورية الإسلامية يوم الثلاثاء انها ما زالت تتعاون مع الوكالة الدولية رغم منعها 38 مفتشا من العمل في البلاد كليه من دول غربية رعت قرار فرض العقوبات على إيران أو أيديته.

ويتهم الغرب إيران بالسعي سرا إلى تصنيع قنابل ذرية تحت ستار برنامج مدني لإنتاج وقود نووي لمحطات الطاقة. ونصر طهران على أن خطتها سلمية، ورفضت إيران قرار مجلس الامن السابع للامم المتحدة بحظر نقل مواد حساسة وتكنولوجيا البرامج النووية والصاروخية الإيرانية بعد أن رفضت طهران وقف تخصيص اليورانيوم. ودعت الولايات المتحدة إيران هذا الأسبوع لتعليق التخصيب كشرط لإجراء محادثات بشأن برنامجها النووي والتعرض لعقوبات أشد إذا أبلغ محمد البرادعي الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس الامن في تقريره يوم 21 شباط. قاعة من فيينا مقرها ان طهران ان تزعج طالب الامم المتحدة. وتقول إيران وهي رابع أكبر دولة مصدرة للنفط انها بحاجة إلى الطاقة الذرية لتوليد الكهرباء فقط. وردا على قرار العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة مر البرلمان الإيراني قرارا يلزم الحكومة «بإعادة النظر» في مستوى تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ووصفت إيران منع 38 مفتشا من العمل بأنه «خطوة أولى».

في ذلك قال محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس ان شن هجوم على إيران سيكون كارثة ويشجعها على السعي



تعزيزات للقوات الباكستانية بعد عملية انتحارية امام فندق ماريوت في اسلام آباد

مقتل شرطي باكستاني في المنطقة القبلية المضطربة

قتيلان في عملية انتحارية امام فندق ماريوت في اسلام آباد

الذكرى الـ 58 لتأسيس الجمهورية الهندية، ويود صراع مرزمن بين المتشددين الباكستانيين والهند على اقليم كشمير المقسوم بين البلدين. وفي تشرين الاول (أكتوبر) 2004، وقع انفجار لم تتضح ظروفه عند المدخل الرئيسي للفندق نفسه تسبب باصابة دبلوماسي أمريكي بجروح، ودفع ادارة الفندق إلى تسيير التدابير الأمنية وعمليات التفتيش على السيارات وحقائب الزبائن. وافاد مسؤولون أن إجتماعا ضم مسؤولين في وزارات الدفاع الأمريكية والتربية والأفغانية كان عقد في الفندق قبل وقت قصير من وقوع الانفجار. وتنادوا ما تشهد اسلام اباد التي تتخذ فيها تدابير أمنية مشددة عمليات تفجير.

التي تلك قال مسؤولون باكستانيون الجمعة أن متشددين يشتبه انهم اسلاميون قتلوا شرطيا واصابوا اخر اصابة خطيرة في المنطقة القبلية المضطربة التي تخوض فيها قوات الامن معركة ضد مقاتلي القاعدة وطالبان. ونصب المتشددون كمينًا لسيارة شرطة أثناء قيامها بزيارة وتفتيش المبيلة المتأذية في بلدة تانك. وقال مسؤول من المخابرات «انهم (الاسلاميون) فتحوا النار بشكل عشوائي وقتلوا شرطيا ثم ادنوا انفجار».

14.35 (9.35) خارج الفندق الفخم الذي يرثاه الاجناب والرساميون والمحاظ دائما باجراء امنية مشددة. وتطمح زجاج سيارات عدة في موقف السيارات الواقع في الجانب الآخر من الطريق. وسجلت حالة هلع بين زبائن الفندق. وقال الباكستاني محمد عمير الذي كان يتناول طعام الغداء في احد مطاعم الفندق الخمسة لوكالة فرانس برس «كل الطعم امتزج. وسقطنا عن كراسينا. كان الانفجار قويا. هرعنا الى الخارج حيث كانت تسود الفوضى».

واصيب في الانفجار خمسة اشخاص بجروح، اصابة ادمهم خطيرة. بحسب ما ذكرت وزيرة الصحة شهناز شيخ وكالة فرانس برس.

واتهمت الوزيرة الباكستانية متطرفين اسلاميين بتنفيذ العملية. وقالت خلال زيارتها الجرحى «يدعون انهم مدافعون عن الاسلام، الا انهم يهفون دماء اشخاص سريين». وبدأ التحقيق في العملية ومحاولة كشف هوية الانتحاري.

وقال مسؤول خلية الازمات الوطنية في وزارة الداخلية جواد شيبا «يبدو ان الانفجار في الجانب الشمالي الشرقي من الفندق يمكن التعرف على وجهه. لكن سيتم رفع بصماته». وكان يفترض ان يتضيف الفندق بعد الظهر احتفالا في

امريكا تحت اوربا على فرض عقوبات على بنك قبر

اصطناعي الى الفضاء

ويبقى بنك صباح الملوك للدولة اتهامات الولايات المتحدة بأنه يساعد إيران على الحصول على اسلحة نووية وادان الحظر المفروض على الشركات الأمريكية أو الأفراد الذين يتعاملون معهم.

وتعهد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين بأن ينفذوا «الكامبل ودون تأخير» العقوبات التي تحظر نقل مواد نووية حساسة إلى إيران وتجديد اربعة الذين لهم صلة بالبرنامج النووي.

وقال مسؤول اوروبي ان الاتحاد الأوروبي الذي يضم في عضويته 27 دولة يواصل المناقشات حول كيفية تطبيق الاجراءات اذا لم توقف إيران تخصيب اليورانيوم بنهاية ملة حددها قرار مجلس الامن مدتها 60 يوما. وقال المسؤول ان المحادثات لا تعني انه ليس بإمكان احدي الدول الاعضاء ان تطيق العقوبات بشكل منفرد.

امريكا تحت اوربا على فرض عقوبات على بنك قبر

اصطناعي الى الفضاء

ويبقى بنك صباح الملوك للدولة اتهامات الولايات المتحدة بأنه يساعد إيران على الحصول على اسلحة نووية وادان الحظر المفروض على الشركات الأمريكية أو الأفراد الذين يتعاملون معهم.

وتعهد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين بأن ينفذوا «الكامبل ودون تأخير» العقوبات التي تحظر نقل مواد نووية حساسة إلى إيران وتجديد اربعة الذين لهم صلة بالبرنامج النووي.

وقال مسؤول اوروبي ان الاتحاد الأوروبي الذي يضم في عضويته 27 دولة يواصل المناقشات حول كيفية تطبيق الاجراءات اذا لم توقف إيران تخصيب اليورانيوم بنهاية ملة حددها قرار مجلس الامن مدتها 60 يوما. وقال المسؤول ان المحادثات لا تعني انه ليس بإمكان احدي الدول الاعضاء ان تطيق العقوبات بشكل منفرد.

كابول تتهم باكستان باستخدام الارهاب

كأداة في السياسة الخارجية

ونفى زعماء باكستان هذا الاسبوع انه كان في باكستان وقالوا مرارا انهم يبذلون كل ما في وسعهم لمساعدة الحرب ضد طالبان بما في ذلك نشر 30 ألف جندي على الحدود لوقف عمليات التسلل، وفي اجتماع حلف شمال الاطلسي تحدثت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الحلفاء ان يفعلوا المزيد في أفغانستان بالتعاون مع طالبان من مزيد من المساعدات الأمريكية للمساعدة في صد هجوم متوقع من جانب طالبان. وأعلنت ان ادارة بوش ستطلب من الكونغرس 8.6 مليار دولار في شكل اموال جديدة لتدريب الجيش الأفغانستاني، ولكنه قال ان هناك حاجة لمزيد من اعادة البناء. وأوضح مسؤولون أمريكيون أنهم يريدون ان يحذو الحلفاء حذو واشنطن. وقال سبانان ان التطورات في أفغانستان «اجابية جدا عموما» منذ عام 2001 بفضل مساهمة المجتمع الدولي. وقال «انهم لم يقبلوا المساعدة». وأضاف «مشروع أفغانستان لن يكتمل بعد. نحتاج مزيد من الجهود. علينا ان نضع استراتيجية شاملة في عملية الحرب على الارهاب. «أعني استراتيجية ذات عناصر تنمية ونعم المؤسسات الحكومية الأفغانية». وفي تصريحه لوسائل الاعلام قال انهم يريدون ان يتجاهلوا أفغانستان ومنع عمليات تسلل المتطرفين إلى الأراضي الأفغانية.

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الكندية «سي بي سي» قال ماكاي ان «باكستان شريك ننظر منه المزيد». وأضاف «هناك من شك انه (الرئيس برويز مشرف) في وضع صعب ولكن اعتقد انه يقر بأن على باكستان واجبات وان عليه هو ايضا واجبات».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت الاحد ان اجهزة المخابرات الباكستانية تشجع المتطرفين على الذهاب للقتال في أفغانستان ضد القوات الدولية.

واوضح ماكاي العائد من جولة في أفغانستان وباكستان والتشرق الاوسط ان «الوجود النشط لطالبان او القاعدة (في باكستان) لن يكون له بالتأكيد اي شيء جيد على استقرارها. انه ان في مصلحة اظهر المزيد من الالتزام في هذه المسألة». كما اقر مجلس الوزراء الإيطالي مساء الخميس مساهمة في افتراسها على اعادة تمويل ومشاركة قوات ايطالية في عمليات التحالف الدولي في أفغانستان. حسب ما أعلن مصدر رسمي لوكالة «انسأ» الإيطالية.

والتقد اليسار الراديكالي في أفغانستان، حسب ما أعلن مصدر منهم يعارضون اية مشاركة عسكرية في أفغانستان وهو يهدد وحدة حكومة اليسار التي يرأسها رومانو برودي.

ورفض ثلاثة وزراء من اليسار الراديكالي التصويت على هذا المرسوم مع باقي اعضاء الحكومة.

اتفاقية جديدة بين واشنطن والاتحاد الأوروبي بشأن المعلومات حول المسافرين

حتى وان كان الخلاف مستمرا بشأن معرفة كيفية استخدام المعلومات حول المسافرين حول المعلومات الشخصية. وحسب اتفاق تم التوصل اليه في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، ضمن مكافحة الارهاب ومن المقرر ان ينتهي العمل به في تموز (يوليو). يمكن لعدد من الوكالات الأمريكية الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالمسافرين القاصدين واكد وزير الامن الداخلي الأمريكي مايكل شيرتوف ونظيره الألماني ولفغانغ شتوبل في مؤتمر صحافي مشترك انه سيتم التوصل الى تسوية

حكومة جنوب افريقيا تقرر عدم ارسال قوات حفظ سلام الى الصومال

قذائف مورتر وجرائم قتل تهز مقديشو والعنف لا يتراجع

مدار الايام الستة عشر الاخيرة. وبلغ حدوث ذلك بريد الاتحاد الأفريقي ارسال قوات لحفظ السلام قوامها حوالي 8000 فرد. ويناقش وزراء خارجية الاتحاد الأفريقي ذلك في مقر الاتحاد باثيوبيا الجمعة. ومع تطلع اثيوبيا لسحب قواتها ينظر دبلوماسيون إلى المهمة تابعة للاتحاد الأفريقي على أنها الطريق الوحيد لمنع حدوث فراغ خطير. لكن لم يتضح بعد من الذي سيقدّم القوات أو الاموال أو كيف يعتقد الاتحاد الأفريقي ان مهمة في الصومال يمكن ان تكون أكثر نجاحا من مهمته الهشة في اقليم دارفور بالسودان.

وعدت أوغندا ونيجيريا ومالawi بتقديم جنود بينما تبحث مورزانيا وغيرها المشاركة في القوة. وقالت جنوب افريقيا انها لن تسهم بجنود لان قواتها منتشرة في مهام على نطاق واسع لكنها ستبحث وسائل أخرى للمساعدة. وشكلت حكومة الرئيس عبد الله يوفس في 2004 في المحاولة الرابعة عشرة لاستعادة الحكم المركزي في الصومال منذ الاطاحة

حكومة جنوب افريقيا تقرر عدم ارسال قوات حفظ سلام الى الصومال

قذائف مورتر وجرائم قتل تهز مقديشو والعنف لا يتراجع

مدار الايام الستة عشر الاخيرة. وبلغ حدوث ذلك بريد الاتحاد الأفريقي ارسال قوات لحفظ السلام قوامها حوالي 8000 فرد. ويناقش وزراء خارجية الاتحاد الأفريقي ذلك في مقر الاتحاد باثيوبيا الجمعة. ومع تطلع اثيوبيا لسحب قواتها ينظر دبلوماسيون إلى المهمة تابعة للاتحاد الأفريقي على أنها الطريق الوحيد لمنع حدوث فراغ خطير. لكن لم يتضح بعد من الذي سيقدّم القوات أو الاموال أو كيف يعتقد الاتحاد الأفريقي ان مهمة في الصومال يمكن ان تكون أكثر نجاحا من مهمته الهشة في اقليم دارفور بالسودان.

وعدت أوغندا ونيجيريا ومالawi بتقديم جنود بينما تبحث مورزانيا وغيرها المشاركة في القوة. وقالت جنوب افريقيا انها لن تسهم بجنود لان قواتها منتشرة في مهام على نطاق واسع لكنها ستبحث وسائل أخرى للمساعدة. وشكلت حكومة الرئيس عبد الله يوفس في 2004 في المحاولة الرابعة عشرة لاستعادة الحكم المركزي في الصومال منذ الاطاحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيُّهَا النَّسْرِيُّ الْجَمِيلُ جَمَعْنَاكَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَأَجْمَعْنَاكَ كَرَمًا مِنْ جَنَّةِ الْجَنَّةِ

صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة الفاضلة

مأئدة جميل الخالدي

أرملة المرحوم محمد الأوسي

ووالدة كل من المرحوم زهير والسيد قاسم الأوسي والسيدات بثينة وباسمة ورجاء الأوسي

وسيشيع جثمانها الطاهر في الساعة الواحدة من ظهر يوم الإثنين المصادف 29/1/2007 من جامع ويست ايلنج West Ealing Islamic Centre, Brownlow Rd.(off Uxbridge Rd) West Ealing, London W13 0SQ

الى مئواه الأخير في مقبرته

Greenford Park Cemetery, Windmill Lane UBI (off Greenford Rd)

وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في مساء نفس اليوم (الإثنين) في دارها

79 Gunnersbury Avenue, Ealing, London W5 4LP

اسكنها الله فسيح جناته

(رَأْفَةً وَالرَّحْمَةَ وَالرَّحِيمُونَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيُّهَا النَّسْرِيُّ الْجَمِيلُ جَمَعْنَاكَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَأَجْمَعْنَاكَ كَرَمًا مِنْ جَنَّةِ الْجَنَّةِ

صدق الله العظيم

آل شحيبير وخورشيد وعقل

ينعون ببانغ الحزن والاسى فقيدهم

فتحي خميس شحيبير

زوج نعمتي خورشيد ووالد كل من باسمة وخميس واسامة وسليم الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة في لندن عن 89 عاما.

وسيمت تشييع المرحوم الى مئواه الاخير في مقبره ميرتون وساتون (Garth road - Merton)

بعد الصلاة عليه في صلاة الظهر في جامع؛ Wimbledon Park SW19 8DS

تقبل التعازي في منزل ابنة اسامة الكائن في Lord Chancellor Walk, Kingston, Surrey KP2 7XG

او بالبريد الالكتروني على osama@shuhaiber.com

ايام الاثنين (بين السادسة والعاشرة ليلا) والثلاثاء والاربعاء من الساعة الثانية بعد الظهر الى التاسعة مساء.

(رَأْفَةً وَالرَّحْمَةَ وَالرَّحِيمُونَ)



استراتيجية واسعة تشمل ضرب المصالح الايرانية في لبنان وافغانستان والمناطق الفلسطينية بوش اصدر أوامر للقوات الامريكية في العراق باعتقال «العلاء الايرانيين» او قتلهم

سكان الفلوجة يتظاهرون مطالبين بتعويضات المنازل الذي تهدمت عام 2004

■ الفلوجة - «القدس العربي»: خرج المئات من سكان مدينة الفلوجة كبرى مدن محافظة الأنبار الجمعة في تظاهرة حاشدة مطالبين الحكومة بدفع الوجبة الأخيرة من التعويضات للمنازل التي دمرتها المعركة التي شنتها قوات التحالف والقوات العراقية على المدينة عام 2004.

وقال عدد من المتظاهرين «إن سكان مدينة الفلوجة خرجوا بعد صلاة الجمعة من جامع الرواي في حي الجمهورية وسط الفلوجة وجابوا شوارع المدينة القديمة حاملين لافتات تطالب حكومة المالكي بدفع الوجبة الأخيرة من التعويضات للبيوت التي دمرتها الحرب الاخيرة التي شهدتها الفلوجة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004».

وقدر عدد المتظاهرين بحوالي 500 شخص رفعوا الاعلام العراقية ورددوا شعارات تندد بحكومة المالكي.

وكانت الحكومت العراقية الانتقالية التي كان يرأسها اباد علاوي قد خصصت مبلغ 475 مليون دولار لاهالي الفلوجة الذين دمرت بيوتهم نتيجة معركة الفلوجة الثانية عام 2004. وتم توزيع التعويضات على شكل وجبات، ولم يتبق منها سوى الوجبة الأخيرة العظيمة منذ سنة تقريبا.

العراق: العثور على جثة ملاكم قتلته مجهولون شقفا

■ بغداد - «القدس العربي»: قال مسؤول في اللجنة الولائية العراقية ان الشرطة عثرت على جثة بطال العراق والعرب (الملاكم فتحة 81 كغم) حسين هادي حميد بعد وفاته مشنوقا.

وقال المسؤول، ان «الشرطة عثرت على جثة لابع نادي الزوراء وعضو المنتخب العراقي للملاكمة حسين هادي حميد قريبا من منطقة شارع حيفا وسط العاصمة وعلى بعد مئات الامتار من مقر نادي الزوراء الذي يلعب لصالحه».

وأوضح ان «مسلمين مجهولين كانوا قد قتلوه الطريق على حميد قبل يومين عندما كان متوجها الى ناديه لغرض التدريب واستلام مستحقاته المالية واقتادوه الى جهة مجهولة بسيارتهم دون ان يتمكن أحد من متابعيهم ثم انقضت أخباره منذ ذلك الحين».

وأكد ان «الخاطفين لم يتصلوا بزبويه لطلب فدية كما يتم في معظم حالات الخطف التي تجري حاليا».

وأشار الى ان «قتله الذي تم عن طريق الشنق يعد ظاهرة غريبة لأن جميع حالات الضحايا الخطوفين يتم رميهم بالرصاصة». وكان حميد، الذي يعد من ابرز الملاكمين العراقيين قد نال الميدالية الذهبية لوزن 81 كغم في البطولة العربية التي أقيمت في القاهرة العام الماضي. وتعد منطقة شارع حيفا واحدة من اهد المناطق سخونة في بغداد حيث تقوم هناك القوات الأمنية العراقية بإعدام من القوات الأمريكية بشن حملات عسكرية خلفت عشرات القتلى والجرحى من المدنيين الأبرياء بحجة البحث عن مسلحين.

مقتل وجرح ستة مدنيين بقصف طائرات أمريكية لقرى جنوبي هيب

■ هيب - «القدس العربي»: قال مصدر في مركز شرطة هيب ان الطائرات الأمريكية قصفت الجمعة عدة منازل في قرية القمانيه جنوبي هيب، فيما أفاد شهود عن مقتل ثلاثة واصابة ثلاثة آخرين من أهالي القرية في القصف.

وأضاف المصدر «بدأ القصف فجر اليوم (امس) على منازل في قرية القمانيه (5 كم) جنوبي هيب». ونكر أنه لا يعرف سبب القصف الأمريكي لمنازل القرية.

في جانبهم، قال شهود عيان من أهالي القرية ان قصف الطائرات الأمريكية أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح ثلاثة آخرين حالتهم خطيرة جدا. مؤكدا ان الضحايا هم من فلاحي القرية البسطاء.

وأضافوا ان العديد من المباني تعرضت لأضرار مادية جسيمة وتشهد ناحية هيب (50 كم شمال بغداد) والغرى الحيطه بها حالة من التوتر الحاد وعمليات العنف التي حصدت أرواح عشرات المواطنين الأبرياء.

سيناتور امريكي ينتهم نشيني بالضغط على تحقيق لجنة الاستخبارات حول العراق

■ واشنطن - يو بي أي: قال السيناتور الديمقراطي عن ولاية فيرجينيا جاي روكفلير ان نائب الرئيس الامريكي ميك نشيني حاول تعطيل عمل لجنة خاصة في مجلس الشيوخ الامريكي كانت تقوم بالتحقيق في الأخطاء الاستخبارية حول العراق.

ويرأس السيناتور روكفلير لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي. وقال في مقابلة مع مجموعة مكالنتشي الاعلامية ان نشيني حاول التأثير على رئيس اللجنة السابق السيناتور الجمهوري عن ولاية كنساس بات روبرتس في محاولة لتأخير اللجنة عن الوصول الى أي نتيجة تتعلق بالتحقيق الذي يجري. وقال السيناتور الجمهوري ان ضغوطات «مستمرة» كانت تمارس على روبرتس.

ونفى مكتب نائب الرئيس الأمريكي صحة هذه المزاعم. وقالت ناطقة باسم مكتب نشيني «يعتقد نائب الرئيس أن السيناتور روبرتس كان رئيسا جيدا للجنة الاستخبارات».

وكانت اللجنة نشرت نتائج المرحلة الأولى من تحقيقها في العام 2004 وجاء فيه ان وكالة المخابرات المركزية وغيرها من أجهزة الاستخبارات الامريكية زودت المسؤولين بتقارير فيها أخطاء جسيمة.

ولم يتكتم لقرار المرحلة الثانية من التحقيق الذي أجريه في العام 2004 وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

اليابان تنتقل من انتقادات وزير دفاعها للولايات المتحدة في العراق

■ طوكيو - اف ب: اعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو ابية الجمعة ان اليابان ستواصل تقديم المساعدة في العراق. وذلك بعد الانتقادات المفاجئة التي وجهها وزير دفاعه للتدخل العسكري الامريكي في العراق.

وقال ابية في خطاب القاه لدى افتتاح الدورة البرلمانية «الامن والاستقرار في الشرق الاوسط ضروريان للسلام في العالم اجمع، الامر الذي يترك انعكاسات مباشرة على بلدنا».

وأضاف «في وقت لا يزال الوضع خطيرا جدا في العراق، سنستمر في تقديم الدعم الذي تعهد بلدنا بتقديمه».

واكد وزير الدفاع فوميو كيوكا اربعماء ان الرئيس الامريكي جورج بوش كان «مخطئا» باجتياح العراق في 2003، محذرا من ان طوكيو قد لا تجد تلقائيا مهمتها في هذا البلد.

وتناقض هذه التصريحات تماما مع موقف طوكيو الرسمي الذي كان دائما للولايات المتحدة منذ بداية الحرب.

واضطر الحكومة الجمعة الى التراجع، مشيرا الى ان كلامه لا يعكس موقف الحكومة اليابانية.

وقال «كنت احدث عما شغرت به في مرحلة» الاجتياح الامريكي للعراق. وأضاف «كان علي ان اكون أكثر حذرا في أسلوب التعبير. حتى لو ان الامر يتعلق بروايتي الشخصية للامور، لم يكن يفرض بي ان اعبر عنها».

ودعم وزير الدفاع الياباني في 2003 جونيشيرو كويوزومي، صديق بوش، التدخل العسكري الامريكي، وارسل في 2004 حوالي 600 جندي الى العراق. وتم سحب هذه القوة الصيفية الماضي. وكان ذلك الانتشار العسكري الاول بالنسبة الى الجيش الياباني في ساحة حرب منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في 1945.

وقررت اليابان الاستمرار في تقديم دعم لوجستي جوي لقوات التحالف في العراق حتى تموز/يوليو المقبل على الاقل.

وقال كيوكا اربعماء ان قرار الولايات المتحدة تعزيز قواتها في العراق «لا يعني ان اليابان ستفعل الامر ذاته». ولم تكن هذه المرة الاولى التي ينتقد فيها كيوكا السياسة الامريكية في العراق.



الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش مستقبلا الجنرال ديفيد بيتريوس في البيت الابيض الجمعة (رويترز)

الكونغرس يقر تعيين قائد جديد للقوات الامريكية في العراق

■ واشنطن - رويترز: اقر مجلس الشيوخ الامريكي الجمعة تعيين الجنرال ديفيد بيتريوس في منصب قائد القوات الامريكية في العراق رغم انتقاداته في التصريحات.

وقال السيناتور الديمقراطي عن ولاية نيو جيرسي «لقد كان بيتريوس قائد القوات الامريكية في العراق في وقت سابق من هذا الاسبوع».

وقال بيتريوس الذي ينظر اليه على نطاق واسع على أنه أحد أبرز قادة الجيش العراقي «صعب» لكنه ليس ميثوسا منه.

وأشار بيتريوس الى ان «العراق ليس ميثوسا منه».

وأشار بيتريوس الى ان «العراق ليس ميثوسا منه».

وقال ان «العراق ليس ميثوسا منه».

دفعة جديدة من الفلسطينيين الفارين الى الحدود السورية - العراقية

■ بغداد - «القدس العربي»: ورض تحت الثلج والطر، مشددا على ان ذلك ليس حلا.

وأضاف «مما قاله لنا هو أنهم تعرضوا لانتهاكات مرعبة لحقوق الانسان في العراق، وأن بعضهم اعتقل وعب وضرب، وأن منهم من فقد افراد اعدائهم في فلسطين، أو ايجاد مكان آمن لهم في العراق الى أن تتحقق عودتهم».

ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في سورية بنحو 440 الفا وفق لوكالة سوريية نشرت نتائج المرحلة الأولى من تحقيقها في العام 2004.

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

وقال «كنت احدث عما شغرت به في مرحلة» الاجتياح الامريكي للعراق. وأضاف «كان علي ان اكون أكثر حذرا في أسلوب التعبير. حتى لو ان الامر يتعلق بروايتي الشخصية للامور، لم يكن يفرض بي ان اعبر عنها».

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

وقال روكفلير انه يعتقد ان برنامج ادارة الرئيس بوش للتصمت على المكالمات الهاتفية غير قانوني.

ويعتقد ان خطة بوش الجديدة اوسع مما تحدث عنه في بداية الشهر الحالي عندما أعلن عن اسرته استراتيجيته لايقاف العدم القادم من ايران وسورية للعراق.

انها تضع لاحقا لملاحقة التأثير الإيراني، والناطق الفلسطيني، وافغانستان ولبنان، وأشار مطعون الى ان القرار الجديد هو خطة بوش ضد ايران بدأ اشياء

الحرب في لبنان، اذا اعتقد المسؤولون انها فرصة مناسبة لربط ايران بالارهاب والقاعدة وفرق الموت في العراق.

ويعتقد ان ادارة بوش تعتقد ان مواجهة القدس تعتبر اولوية على نفس القدر من الاهمية لمواجهة القاعدة في العراق.

وقال ان «العراق ليس ميثوسا منه».

افغانستان، وبيروت، مما يعني في مجال التسليح النووي. وأشارت الصحيفة الى ان خطة الادارة لكفاحه التأثير الإيراني تتضمن خمس مناطق للاهتمام، عسكرية، وسياسية ودبلوماسية وهي استراتيجيات

صممت لاستهداف المصالح الإيرانية في كل الشرق الاوسط. وتعتبر الخطة الجديدة توسيعا لخطة صادقت عليها الادارة ضد حزب الله «يلو غيم ساتريكس».

ويقوم المسؤولون الامريكيون بالعمل على خطة لفرض حصار دولي على ايران التي تحتجز عددا من مقاتلي القاعدة الذين فروا من افغانستان عام 2001.

كما يعمل المسؤولون على خطط للتشويش على تمويل طهران لحركات فلسطينية، هي حماس والجهاد الاسلامي، والتأثير على المصالح الإيرانية في غرب افغانستان. ولدى الجنود الامريكيين الآن صلاحية لاستهداف العملاء او اي مسؤول إيراني يعمل مع الميليشيات العراقية الشيعية.

وأشارت الى ان الخطة أثارت شكوك مسؤولين في وزارة الخارجية والدفاع الامريكية الذين عبروا عن قلقهم من انها ستدفع النزاع الإيراني - الامريكي الى حلبة القوضي في العراق.

كما ان الخطة بنيت على افتراض ان الضغط على ايران قد يدفعها للتخلي عن مشاريعها النووية.

ويقول مسؤولون ان هادين نصح بوش بالأخذ بعين الاعتبار عددا من الآثار منها قيام الإيرانيين بالانتقام واختطاف جنود امريكيين. وتحظى الخطة الجديدة بدعم من مجلس الامن القومي، ومكتب نائب الرئيس ديك تشيني، ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية حيث يعتقد هذا الفريق ان جهودا قوية وقاسية قادرة على هز وتفريق التأثير الإيراني.

وقال مسؤولان انه على الرغم من أن وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عبرت عن قلقها من احتمال وقوع بعض الأخطاء في تطبيقها كما من عواقب الواجبة لتعويض بين القوات الامريكية والإيرانية على أرض العراق.

وفي اجتماعات عقدتها مع مستشارين كبار للرئيس بوش قال المسؤولون إن رايس أصرت على أن يقوم وزير الدفاع الامريكي بتعيين ضابط كبير يشرف شخصيا على تطبيق البرنامج لمنع من التطور إلى صراع شامل. وقال غوردون جونسون نائب الامن باسم مجلس الامن القومي لقد أوضح الرئيس بوش منذ فترة طويلة انه سيستخدم جميع الخيارات الضرورية لحماية القوات الامريكية في العراق، وتعطيل النشاطات التي قد تؤدي إلى انيتها.

لدى قوائنا اوامر صارمة وقائمة وفقا لتفويض مجلس الامن الدولي.

وقال مسؤولان انه على الرغم من أن وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عبرت عن قلقها من احتمال وقوع بعض الأخطاء في تطبيقها كما من عواقب الواجبة لتعويض بين القوات الامريكية والإيرانية على أرض العراق.

وفي اجتماعات عقدتها مع مستشارين كبار للرئيس بوش قال المسؤولون إن رايس أصرت على أن يقوم وزير الدفاع الامريكي بتعيين ضابط كبير يشرف شخصيا على تطبيق البرنامج لمنع من التطور إلى صراع شامل. وقال غوردون جونسون نائب الامن باسم مجلس الامن القومي لقد أوضح الرئيس بوش منذ فترة طويلة انه سيستخدم جميع الخيارات الضرورية لحماية القوات الامريكية في العراق، وتعطيل النشاطات التي قد تؤدي إلى انيتها.

لدى قوائنا اوامر صارمة وقائمة وفقا لتفويض مجلس الامن الدولي.

وقال مسؤولان انه على الرغم من أن وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عبرت عن قلقها من احتمال وقوع بعض الأخطاء في تطبيقها كما من عواقب الواجبة لتعويض بين القوات الامريكية والإيرانية على أرض العراق.

وفي اجتماعات عقدتها مع مستشارين كبار للرئيس بوش قال المسؤولون إن رايس أصرت على أن يقوم وزير الدفاع الامريكي بتعيين ضابط كبير يشرف شخصيا على تطبيق البرنامج لمنع من التطور إلى صراع شامل. وقال غوردون جونسون نائب الامن باسم مجلس الامن القومي لقد أوضح الرئيس بوش منذ فترة طويلة انه سيستخدم جميع الخيارات الضرورية لحماية القوات الامريكية في العراق، وتعطيل النشاطات التي قد تؤدي إلى انيتها.

لدى قوائنا اوامر صارمة وقائمة وفقا لتفويض مجلس الامن الدولي.

وقال مسؤولان انه على الرغم من أن وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عبرت عن قلقها من احتمال وقوع بعض الأخطاء في تطبيقها كما من عواقب الواجبة لتعويض بين القوات الامريكية والإيرانية على أرض العراق.

وفي اجتماعات عقدتها مع مستشارين كبار للرئيس بوش قال المسؤولون إن رايس أصرت على أن يقوم وزير الدفاع الامريكي بتعيين ضابط كبير يشرف شخصيا على تطبيق البرنامج لمنع من التطور إلى صراع شامل. وقال غوردون جونسون نائب الامن باسم مجلس الامن القومي لقد أوضح الرئيس بوش منذ فترة طويلة انه سيستخدم جميع الخيارات الضرورية لحماية القوات الامريكية في العراق، وتعطيل النشاطات التي قد تؤدي إلى انيتها.

لدى قوائنا اوامر صارمة وقائمة وفقا لتفويض مجلس الامن الدولي.

وقال مسؤولان انه على الرغم من أن وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عبرت عن قلقها من احتمال وقوع بعض الأخطاء في تطبيقها كما من عواقب الواجبة لتعويض بين القوات الامريكية والإيرانية على أرض العراق.

وفي اجتماعات عقدتها مع مستشارين كبار للرئيس بوش قال المسؤولون إن رايس أصرت على أن يقوم وزير الدفاع الامريكي بتعيين ضابط كبير يشرف شخصيا على تطبيق البرنامج لمنع من التطور إلى صراع شامل. وقال غوردون جونسون نائب الامن باسم مجلس الامن القومي لقد أوضح الرئيس بوش منذ فترة طويلة انه سيستخدم جميع الخيارات الضرورية لحماية القوات الامريكية في العراق، وتعطيل النشاطات التي قد تؤدي إلى انيتها.

لدى قوائنا اوامر صارمة وقائمة وفقا لتفويض مجلس الامن الدولي.

وقال مسؤولان انه على الرغم من أن وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عبرت عن قلقها من احتمال وقوع بعض الأخطاء في تطبيقها كما من عواقب الواجبة لتعويض بين القوات الامريكية والإيرانية على أرض العراق.

وفي اجتماعات عقدتها مع مستشارين كبار للرئيس بوش قال المسؤولون إن رايس أصرت على أن يقوم وزير الدفاع الامريكي بتعيين ضابط كبير يشرف شخصيا على تطبيق البرنامج لمنع من التطور إلى صراع شامل. وقال غوردون جونسون نائب الامن باسم مجلس الامن القومي لقد أوضح الرئيس بوش منذ فترة طويلة انه سيستخدم جميع الخيارات الضرورية لحماية القوات الامريكية في العراق، وتعطيل النشاطات التي قد تؤدي إلى انيتها.

لدى قوائنا اوامر صارمة وقائمة وفقا لتفويض مجلس الامن الدولي.

وقال مسؤولان انه على الرغم من أن وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عبرت عن قلقها من احتمال وقوع بعض الأخطاء في تطبيقها كما من عواقب الواجبة لتعويض بين القوات الامريكية والإيرانية على أرض العراق.

وفي اجتماعات عقدتها مع مستشارين كبار للرئيس بوش قال المسؤولون إن رايس أصرت على أن يقوم وزير الدفاع الامريكي بتعيين ضابط كبير يشرف شخصيا على تطبيق البرنامج لمنع من التطور إلى صراع شامل. وقال غوردون جونسون نائب الامن باسم مجلس الامن القومي لقد أوضح الرئيس بوش منذ فترة طويلة انه سيستخدم جميع الخيارات الضرورية لحماية القوات الامريكية في العراق، وتعطيل النشاطات التي قد تؤدي إلى انيتها.

لدى قوائنا اوامر صارمة وقائمة وفقا لتفويض مجلس الامن الدولي.

وقال مسؤولان انه على الرغم من أن وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عبرت عن قلقها من احتمال وقوع بعض الأخطاء في تطبيقها كما من عواقب الواجبة لتعويض بين القوات الامريكية والإيرانية على أرض العراق.

لندن - «القدس العربي»:

كشف تقرير ان الرئيس الامريكي اصدر امرا بلاذن للقوات الامريكية في العراق باقتال اي عميل سري في العراق، وذلك كجزء من استراتيجية لضعاف التأثير الإيراني في الشرق الاوسط، واجبار طهران على التخلي عن طموحاتها النووية. ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى مسؤولين امريكيين في مكافحة الارهاب الى ان واشنطن وخلال العام الماضي قامت بعمليات سرية استهدفت

الاييرانيين العاملين في العراق، حيث كانت القوات الامريكية تحتجزهم لثلاثة او اربعة ايام قبل اطلاق سراحهم. وقالت الصحيفة ان الاستراتيجية المعروفة باسم «الاعتقال والافراج» قد صممت لعدم تصعيد

المواجهة مع ايران ولكن لرباك العملاء الايرانيين. كما قامت القوات الامريكية بجمع عينات «دي ان ايه» من العملاء والبعوثين الايرانيين بدون علمهم، كما عرضت آخرين لفحص بؤبؤ العين، والتفتحت لهم صوراً قبل الافراج عنهم.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين قرروا في الصيف الماضي ان مدخلا للمواجهة والتصدي للتأثير الإيراني بات ضروريا. واكدت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين قرروا انه في ضوء التردد في اتخاذ اي اجراءات وعقوبات لايران التي اصرت

على مواصلة تطوير برامجها النووية معاقبتها وتعطيل دورها في العراق، ونقلت عن مسؤول قوله «لم يكن الايرانيون يدعون ثمنا، كانوا يرضون بمهمنتنا، وكنا نجلس مسترخين لا نعمل شيئا». وتقدر مصادر امريكية عدد العملاء والجواسيس الايرانيين العاملين في العراق بحوالي 150

ويضمون اعضاء في الحرس الثوري، ولا توجد اداة على قيام العملاء الايرانيين بتوجيه ضربات او المساعدة في هجمات ضد القوات الامريكية. وقال مايك هايدن، مسؤول الاستخبارات المركزية «سي ايه» ان الايرانيين الذين يدعوا في العراق قاموا بتوفير المعلومات الأمنية، والاسلحة للمجمعات الشيعية المرتبطة بالحكومة العراقية، والمجمعات السنية، والعنف المارتن ضد السنة. وقال في جلسة استماع

اخيرة امام الكونغرس ان حجم المعلومات التي تقدمتها ايران للمجمعات السنية الامريكية متغيرة للغاية. وقال هايدن يبدو ان ايران تدير سياستها الخارجية بحس انتقاري. وكان بوش قد اصدر قرارا يبيح سياسة الاعتقال والافراج في لقاء تم في الفصل الماضي مع عدد من مساعديه وكبار المسؤولين في ادارته، مما اجراءات عقاب نشيوي في محاصرة التأثيرات الايرانية في كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

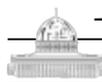
كابل في

كابل في

كابل في

كابل في

كابل في



«البعث»: عزة الدوري لم يقبل وقف القتال ضد المحتلين مؤقتا او موضعيا

بغداد - «القدس العربي»:

أكد ناطق رسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي بان ما نسب للمجاهد عزت الدوري، امين سر قيادة قطر العراق للحزب، حول استعداد الحزب والمقاومة لقبول مقترح امريكي ليقاف اطلاق النار في مدن معينة مقابل قيام الاحتلال الامريكي بضرب فرق الموت الايرانية كعقوبة على جيش المهدي وغيرهما، ليس صحيحا وان الاقتراح هذا يؤكد ان الاحتلال الامريكي ما زال يتشدد بكل مسييرة وكبيرة عسى ان يحقق معجزة خارقة للعادة لتفقد من الانهيار المحتم ويواصل تطبيق مشروعه الامبريالي الصهيوني في قطرها المناضل وامتنا العربية.

ان الاحتلال الامريكي اليوم يبذل جهودا استثنائية لاجراء حربينا من ساحة المعركة المباشرة وبمختلف الوسائل، بالاغراء الخادع وبالمخاطبة المباشرة وبالمكر السني، ولا يحق المكر السني الا باهله، او بالتدبير كما يفعل منذ ما يقارب اربع سنوات حيث قتل هو وعلاؤه آلاف البعثيين وشردوا ملايين آخرين ويستخدمون كل القوى والوسائل الفاهرة لمحاورة ومطاردة الباقين، و باغتتيال قائده كما فعل باغتتيال القائد الشهيد صدام حسين، او بمحاولة الترحيص على التمرد على قيادة الحزب. وقال الناطق ان طلب امريكا توقف القتال في منطقة ما في العراق او في مدينة ما يعني امرين خطيرين:

الأول: محاولة تشويه سمعة الحزب وعزله عن وسط الجاهدين مع انه قدم أعلى التضحيات من اجل اشغال الجهاد وبه حرق انتصاره الاستراتيجي على العدو.

الثاني: محاولة شق المقاومة وطعنها في الصميم. لذلك فان المطالب الامريكي هذا صنع واخضع ومصانع ومطابخ المخابرات الامبريالية والصهيونية، و اشار الناطق الى ان العدو يريد جبر بعضنا الى اللعبة السياسية لنتناوب في خدمته مع الطائفة الصوفية العميلة، يوم لنا ويوم لهم، والا فتحن نساء مثلا ماذا قال العدو الامريكي لمن اتصل بهم طالبا للتفاوض والبلوغه بثوابت البعث والمقاومة، التي اقسمتا لشعبنا ولأمتنا ولدنيا كلها ان لا نفاوض العدو الا بعد الاذعان لها؛ لئلا نكف رد الاحتلال هو انه يريد ضم وجوده اخرى للعبة السياسية وليس الاستجابية لطالبي المقاومة. فهل يعقل ان البعث والمقاومة جاهدا وقدمنا هذه التضحيات الهائلة لكي ترضى عليهما امريكا وتغفر عنهما وتقبلهما) في طابور عملنا؟ حسنت امريكا وحسنت عملاؤها وحسنت الضغفء والجنائء والرعابيد الذين اعيابهم سير الرسالة!

وثبه الناطق باسم البعث الجماهير العربية التي خبت المخابرات الامريكية قائلا: احذروا المؤامرة فان حزمها كبير ووسائلها خبيثة وبحالها قوية، واعلموا ان الاحتلال يريد اخراج البعث من المعركة لانه يعرف انه عمودها الفقري، و اذا خرج من ميدان الجامعة في الصراع مع هذا العدو سوف ينتهي كل شيء وسوف تسقط الأمة

برمتها، وسوف لن تقوم لها قائمة الى قرون طويلة، في حين انها تنفق اليوم على ابواب الانتصار التاريخي النهائي على العدو، ووجه الناطق كلامه للمناضلين البعثيين قائلا: ايها الرفاق ان حزبنا هو حزب الشعب والأمة هو حزب الرسالة الخالدة وليس حزبا تقليديا كما في الأحزاب الأخرى ونداء الشعب والأمة يدعو الى ان يستمر في تحمل مسؤولياته التاريخية بجدارة استثنائية في هذه الحقبة والامتحن.

واعلموا ان حزبنا اليوم متحن في ماضيه وفي حاضره في عقيدته وبيادته وفي صدقه واخلاصه في قدرته على اداء دوره الرسالي التاريخي فضحوا امامكم معالي الامور في كل منعطف من منعطفات الصراع التاريخي المحمسي، واقفلوا على اهداف التحرير الشامل والكامل والعيميق لوطننا وامنتنا، وليكن كل جهدنا العسكري والسياسي والاقتصادي والامنّي لخدمة هذا الهدف مباشرة حتى يحكم الله لنا وهو خير الحاكمين.

وسلط الناطق الضوء على ما يجري الآن فقال: ان ما يجري اليوم على ساحاتكم من تآمر على الحزب والمقاومة ومنها بطروحات الانقلاب العسكري ثم تشكيل حكومة الانقلاب الامريكي ووضع اسم القوات المسلحة الجهادية الباسلة والبعث وفصائل المقاومة فيها تم تشكيل جبهة وطنية للانقاذ، كما طالب البعض، ما هي الحلاقات في مسلسل الخداع والتضليل والرغبة الجامعة في احتواء وعظييين ومقاومين من قبل الاحتلال. لذلك فان البعث يقف



عزة ابراهيم

بكل شموخ ضد هذه المخططات الخبيثة التي تقودها المخابرات الامبريالية والصهيونية، والقاعدة والحكم الفصل هي الثوابت المقدسة للتحرير، فيموجبها حاكما واحكوا على كل ظاهرة من هذا النوع فمن يجعل هذه الثوابت شعارا له واهدافا للتضالعه فحنب معه قاروره وايذوه، ومن يتجاوز اي ركن من أركانها فتصودوا له وافضحوه وحاربوه.

وبين الناطق الرسمي حقيقة الصلة بين امريكا ويران قائلا ان حزبنا والمقاومة الوطنية العراقية يؤمنان بان الخطر الايراني هو نتاج التعاون بين امريكا ويران على قاعدة المصالح المشتركة في العداء للعراق والأمة العربية، لذلك فان القضاء على الخطر الايراني والجرائم الايرانية مشروط بتصعيد العمل المسلح ضد العراق فان المقاومة العراقية وشعب العراق بكافة مكوناته سيطران عصابات ايران من العراق بقوة السلاح ان لم تهرب حالما ينهار او ينسحب الاحتلال.

واختتم الناطق الرسمي تصريحه قائلا: ان حزبنا يدعو الاعلام والقوى السياسية وجماهير شعبنا الى عدم تصديق ما ينسب للرفيق امين سر القطر الجهاد عزت الدوري من اقوال او مواقف الا اذا صدرت عن مرجعيات حزبية رسمية محددة ومعروفة، وهي بيانات الحزب وتصريحات الرفيق الناطق الرسمي والرفيق ممثل الحزب والمقاومة، وما عدا ذلك ليس سوى اشاعات واقوال لا صلة للبعث بها وقد تكون مصممة لاثارة المشاكل او التضليل.

مرصد الحريات الصحافية يدين اختطاف وقتل عدد من الصحافيين العراقيين

السلطة الرابعة في العراق.. يتتبع اثر المختطفين منهم على اقل تقدير.. ويتشكل لجنة متخصصة للتحقيق في قضايا اختطافهم.

وكانت منظمة «ماسلون بلا حدود»، وهي منظمة غير حكومية تعنى بشؤون الصحافيين عبر العالم، أصدرت نهاية العام 2006 تقريرا ذكرت فيه أن العراق يعدد خطر يلد في العالم على العاملين في القطاع الاعلامي، فيما صنف مؤشر احترام الحريات الصحافية الذي تصدره المنظمة سنويا العراق في المرتبة 154 من أصل 168 دولة شملها التصنيف. وقالت المنظمة ان «العراق، وللسنة الرابعة على التوالي يعتبر أكثر دول العالم خطورة على حياة العاملين المحترفين في القطاع الاعلامي». وأشار التقرير الى أن 64% من الصحافيين والمواعين الاعلاميين قتلوا خلال عام 2006، فيما صنف القتل منه منذ بداية الحرب على العراق الى 139 صحافيا واعلاميا اي أكثر من ضعف عدد الصحافيين الذين قتلوا خلال 20 عاما استمرت فيها الحرب في فيتنام التي سجلت مقتل 63 صحافيا بين عامي 1955 و1975.

اما في مجال اختطاف الصحافيين فقاتلت المنظمة في تقريرها انها تمكنت من اجراء احصاء 17 حالة اختطاف صحافيين في العراق في عام 2006 من إجمالي عدد الصحافيين المختطفين في العالم الذي بلغ 56 صحافيا بحسب احصائها.

عبد الهادي مهودر أبلغ مرصد الحريات الصحافية أن الربيعي يعمل كاتبها صحافيا في صحيفة «الدعوة» وهو يبلغ من العمر قرابة الأربعين عاما ولم يسبق أن نوه الى تلقيه أية تهديدات.

وقال البيان ان «بعض زملاء الربيعي بينوا انه اختفى منذ اثني عشر يوما ولم يعرف عنه أي شيء بعدها اذ لم يتم الاتصال بعائلته أو بالصحف التي يعمل بها وهي صحيفتا «الدعوة» و«المستقبل»». و باختطاف الربيعي يبلغ عدد المختطفين من الصحافيين الجهولي المصير ستة صحافيين، وبالرغم من مرور مدة طويلة على اختطاف البعض منهم لم ترد عنهم أية معلومات تذكر تبين مصيرهم، وهم كل من ريم زيد ومروان خزعل من قناة «السورية» الفضائية اللذين اختطفا غربى بغداد في الأول من شهر شباط (فبراير) من العام الماضي، وسيف عبد الجبار التميمي المحرر في صحيفة «الإخاء» الذي اختطف في منطقة حي الجامعة غربى بغداد في 13 آب (أغسطس) الماضي، ومحمد عبد الرحمن المذيع الاخباري الذي اختطف في منطقة الوشاش (غربى بغداد) قبل سبتمبر من العام 2006 وعبد الجيد اسما عيل خليل الذي كان محررا في صحيفة «القادسية» (المغاة) قبل أن يعمل في عدد من الصحف المحلية، وكان قد اختطف في منتصف شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي، وطالب مرصد الحريات الصحافية الجميع «بضرورة اتخاذ خطوات جادة تجاه من يمثلون

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مرصد الحريات الصحافية عن تعرض صحافي في جريدة «الدعوة» اليومية الصادرة ببغداد الى عملية اختطاف من قبل مسلحين مجهولين قبل نحو 12 يوما، ليرتفع عدد الصحافيين العراقيين المختطفين الجهولي المصير الى ستة صحافيين.

وقال المرصد في بيان له تلقت «القدس العربي» نسخة منه «اقتحم مسلحون مجهولون منزل الصحافي كريم شرار الربيعي وعمدوا الى اقتياده تحت تهديد السلاح الى جهة مجهولة، وقد مضى على اختطافه قرابة اثني عشر يوما».

وأشار البيان ان الربيعي يعمل في صحيفة «الدعوة» الناطقة باسم حزب الدعوة الذي يتزأسه رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري وينتمي اليه رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي.

وقال البيان عن ابنة الربيعي الكبرى قوله لمرصد الحريات الصحافية ان «مجموعة مسلحة اقتحمت منزلهم الكائن في منطقة الوشاش (غربى بغداد) قبل نحو اثني عشر يوما وقامت بالتوجه مباشرة الى والدها وعمدوا الى شد وثاقه».

وأضافت ان المسلمين جرحومم بانهم سيجهرون بتحقيقا اعتياديا مع والدها وسيتم اطلاق سراحه بعد الانتهاء من ذلك.

وقال البيان ان سكرتير تحرير صحيفة «الدعوة»



عراقيون يؤدون صلاة الجمعة في كربلاء (أف ب)

وزيرة حقوق الانسان في العراق تنتقد نظام ادارة السجون

بغداد - أف ب: وجهت وزيرة حقوق الانسان في العراق وجدان ميخائيل انتقادات الى النظام المتبع في ادارة السجون التي طالبت بوضعها في عهدة وزارة العدل.

وأشارت ميخائيل في مؤتمر صحافي الخميس الى «عدم توفر خدمات طبية مناسبة داخل المعتقلات، التي تفقر الى وجود وثائق وسجلات تثبت اسماء المعتقلين وكافة المعلومات الخاصة بهم». وأضافت ان الوزارة «قامت بتشكيل عدة فرق لمتابعة احوال المعتقلين في السجون، خصوصا ان عددا كبيرا منهم لم تحسم قضاياهم بعد». واوضحت ان هناك فرقا متخصصة بمتابعة احوال المعتقلين وفرقا اخرى

البصرة تشهد مؤتمرا واتفاقا للتآخي بين السنة والشيعة

بغداد - «القدس العربي»:

انتهى مؤتمر علماء دين سنة وشيعة في مدينة البصرة باصدار بيان يتضمن اتفاقا على إعادة ترتيب الأوضاع في مدينتهم وابعاد شبح الحرب الطائفية واعادة المهجرين من كلا الطرفين الى مسكناتهم والتعريب بصدق عن رفض الاحتلال الطائفية، وجاء الاتفاق في بيان صدر عن اعمال مؤتمر التآخي الشيعي السنني في البصرة الذي اختتم يوم الخميس 25 كانون الثاني (يناير) والذي امتدت أعماله ليومين ونظمته مؤسسة شهيد التابعة لمكتب الشهيد الصدر بالاشتراك مع الحزب الاسلامي.

وقال عبد الكريم جراد مسؤول الحزب الاسلامي في البصرة ان «المؤتمر حضره مسؤولون من الطرفين اضافة الى عدد من الشخصيات الدينية

حركة مجاهدي خلق تؤكد وجود 32 الف عميل ايراني في العراق

ستشنر قريبا تفاصيل جديدة عن الشبكات الايرانية في العراق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك «لدينا اداة قاطعة على تورط عملاء ايرانيين في هذه الشبكات تفيد انهم يتعاملون مع افراد ومجموعات في العراق وان الحكومة الايرانية هي التي ارسلتهم». وكشانت الولايات المتحدة اعتقلت خمسة ايرانيين في هجوم نفذته في 11 كانون الثاني/يناير على «مكتب ارتباط» ايراني في اربيل على مسافة 350 كيل شممال بغداد، وهي تخضع للنظام الايراني بإمضاء الميليشيات الشيعية العراقية بالاسمال والتجهيزات والتكنولوجيا.

مسؤولون وناشطون يمنيون يتخوفون من تدويل قضية الطائفة اليهودية في البلاد

الخارجية اليمنية ابو بكر القبري الى ان «تعهدا أكثر حرما من الرئيس علي عبد الله صالح تجاه حماية الجالية اليهودية اليمنية من شأنه ان يعرض يهود اليمن ويمنحهم لآفة من شأنه ان يفتح لهم في باب ارتكابه.

وبحسب الاحصائيات فانه لم يعد في اليمن من أتباع الديانة اليهودية سوى 300 يمني يقطن معظمهم في مديرية ريدة شمال العاصمة صنعاء، في حين كان عددهم يزيد على 60 ألف عامرا في رحلات تنظمتها الوكالة اليهودية للهجرة في خمسينيات القرن الماضي وعرفت تلك الرحلات بحسبات الريح).

أظهرت أن شخصا غير مسؤول أطلقها ضدكم وتجري ملاحقته حاليا تمهيدا للتحقيق معه وإحالة للمحاكمة». ونفى ان يكون تنظيم «الشباب المؤمن» التابع للحوثي والحزور رسميا، أصدر تهديدات ضد اليهود، وفقا لما ذكرته مصادر اعلامية حكومية في السابق.

وأوضح أن الترتيبات جارية لاعادة أبناء الطائفة اليهودية الى ديارهم واحاطتهم بالحماية، وطمان الشمالي الأسر اليهودية التي هجرت منذها، وندد أفرادها 45 بشخصاً بان الترتيبات جارية لاعادتهم وسط حماية أمنية مكثفة ومستمرة.

من جانبه طالب يحيى يعيش كبير حاخامات

تدور مواجهات في جبال مران بالمنطقة بين مسلحين من اتباعه وقوات الأمن اليمنية». وقالها أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية الأربعاء الماضي ان اسرائيل تنظر «بجدية» الى معلومات تتحدث عن تهديدات تستهدف الاقلية اليهودية في اليمن، لكن الحكومة اليمنية قللت من شأن التصريحات التي صدرت عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقال محافظ صعدة العميد يحيى الشمالي في تصريح صحافي، «ان التحقيقات الأولية التي يجريها الأجهزة الأمنية حول التهديدات التي تلقاها يهود يقطنون منطقة (آل سالم) في محافظة صعدة

الاستقرار والقانون».

وكانت مصادر اعلامية رسمية قد اتهمت أنصار الحوثي بطرد 45 شخصا من البقعة الباقية من المنطقة في صباح عدد من مراكز المحافظة.

وقال غراب «استثمار ملف اليهود في اليمن هو أسلوب قديم سبق وتم استخدامه حيث كانت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) قد نسبت في إحدى الفقرات السابقة الى مصدر أمني قوله: تم اكتشاف عدد من اليهود اليمنيين المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة (250 كم شمال صنعاء) بتقديم المساعدة للمتمرذ حسين بدر الدين الحوثي حيث

صنعاء - يو بي أي: ابدي مسـؤولون وناشطون يمنيون تخوفهم من تدويل قضية الطائفة اليهودية اثر اتهامات متبادلة بين السلطة وأنصار الزعيم اليميني الحوثي بشأن انتهاكات طالت يهودا يمنيين يقطنون بمحافظة صعدة القريبة من الحدود السعودية.

وقال الكاتب الصحافي احمد غراب لسونا نتاد برس انترناشيونال، «استثمار ورقة اليهود اليمنيين في صعدة أمر غير مجد فهم لا ناقة لهم ولا جمل بما يجري من صراع، فهم سكان صعدة منذ قرون وهم معرووفون أيضا بعدم تدخلهم في أي شؤون سياسية داخلية وهم أولا وآخرها يمنيون بحسب

الخرطوم لا تعترض على زيارة فريق محققي المحكمة الجنائية الدولية اجتماعات مكثفة في اديس ابابا لانهاء النزاع في دارفور وواشنطن تحت الخرطوم مجددا على قبول القوات الدولية

السلطات السودانية تعلن اليوم أسماء المتهمين في قضية اغتيال رئيس تحرير صحيفة «الوقاف»

الخرطوم - «القدس العربي»:

حددت النيابة العامة في السودان اليوم السبت موعداً لإصدار بيان بعدد وأسماء المتهمين في قضية مقتل رئيس تحرير صحيفة «الوقاف» محمد طه محمد أحمد.

وأوضح مولانا باكير عبداللطيف رئيس النيابة العامة بولاية الخرطوم ورئيس لجنة تقديم البلاغ ان الباب ما زال مفتوحاً لحامي المتهمين في القضية لتقديم الاعتراضات ضد التهم الموجهة اليهم ومكثيهم والتي تتعلق بعدد من المواد أبرزها القتل العمد والاشتراف الجنائي والتستر على الجريمة والتضليل بالجة.

يأتي ذلك على خلفية تحديد النيابة لفترة أسبوع واحد لتقديم الاعتراضات من قبل محامي المتهمين بعد توجيه التهم رسمياً للمتهمين في البلاغ.

على صعيد متصل أوضحت وزارة بوزارة العدل أنه تم توجيه الاتهامات باعتبار التصرف الفردي لكل منهم في القضية بغض النظر عن الانتماء السياسي لأي منهم.

المتمسق وكذلك المراجعة المستمرة لوقف السودانين وهل يفون بالتعهدات التي قالوا انهم سيؤدونها تم لا..

وحت ماكورماك الامم المتحدة على ايجاد الامور والدعم اللوجستي اللازم للتحقيق في القضية التي تقول عليهم ان يفعلوا ذلك، ونحن نشجع قطعاً الدول على تقديم ما في وسعها من مساهمات لضمان ان تمضي المرحلة الاولى والمرحلة الثانية قدماً.

وفي الاثناء علمت «القدس العربي» ان الحكومة انعت خلال اليومين الماضيين اجتماعات تقييمية لجهودات الاتحاد الافريقي والامم المتحدة لانهاء النزاع في دارفور وبالتأكيد على موقفها الملن من النزاع مع راضي الحركات التي ما زالت تقاثل في دارفور والقاضي باستعداده للجلوس على الطاولة متى ما طلب منها الوسطاء على ذلك شرطيته ان يتم التفاوض في اطار اتفاق يوجا الموقع مع خمس مجموعات من مسلحي دارفور اكبرها التي يقودها جموي اركو مناوي.

وكذلك تقرير لجنة الرؤساء المعنية بعملية اصلاح الامم المتحدة وتوسيع مجالس الأمن. ومن المتوقع ان يتولى السودان رئاسة الاتحاد الافريقي خلال القمة طبقا لقرار قمة الاتحاد بالخرطوم في كانون الثاني (يناير) 2006، كما سيتم ايضا انتخاب الأعضاء الخمسة الجدد بمجلس السلم والأمن الافريقي. ومن المتوقع ان يلتقي البشير حينها مع الرئيس الامم العام للامم المتحدة بان كي مون والبروفيسور الفا عمر كوناري رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي.

في اديس ابابا تستعفت الامم المتحدة من اتصالها باطراف النزاع في دارفور من جهة وترتيباتها مع الاتحاد الافريقي من الجهة المقابلة بغية بلورة رؤية محددة للانطلاقه المفاوضات السياسية والتي بات في حكم المؤكد ان تستضيفها العاصمة الاثيوبية اديس ابابا منتصف الشهر المقبل، وفيما انهى وكيل وزارة الخارجية د. مطرف صديق امس الاول زيارة للولايات المتحدة تركزت بشكل رئيسي على الاوضاع في دارفور وحالها

السوداني مؤهل وعرف بالنزاهة والمقدرة على تنفيذ القانون دون انحياز او محاباة لأحد.

فيما يتوجه السبت الرئيس السوداني عمر البشير الى اديس ابابا للمشاركة في اجتماعات القمة الافريقية المنعقدة في (الجمعة) انه لا يمكن ان تشارك في الاجتماعات التامة موضوعين رئيسيين هما العلم والتكنولوجيا والبحث العلمي من اجل التنمية والتغير المناخي في افريقيا، كما ستشهد القمة اعلان عام 2007 عاما لكرة القدم الافريقية بمناسبة مرور 50 عاما على انشاء الاتحاد الافريقي لكرة القدم، وستتناول القمة العديد من الموضوعات الهامة القليميا ودوليا وعلى رأسها ما شهدته القارة الافريقية من تطورات على صعيد القضايا التي تمس الاستقرار والأمن والسلام والتطورات الخاصة باقامة حكومة للاتحاد الافريقي تمهيدا لاعلان الولايات المتحدة الافريقية.

كما ستستعرض القمة تطورات مبادرة النيباد

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال بخيت:

اعلنت الحكومة السودانية عدم اعتراضها على زيارة فريق محققي المحكمة الجنائية الدولية لادعوات وزير العدل السوداني (الجمعة) انه لا يمكن ان تشارك في الاجتماعات التامة موضوعين رئيسيين هما العلم والتكنولوجيا والبحث العلمي من اجل التنمية والتغير المناخي في افريقيا، كما ستشهد القمة اعلان عام 2007 عاما لكرة القدم الافريقية بمناسبة مرور 50 عاما على انشاء الاتحاد الافريقي لكرة القدم، وستتناول القمة العديد من الموضوعات الهامة القليميا ودوليا وعلى رأسها ما شهدته القارة الافريقية من تطورات على صعيد القضايا التي تمس الاستقرار والأمن والسلام والتطورات الخاصة باقامة حكومة للاتحاد الافريقي تمهيدا لاعلان الولايات المتحدة الافريقية.

كما ستستعرض القمة تطورات مبادرة النيباد



تجدد الاشتباكات في شمال قطاع غزة والفصليان يتبادلان الاتهامات 6 قتلى و22 جريحاً و29 مخطوفاً جراء المواجهات بين حماس وفتح



فلسطينيات يرفعن اعلام حركة حماس في تظاهرة بغزة احتفالاً بالذكرى السنوية الاولى لغزوها بالانتخابات



فلسطينيون يشيعون جثمان حسام امير الذي سقط الخميس لدى تفجير عبوة في سيارة تابعة للقوة التنفيذية بغزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

اشتبك عناصر من حركتي فتح وحماس في غزة الجمعة وقتل ستة أشخاص فيما تجمع أنصار حركة حماس للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لغزوها على حركة فتح في الانتخابات البرلمانية.

وقتل ثلاثة عناصر أحدهم ينتمي إلى حركة فتح وأخرون إلى حركة حماس الجمعة في تجدد للاشتباكات الداخلية بين الحركتين بالأسلحة النارية في شمال قطاع غزة.

فقد قالت كتابات شهداء الأقصى الذراع المسلحة لحركة فتح إن أحد أفرادها في شمال قطاع غزة قتل فجر الجمعة برصاص مسلحين ينتمون إلى حركة حماس، فيما توفي أحد عناصر القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية وهو أحد أعضاء حماس متأثراً بجروح أصيب بها في انفجار مساء الخميس في مخيم جباليا في شمال القطاع.

وأطلق مسلحون مجهولون النار على منزل محمود الزهار وزير الخارجية الذي ينتمي لحماس في غزة وذلك حسبما قال مسؤول حكومي، وأضاف المسؤول قوله أنه لم يصب أحد بسوء لكنه رفض أن يقول هل كان الزهار في المنزل وقت إطلاق النار وذلك لأسباب أمنية.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن نبيل الجرجير في العشرينات من عمره وصل إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة جثة هامدة إثر إصابته بعدة أعيرة نارية في الجسم.

واتهمت مصادر في حركة حماس بشمال القطاع أفراداً مسلحين من حركة حماس بالوقوف وراء عملية قتل الناشط الجرجير.

وقالت «إن أفراداً من القوة التنفيذية المحسوبة على حماس حاصرت منزل نبيل الجرجير في منطقة جباليا وأطلقت نحو المنزل عدة قذائف مضادة للدروع مما أدى إلى إصابة المواطن ومن ثم استشهاده».

وأضافت المصادر أن القوة التنفيذية أعدمت الجرجير بعد أن أصيب في صفا المنزل، لافتاً إلى أن عدد آخر من نشطاء فتح تعرضوا للخطف من قبل القوة التنفيذية.

وقال مصدر طبي فلسطيني إن الشاب إيباب أبو زيد (26 عاماً) نقل إلى أحد مشافي الشمال جثة هامدة، ليكون القبيل السادس جراء الاشتباكات الدائرة في منطقة جباليا في شمال قطاع غزة، قرب منزل القيادي في حركة فتح منصور شلايل، والذي تقول مصادر حركة فتح أنه محاصر من قبل حماس والقوة التنفيذية.

وأكد المصدر الطبي أن حصيلة القتلى في الأحداث الأخيرة التي اندلعت منذ مساء أمس ارتفعت إلى 6 قتلى وأكثر من 22 جريحاً بعضهم في حالة الخطر.

وفي هذا السياق، قال شهود إن مسلحين أطلقوا النار على موكب مدير جهاز الأمن الوطني شمال غزة وأصابوا اثنين من مرافقيه.

وأكدت الأحداث التي وقعت في الضفة الغربية، حيث أعلنت كتابات الأقصى الذراع العسكرية لحركة فتح عن خطف تسعة ناشطين من حركة حماس في كفر قليل بالضفة الغربية.

وهدد قيادي في كتابات الأقصى باستهداف خمسة من قادة حماس ووزرائها ونوابها في حال تم استهداف أي قيادي من فتح في غزة، خاصة القياديين سمح الدهون ومنصور شلايل.

ويعملية الخطف والضفة والقطاع بلغ 29 شخصاً بينهم 21 المخوفين في الضفة والقطاع في الضفة الغربية يكون عدد من حماس و6 من حركة فتح.

وقال المتحدث باسم حركة فتح ماهر مقداد في تصريح إن هناك إصراراً من قبل من وصفه بـ «التيار المدوي» في حماس «لهدم والاتكاف على الحوار الوطني والشامل والذي نتطلع من خلاله إلى إنتاج حكومة وحدة وطنية وخلق واقع آمن يهدف إلى إعادة الأمور إلى سابق عهدها».

وشدد على أن «هذه الأجواء لا تساعد الحوار بل تدمره وتسحقه وتدخلنا في مأزق كبير»، معتبراً أن «الصوت المدوي في حركة حماس هو الأعلى وإن هناك ازدواجاً بين ما يحدث في الإعلام وعلى أرض الواقع من عمليات خطف وقتل وتكليف».

من جهة نفي إسلام شهبان المتحدث باسم القوة التنفيذية اتهامات فتح، قائلًا «توجهت قوة من

التي نفذت في منزل الجرجير التهم الأول في قضية تفجير عبوة في طريق سيارة جيب للقوة التنفيذية مساء الخميس لاعتقاله لكنه رفض وقام وحصل اشتباك أدى إلى إصابته ثم مقتله».

وكان أحد أعضاء القوة التنفيذية توفي صباح أمس متأثراً بالجراح التي أصيب بها جراء انفجار لغم بالمركية التي كانت تعلقهم أثناء سيرها في أحد شوارع شمال القطاع.

وقال شهبان إن الانفجار نجم عن انفجار عبوة ناسفة وضعت على الطريق الذي يمر به دورية القوة التنفيذية.

وقالت مصادر طبية إن القتل يدعى خليل الأنتج توفي نتيجة إصابته بعدة شظايا في جسده نتيجة انفجار لغم في السيارة التي كان يستقلها مع عدد من زملائه الذين أصيبوا جميعاً في الحادثة، مبيّنة أن حالة أحد المصابين ودهمه 12 الخطر الشديد.

الذي ذلك فقد أعلنت حركة حماس عن مقتل أحد عناصرها وإصابة آخر في حادثة إطلاق نار أخرى. وقالت إن القتل ويدعى رمز صبح قضي في عملية إطلاق نار استهدفت إحدى سيارات الإذاعة التابعة

هنية اعرب عن استيائه إزاء خطاب ابو مازن في دافوس

عباس يقول ان الأجواء مناسبة للبدء بعملية سلام والاتفاق لتشكيل حكومة يجب ان يستغرق أقل من ثلاثة اسابيع

وقال عباس «إذا فُشلنا في تشكيل حكومة وحدة وطنية تمكننا من رفع الحصار سادعوا لانتخابات رئاسية».

وأصبح الرئيس الفلسطيني أيضا بأنه يتوقع إجراء محادثات مع الولايات المتحدة وإسرائيل خلال شهر بشأن اقامة دولة فلسطينية، وقال عباس «لا أعرف تاريخاً محدداً ربما يحتاج الامر شهر».

وصرح بان أي اتفاق يتم التوصل اليه بشأن الحدود النهائية لدولة فلسطينية والذي يقول عباس انه يجب ان يحترف بحدود ما قبل حرب عام 1967 سيطرح على الشعب الفلسطيني في استفتاء.

وأعلن عباس أن التوصل إلى اتفاق مع حركة حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية يجب ان يستغرق أكثر من ثلاثة أسابيع، لابتعاد عن إجراء انتخابات مبكرة.

وكرر عباس تهديده بالعودة لاجراء انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة إذا فشلت المحادثات لكنه لم يقل ان فترة الثلاثة اسابيع هذه هي مهلة قبل ان يدعو لانتخابات جديدة.

وقال عباس خلال مؤتمر صحفي في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «نحن الان في نقطة فاصلة، اما نعم او لا، اقول لكم ان هذا لا يحتاج أكثر من اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الاكثر».

الشرقية وقطاع غزة تعيش بأمن وسلام مع كل جيرانها بما في ذلك دولة إسرائيل».

وقال الرئيس عباس إن أية حكومة جديدة سواء كانت من المنظمات السياسية أو من كفاءات وطنية يجب ان تضمن برنامجها الالتزام بكل ما تم توقيعه من تعهدات، وأن تكون قادرة على فك الحصار وفتح الأفق أمام التسوية السياسية، وإذا لم تتمكن من إقامة مثل هذه الحكومة فإننا سنذهب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، ليقرر الشعب الفلسطيني بحرية البرنامج والقيادة التي يريدونها.

تسيبي ليفني تقول ان الدولة الفلسطينية لا يمكن ان تقام على الأراضي المحتلة عام 1967».

وتابع رئيس الوزراء «لدينا أهداف واضحة وهي إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على الأراضي المحتلة عام الأسرى».

في ذلك فقد وصف هنية تجدد الاشتباكات بين نشطاء حركتي فتح وحماس بأنها «امر مؤسف بكل المقاييس»، متعهداً بالكشف عن خطوط هذه الاشتباكات ومن يقف وراءها.

وأكد هنية تصميمه على مواصلة الحوار الوطني الفلسطيني، القطع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعرب إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني الجمعة عن استيائه إزاء الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي والذي أشار فيه إلى أن الوقت الآن مناسب لاستئناف عملية السلام.

وقال هنية في تصريحات صحافية أدلى بها عقب أدائه لصلوة الجمعة في مدينة غزة «لا اري كيف يكون الوقت مناسباً ووزير الخارجية الإسرائيلية

توجهوا الى ستة وزراء والى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية

المستوطنون يطالبون بالاطاحة بالبطريك الارثوذكسي لانه «غير جيد لليهود ويؤيد العرب»

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في تطور جديد وخير حدث هذا الاسبوع لخواصة حلقات تهويد العقارات العربية في باب الخليل في القدس الشرقية المحتلة، تقدمت مجموعتان من المستوطنين اليهود الناشطين في شراء البيوت والهوانيت العربية في المدينة المقدسة بطلب عاجل إلى الحكومة الإسرائيلية لاطاحة بالبطريك الارثوذكسي، ايرينيوس الاول، وسحب الاعتراف الاسرائيلي منه وذلك لانه يعمل من اجل ابطال صفقة بيع العقارات في باب الخليل ويلتزم امام الحكومتين الفلسطينية والاردنية باشتراك أبناء الطائفة العربية الارثوذكسية في ادارة شؤون الكنيسة واملاكها.

وقد حصلت «كل العرب»، على الوثائق والمستندات التي تؤكد ذلك، والمستوطنون اليهود مقدمو الطلب هم جمعية

«بتسيدك» المعروفة بشراكتها مع «عطيرت كوهنيم» المتخصصة في استملاك العقارات العربية، ويعتمدون في طلبهم هذا على وثائق كانت قد قدمت لحكومة العدل العليا الأردنية، تضمنت تعهدات البطريك ايرينيوس المذكورة، كما أنهم يلتمسون إلى أنهم معنيون في استمرار البطريك ايرينيوس فلولس، الذي تعترف في فلسطين والاردن ويدير البيطريكية بشكل فعلي، ويطلبون استدعاء المطران اليوناني تيموثاوس، للدلاء بشهادته لصالح ادعائهم.

وجاء هذا الطلب في هذا الوقت بالذات، حيث كان من المفروض ان تبت لجنة وزارية برئاسة وزير الداخلية الإسرائيلي، روني بار اون، في موضوع البيطريكية وتقدم توصياتها إلى الحكومة وإلى المحكمة، وقد اذقت لجنة بار اون على تأجيل البت في الموضوع لمدة شهرين آخرين إلى حين تدريس طلب المستوطنين وتحقق في المعلومات الجديدة، التي

اللد والرملة: تنامي العنف والبطالة والأحياء العربية تحولت الى غيتوات

سلطة الآثار ترفض ترميم منزل عائلة الشهيد خليل الوزير و2000 منزل يتهددها خطر الهدم

البيطرية وحول الخدمات وصرعهم على الذات والوجود مع مختلف مؤسسات الدولة العبرية، وبخصوص كل ما يتعلق بمصادرة الأراضي من أراضيهم وتكثيف هدم المخيمات العربية فخلال الخمسة اعوام الماضية، تم هدم 150 منزلاً، من اصل 2000 منزل يتهددها الهدم بادعاء انها شيدت بدون تراخيص، فيما تم الاستماع إلى شرح واف من الهندسة بثينة ضبيب وجمال سلامة مركز جمعية الدار والحامي نضال الخافر وعرفات اسماعيل، عن

البيطرية وحول الخدمات وصرعهم على الذات والوجود مع مختلف مؤسسات الدولة العبرية، وبخصوص كل ما يتعلق بمصادرة الأراضي من أراضيهم وتكثيف هدم المخيمات العربية فخلال الخمسة اعوام الماضية، تم هدم 150 منزلاً، من اصل 2000 منزل يتهددها الهدم بادعاء انها شيدت بدون تراخيص، فيما تم الاستماع إلى شرح واف من الهندسة بثينة ضبيب وجمال سلامة مركز جمعية الدار والحامي نضال الخافر وعرفات اسماعيل، عن

البيطرية وحول الخدمات وصرعهم على الذات والوجود مع مختلف مؤسسات الدولة العبرية، وبخصوص كل ما يتعلق بمصادرة الأراضي من أراضيهم وتكثيف هدم المخيمات العربية فخلال الخمسة اعوام الماضية، تم هدم 150 منزلاً، من اصل 2000 منزل يتهددها الهدم بادعاء انها شيدت بدون تراخيص، فيما تم الاستماع إلى شرح واف من الهندسة بثينة ضبيب وجمال سلامة مركز جمعية الدار والحامي نضال الخافر وعرفات اسماعيل، عن

البيطرية وحول الخدمات وصرعهم على الذات والوجود مع مختلف مؤسسات الدولة العبرية، وبخصوص كل ما يتعلق بمصادرة الأراضي من أراضيهم وتكثيف هدم المخيمات العربية فخلال الخمسة اعوام الماضية، تم هدم 150 منزلاً، من اصل 2000 منزل يتهددها الهدم بادعاء انها شيدت بدون تراخيص، فيما تم الاستماع إلى شرح واف من الهندسة بثينة ضبيب وجمال سلامة مركز جمعية الدار والحامي نضال الخافر وعرفات اسماعيل، عن

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

شارك العشرات من الاعلاميين والصحافيين العرب والاجانب واليهود، في الجولة الميدانية للاحياء العربية في مدينة اللد والرملة، والتي تنظمها مركز «اعلام» بالتعاون مع جمعية «شتيل»، وتم خلال الجولة الاستماع إلى معاناة المواطنين العرب، بكل ما يتعلق بسياسة تضييق الخناق عليهم، وحرمانهم من

الجهة الشعبية تحمل فتح وحماس مسؤولية توتر الأوضاع الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: حملت الجهة الشعبية لتحرير فلسطين حركتي فتح وحماس مسؤولية توتر الأوضاع الفلسطينية الداخلية، وذلك على خلفية تجدد الاشتباكات المسلحة بين عناصر الحركتين في قطاع غزة، وشددت الجهة الشعبية التي تشارك في جهود الوساطة بين الحركتين في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «أن الحركتين وفرت الأجواء لبيض الجهات التي تعنى باستمرار التوتر وتفجير الساحة الفلسطينية، خاصة وأن هناك العديد من المؤشرات التي تبشر بإيجابية ونجاح الحوار الوطني حول تشكيل حكومة وحدة وطنية، والتواصل في غزة منذ الثلاثاء الماضي، وأشارت الجهة إلى «أن ما يجري في لبنان والعراق ومحاولة تسوية في فلسطين يندرج ضمن المخطط الامبريالي الأمريكي الخاص بمنظمة الشرق الأوسط والعالم العربي تحديداً، بالسعي لخلق حالة من الغوض الخلاقة التي ترفع شعارها إدارة المحافظين الجدد بقيادة المجرم جورج بوش، وذلك خدمة لإسرائيل وسياساتها التوسعية بالمنطقة».

تأجيل جلسات الحوار الفلسطيني الى الأحد القادم بسبب الاشتباكات بين فتح وحماس

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن لجنة متابعة للقرى والفصائل الفلسطينية اتفقت الجمعة على تأجيل جلسة الحوار الوطني التي كانت مقررة مساء الجمعة في الأحد المقبل.

وأرجعت المصادر سبب تأجيل الجلسات إلى الاشتباكات المؤسفة بين حركتي فتح وحماس، وكذلك بسبب أمور فنية تتعلق بإعطاء الفصائل المشاركة وقتاً يمتد لـ 48 ساعة من أجل الرد على مقترحات لجنة الصياغة التي اجتمعت الخميس لوضع الأسس السياسية لحكومة الوحدة.

في ذلك فقد أعرب توفيق أبو خوصة المتحدث باسم حركة فتح عن تخوفه من فشل الحوار الفلسطيني بسبب الاشتباكات الدائرة بين نشطاء من حركتي فتح وحماس والتي أسفرت عن مقتل 6 أفراد وإصابة عدد آخر بجراح.

وكانت المصادر المطلعة قالت إن لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنة الحوار الوطني تمكنت من وضع مقترح متكامل للأسس السياسية لحكومة الوحدة الوطنية يعالج التزامات واتفاقات منظمة التحرير وقرارات الشرعية العربية، وأوضح المصدر أن لجنة الصياغة اتفقت في جلستها الثانية، التي عقدت الخميس على شامية بنود تشكل المرجعية السياسية لحكومة الوحدة الوطنية، مشيرة إلى أن اجتماع لجنة الحوار الموسعة تأجل من يوم الجمعة إلى يوم الأحد لإتاحة المجال أمام القوى والفصائل لوضع مقترحاتها على مسودة الأسس السياسية.

وقالت إن لجنة الصياغة أمهلت الأطراف المشاركة في الحوار 48 ساعة من أجل وضع تصوراتها النهائية على مسودة الأسس السياسية من أجل مناقشتها في اجتماع يعقد في غزة السبت على أن يتم طرحها أمام الاجتماع الموسع للجنة الحوار الوطني يوم الأحد.

مسلحون مجهولون يطلقون النار على سفارتي ألمانيا وكندا في رام الله

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اطلق مسلحون مجهولون النار الليلة قبل الماضية على سفارتي ألمانيا وكندا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله وسط الضفة الغربية.

وأفادت مصادر أمنية من مسلحين اثنين أطلقا النار على مقر السفارة الألمانية في رام الله الاحتفال، ومقر السفارة الكندية وسط رام الله مما لحق بهما اضراً مادية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، وشرعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في ملاحقة المسلحين، وأعلنت حالة الاستنفار وقامت بنشر أفرادها وعناصرها بكثافة حول السفارات والمؤسسات الحكومية في برام الله العاصمة السياسية والاقتصادية للسلطة، تحسباً لأي اعتداء آخر، هذا وجاء إطلاق النار على المقليات الأجنبية في رام الله وسط حذر من الاحتمان والاقتيال الداخلي بين عناصر حركتي فتح وحماس، ومن الجدير بالذكر أن الأراضي الفلسطينية تشهد حالة من الغوض الداخلية وقلقتنا أمنياً طال العديد من المؤسسات المحلية الأجنبية، إضافة إلى اختطاف بعض الاجانب خاصة في قطاع غزة.

اهالي الطريق الجديدة يؤكدون وطنية وعروبة ابناء منطقتهم ويرفضون التعاطي معهم كالعدو الاسرائيلي

بيروت للمتمت جراحها واستعادت حياتها الطبيعية بعد حوادث الشغب

الغضب والحزن يخيم على اللبنانيين.. والجيش يسير دوريات بعد حظر التجول



مسن لبناني يعشي بجوار دبابة للجيش اللبناني في بيروت الجمعة

وردد عدد كبير منهم «ان منطقة الطريق الجديدة معروفة بوطنيتها وعروبته»، ورفض اعتبار هذه المنطقة «تل انبي» أو التعاطي معهم كمثل التعاطي مع العدو الاسرائيلي. وشهد الجيش اجراءاته الامنية على مدخل المنطقة وسير دوريات مؤلفة داخلها ودقق في هويات الداخلين. وفي موقف جامعة بيروت العربية، كان لافتاً مشهد عشرات السيارات والباصات المحطمة والمحترقة وأثار الزجاج المتناثر حول الموقف وسط غضب الاهالي الذين طالبوا العنيتين «بالاقتصار من المشاغبين».

ومن البقاع أفيد أن مساعي التهدئة التي بذلتها القوى الامنية أسفرت عن طمأنة أهالي بلدة سعدنايل الذين انسحبوا من الشارع العام لليلة. وقد عادت الحياة الطبيعية وفتحت الطريق أمام السيارات كالمعتاد، وذلك بعد توقف الاشتباكات في بيروت.

في غضون ذلك، قرر مفوض الحكومة لدى الحكمة العسكرية القاضي جان فهد، بعد درس محاضر 132 موقوفاً في أحداث الثلاثاء الماضي الادعاء على 25 شخصاً في جرائم

معاملة عناصر الأمن بالعنف والشدة ومحاولة دهن عناصر الأمن ونقل أسلحة من دون ترخيص واطلاق النار، واحالهم على قاضي التحقيق العسكري الاول رشيد مزهر.

وإحال القاضي فهد عدداً آخر من الموقوفين في جرائم أخرى على النيابة العامة الاستئنافية في المحافظات تبعاً للصلاحيات والاقتصاص وترك من لم يثبت تورطهم في هذه الأحداث.

من جهة ثانية، يشرف القاضي فهد على التحقيقات الأولية مع 29 موقوفاً في أحداث طرابلس.

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

عادت الحياة الطبيعية تدريجاً الى شوارع بيروت وأحيائها بعد يوم دام الخميس الفات، وامتضت بيروت ليلاً هادئاً لم تسجل فيه اي حوادث. وانتشرت عناصر الجيش على مفترقات الطرق بعدما كانت أعلنت قيادة الجيش ليل الخميس - الجمعة منع التجول من الثامنة والنصف مساء الخميس حتى السادسة صباحاً. وعادت الحركة الطبيعية الى الشوارع وفتحت المحال التجارية والمؤسسات أبوابها كالمعتاد في شارع مار الياس والجامعة العربية والطريق الجديدة والملاعب البلدي والفكاهاني وبرج أبي حيدر حيث تم الاعتداء على صور للرئيس رفيق الحريري ونجله رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري، في حين توقفت الدروس في المدارس الخاصة والرسومية والجامعات استجابة لقرار وزير التربية والتعليم العالي خالد قباني، وسجلت حركة سير خفيفة.

واستعدت منطقة الرمل العالي - طريق المطار وغيرها، بعدما شهدت مساء الخميس حوادث، بسبب إقبال الطريق المؤدية الى المطار.

وعملت بلديات المنطقة على إزالة السيارات والباصات التي احترقت على الطريق المذكور، وشهدت منطقة الطريق الجديدة حركة عادية، ومنذ ساعات الصباح الاولى، بعد موعدها انتهاء قرار منع التجول، تفقد الاهالي ممتلكاتهم وسياراتهم في الاحياء التي شهدت المواجهات، وسط غضب وحزن عارمين لما تلات اليه اوضاع في البلاد.



اقارب واصدقاء احد قتلى مواجهات الخميس يشيعون جثمانه في بيروت الجمعة

السنيرة يعود السبت الى بيروت وسط إحتدام المواقف

جمع رداً على عون ونصرالله: بيروت ليست حيفا والانقلاب غير مقبول

شهب: فجروا الجامعة بعدما وصل الاكتاب في باريس 3 الى 7 مليارات

وأن يكون يوم باريس 3 يوماً أبيض لكل لبنان كما أرادوه اللبنانيون..

وقال هذا المؤتمر الذي راهنوا على فشله وفضل الحكومة، ألم يقل السيد نصرالله أن الهدف من هذا المؤتمر هو دعم الحكومة، وحينما أدركوا أن مشروعهم قد فشل وأن الإكتئاب أصبح أكثر من 7 مليار دولار فجروا موضوع الجامعة.. وأشار الى «أن الأخطر كلام بعض المسؤولين في (حزب الله) أن شهديين قد سقط داخل جامعة بيروت العربية، وأن الاهالي تجمعوا لكف الصغار عن أولادهم»، فأضاف «غريب امرهم (وبيان الجامعة والتقاير الأمنية تثبت عكس ذلك) إن هؤلاء (الاهالي) كما ادعى، كانوا جميعهم يعمرون خوفاً من نفس النوع وعن نفس اللون، ويمتشقون العصي والهراوات من نفس القباص والمصدر وينشرون بنفس الطريقة، وينقلون من كل المناطق بواسطة الفانات..»

وسلمح في نهر الكلب كما صوّرت صحيفة «الخبار» التي إنهمتها بأنها «تتلقى أخبارها من الاستخبارات السورية». وسأل «هل كان انصار الجنرال عون نازلين على الطرقات يوم الاضراب لزج الزهور أو لتحسين مداخل العاصمة أم كان تحريك جزء من تحرك على مستوى لبنان لحلفاء سورية ؟» وأضاف «بولاً تدخل القوات لكانت قوى 8 آذار انتصرت على قوى 14 آذار»، وعن تأكيد عون اختيابه الدولة لا الميليشيات قال جرح «من يتخالف مع حزب الله لا يكون اختيار الدولة والمؤسسات لأن حزب الله هو العائق الاساسي امام قيام الدولة»، وكشف عن تفاهم مع العماد عون قبل شهرين على تحيد جيل لبنان عن التحركات العنصرية وقد خرق عون هذا التفاهم بالتزول الى الشوارع.

في ذلك، تبنى عضو اللقاء الديمقراطي، النائب أكرم شهب «أن يكون الثلاثاء الأسود آخر أيام السواد في لبنان

ورأي جممع «أن لا نية لدى أمين عام حزب الله بحرب اهلية ولكن الخطوات التي والكلام الذي يقوله سيجعل الوضع في لبنان يذهب الي حرب اهلية». والقصود من كلام السيد حسن تهديد الاكثية وهذا مرفوض، والانقلاب غير مقبول وبيروت ليست حيفا وجيل لبنان ليس جيل الكرم..» وقال «لا نهنئ السيد حسن وجيل لبنان ليس جيل الكرم» الذي حققه، واقترح وقف التحركات والعودة الى الانسحاب الديمقراطية والنظام البرلماني»، وأضاف بحزم «إن كنتم تريدون تغيير رئيس الحكومة نريد تغيير رئيس الجمهورية»، ورد جممع على العماد عون الذي إنهم عناصر «القوات اللبنانية» بأنهم زعران واعتادوا بالسلاح على مؤيديه، واستغضب رئيس «القوات»، هذه الاتهامات، وسأل «كيف يكون معنا سلاح ويسقط لنا قتيل و 26 جرحياً فيما يسقط للتهار الوطني الحر 7 جرحى»، ونفى «أن تكون للقوات أي عنصر

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في وقت يعود رئيس الحكومة فؤاد السنيرة السبت من العاصمة الفرنسية حيث شارك في مؤتمر باريس 3 توالى المواقف الراجعة في بيروت وكان أبرزها لقوى 14 آذار. وقد رد رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، سمير جممع على رئيس التيار الوطني الحر، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مؤكداً «أن الحروب تبدأ بكلمة»، واستعرض خطاباً للسيد حسن نصرالله يقول فيها «إن المعارضة قادرة ولا أتابع أن تسقط الحكومة اللاستورية واللاشرعية من اليوم الاول وهي تستطيع أن تسقطها غداً وبعد غد»، وسأل جممع «بأي وسائل سيسقط الحكومة؟ هل سيجمع اكرتية نيابية لاسقاط الحكومة؟ معنى ذلك أنه يهدنا بالتي هي أسوأ».

الموالاة والمعارضة لم تحسنا قراءة الاحداث ومخاوف من تجدد الاصطدام في ذكرى الحريري

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

بري على طاولة التشاور محفل الجدد، غير أن خطا الموالاته تقابله خطية لدى المعارضة أبرزها لجزؤها الى خيار الشارع لتحقيق مطالبها في وقت إنكفأت قوى 14 آذار عن هذا الخيار من أجل إسقاط رئيس الجمهورية أميل لحدود ونذهب الى طاولة الحوار في مجلس النواب عليها تجد الحل عبر توافق وطني عام، وهذا ما كان يجب على المعارضة أن تعتمد، وإذا كانت حجتها أن طاولة التشاور لم توصلها الى نتيجة في هذه المسألة، فإن طاولة الحوار لم توصل أيضاً قوى 14 آذار الى نتيجة في الموضوع الرئاسي، لكنها لم

تشر وتهتد بالتبوير وعظام الامور كما فعلت قوى 8 آذار التي تشكل اساسا على «حزب الله» لتنفذ ما رغبها ولو بالقوة، وهذا ما يجعل الفريقين في وضع لا غالب ولا مغلوب وهي المعادلة التي يعمل الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى للتوصل الى تسوية على مرهات. من هنا، ترى مصادر في قوى 14 آذار أن الموضوع هو أبعد من موضوع مشاركة في حكومة بل يتعلق بالحكمة الدولية وابتقالات على السلطة، وأن اقتراح طرح خلال طاولة التشاور على رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» العماد

ميشال عون بأن يتمثل في الحكومة بأربعة وزراء ورفض هذا الاقتراح، وأصر الفريق الشيعي على التكتل المعطل عليها قوى الموالاته من خلال قطعها الطريق في الناعة وسعدنايل ليصل رسالة الى الحزب الله، بأن موضوع قطع الطرقات ليس ورقة في يده بحسب بل انها ايضاً قادرة على اللجوء الى هذا الاسلوب اذا دعت الحاجة ما يجعل هذا الخيار سلاحاً ذئ حدين.

لم يكن دخان الاضراب للعام الاسود يوم الثلاثاء الفاتت هو الاخير، ولم يكون كذلك دخان الجامعة العربية يوم الخميس طالما لم يتم التوصل الى حل

سياسي، ويعتقد الاوساط السياسية أن اعتمام المعارضة طالما لا يزال مفتوحاً في ساحة رياس الصلح في قلب بيروت في مواجهة مقر رئيس الحكومة فؤاد السنيرة، فإن الامور تبقى مفتوحة على كل الاحتمالات، وتطرح علامة استفهام عما سيكون عليه الموقف في حال دعت قوى 14 آذار الى مهرجانا رشيق الحريري في 14 شباط في المكان المعتاد في وسط بيروت، وهل يمكن أن يتم هذه الذكرى على خير اذا ما بقيت خميص المتحصنين قائمة في ساحة رياض الصلح؟.

في لقاء مع الصحافة العربية في لندن رفض فيه دورا لليونيفيل في حل النزاعات الاهلية

مسؤول بريطاني كبير: (باريس 3) نظم من اجل كل لبنان.. وبريطانيا تنتظر عودة التمثيل الشيعي وعلاقتنا مع سورية مستمرة لحضها على المواقف المعتدلة

لندن - «القدس العربي» - من سمير تانصيف:

أكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية البريطانية مطلع عن كتب على الوضع في لبنان، بأن بريطانيا تتطلع بأمل نحو عودة الوزراء الشيعية المستقلين من الحكومة اللبنانية الى حكومة بلدهم وانها تدعم عودة الحكومة اللبنانية الى ما كانت عليه قبل استقالتهم، كما انها مستعدة لتأييد اي مبادرة اقليمية او اي مساهمة من «الجامعة العربية» لعودة مشاركة جميع الاطراف في تمثيل حكومي مقبول من الجميع، وذلك في لقاء مع صحافيين عرب في مقر الوزارة في لندن.

وقال المسؤول أن مؤتمر (باريس 3)، «نظم لدعم جميع اللبنانيين وليس لدعم حكومة لبنان فقط او لدعم طرف على حساب طرف آخر غير ممثل في الحكومة».

ورفض المسؤول فكرة اعطاء دور لقوات «اليونيفيل» الدولية المنتشرة في لبنان في حل اي نزاع اهلي قد ينشب ويتطور في لبنان قائلًا ان «هذا ليس من مهماتها المحددة في القرار الدولي الذي يسمح بنشرها».

وعن رغبة سورية في علاقات جيدة مع المجتمع الدولي واستعدادها للمشاركة في مفاوضات سلام في وقت تتعاضد فيه الادارة الامريكية عن تشجيع هذه المواقف وتبنيج بان كوندوليزا رايس لجنحت في تنظيخ لقاء بين يهود اولمرت ومحمود عباس قال المسؤول البريطاني الكبير: «صحيح انه من الضروري عقد لقاءات مستمرة بين القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية، ولكن بسبب الاوضاع الحالية قد يعتبر لقاء اولمرت مع عباس إنجازاً، اما بالنسبة للمفاوضات

السورية - الاسرائيلية، فنحن نركز بانها جرت بين مدنيين سوريين واسرائيليين لديهم القنود، وستستمر في محاولتنا دفع سورية الى التعاون مع المجتمع الدولي في الشؤون الفلسطينية واللبنانية والعراقية وستستمر بريطانيا في الحوار مع سورية».

وسالته صحافية مرموقة عن زيارة النجل شينودا مستشار الحكومة البريطانية لشؤون الشرق الاوسط الى سورية التي تمت منذ شهرين، وماذا حققته هذه الزيارة في وقت تستمر فيه كوندوليزا رايس بتوجيه الاتهامات الى سورية وايران بتأزيم الوضع في لبنان والمنطقة؟ فقال:

«الجميع قلق حول تدخل ايران وسورية في الشؤون اللبنانية وعلى طهران ودمشق الادراك ان لبنان بلد مستقل وله سيادته، ولكننا لم نقطع، وفي اي لحظة، علاقاتنا ومشاورتنا الدبلوماسية مع سورية وايران، ولن نبدل هذا التوجه، وهذا كان هدف زيارة شينودا الى دمشق وما زالت سياستنا في هذه الوجيهة»، وفضل المسؤول عدم التعليق عما اذا كانت سياسة سورية تشكل خطراً اكبر على لبنان من سياسة ايران او العكس، او اذا كانت المبادرات الدبلوماسية مع سورية يمكنها تهدئة الاوضاع في لبنان الى درجة اكبر. وقال: «سورية وايران لم تبدلما يكتفي لتأمين الاستقرار في لبنان، ولبنان يحتاج الى السلام اقل ما يحتاجه حالياً هو المظاهرات والتصعيد الميداني، وهذا ما اشار اليه مؤتمر (باريس 3) امس».

ولدى سؤاله اذا كان مؤتمر (باريس 3) بالفعل مؤمراً اقتصادياً او هو مؤتمر سياسي نظراً لخصوص عدد اكبر من وزراء الخارجية العالمين والاقليميين له، قال: «تواجد وزراء مال عسديون وروساء وشركات عالمية في المؤتمر للتأكيد للبنان بان المجموعة الدولية تدعمه، وانا واثق بانها سيتم الحوار على حل سياسي للقضية اللبنانية اما عن طريق الجامعة العربية او بفضل جهود الدول الخليجية والاقليمية».

وقسأل ان بريطانيا قدمت 48 مليون دولار امريكي في مؤتمر (باريس 3) لمنظمة «الاورا»، لمساعدة الفلسطينيين في لبنان، وبما سئل عما قدمته بريطانيا للبنان في مؤتمر باريس، قال: «لقد قدمنا للبنان في مؤتمر استوكهولم (السويد) في اواخر العام الماضي 40 مليون دولار امريكي كما ساهمنا في دعم عمليات نزع الالغام في لبنان ليصبح مجموع مساهمتنا في لبنان في الاعوام الاربعة القليلة 115 مليون دولار».

وسئل المسؤول البريطاني الكبير عن الوضع بالنسبة لعلاقة بريطانيا مع حكومة «حماس» الفلسطينية فقال ان بريطانيا تلتزمى او تتعامل مع الحكومة الفلسطينية مباشرة بدلاً من الذهاب الى مؤسسات الامم المتحدة، ولكن «حماس»

قائد الجيش تفقد انتشار وحداته في تعمير عين الحلوة: يجب ألا تهدر نقطة دم واحدة من لبناني أو فلسطيني

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: اعتبر قائد الجيش العماد ميشال سليمان «أن وجهة البندقية الحققة هي باتجاه العدو الاسرائيلي المكان الطبيعي لاستخراج حقوقنا المشروعة»، وأثنى خلال تفقده امس مراكز انتشار وحدات الجيش في منطقة التعمير عين الحلوة على السرعة في التنفيذ وحسن الاداء والانضباط العالي الذي ابداه العسكريون، وتوجه اليهم قائلاً: يجب الا تهدر نقطة دم واحدة من لبناني أو فلسطيني على الاراضي اللبنانية اكان في صيدا، ام في طرابلس وبيروت ولا حتى داخل المخيمات الفلسطينية، وأن وجهة البندقية الحققة هي باتجاه العدو الاسرائيلي، المكان الطبيعي لاستخراج حقوقنا المشروعة في تحرير مزارع شبعاً والافراج عن الاسرى والعققلين من سجونهم، الى ذلك عادت الحياة الطبيعية الى منطقة التعمير بعد اتمام عملية انتشار الجيش التي كانت موضع ترحيب من جميع الاهالي فيما سجل امس ظهور لعناصر من جند الشام من الجهة المقابلة لمنطقة تواجد الجيش من ناحية مخيم عين الحلوة وحج الطوارئ حيث قام هؤلاء بحركات استفزازية وبإغلاق الطريق المؤدية الى داخل المخيم بالعوائق ومستوعبات النفايات.

الجيش اللبناني يحذر من بالونات غاز اسرائيلية

■ بيروت - يو بي أي: حذر الجيش الجمعة اللبنانيين من بالونات تطلقها اسرائيل باتجاه الاجزاء اللبنانية معبأة بالغاز قد تكون «مسمومة»، وقال الجيش في بيان «يقوم العدو الاسرائيلي من حين الى آخر بإطلاق بالونات معبأة بالغاز باتجاه الاجزاء اللبنانية، ويعمد بعض المواطنين الى إفراجها، مما يشكل خطراً على سلامتهم، خصوصاً أن هذا الغاز قد يكون من الأنواع السامة»، ودعت قيادة الجيش المواطنين «الى عدم العبث بهذه البالونات في حال العثور عليها، وإبلاغ أقرب مرعز عسكري عنها».

وثائق سرية إسرائيلية تؤكد تعهد راين بالانسحاب من هضبة الجولان كلها

■ تل أبيب - يو بي أي: أكدت وثائق سرية كشفت صحيفة «يديعوت أحروروت»، القاب عن قسم منها اليمين أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق اسحاق رابين تعهد في أواسط العام 1995 بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان كلها، وأشارت الصحيفة الى أن جميع الوثائق المتعلقة بالمفاوضات مع سورية موجودة في ملف واحد معروف باسم «الملف الرمادي»، ويشمل التفاهات التي توصل اليها الجانبان وتقييمات حول هذه الوثائق. وقالت إن رابين أودع بايدي وزير الخارجية الأمريكي في حينه وارن كريستوفر تعهداً بالانسحاب من كل هضبة الجولان «أذا تم تلبية كل احتياجات إسرائيل»، كذلك أفادت الصحيفة الإسرائيلية إنه بعد تحضر المفاوضات الإسرائيلية السورية التي جرت في الولايات المتحدة وصل الدبلوماسيان الأمريكيان الرفيعا المستوى مارتن إنديك ودينيس روس الى إسرائيل بعد زيارة الى دمشق في تشرين الأول (أكتوبر) 1995 وطلبا الاجتماع الى رابين على انفراد، لكن رابين أصر على حضور مستشاره الأمني داني باتون في اللقاء، وقال باتون إن هذا الاجتماع عقد قبل أسبوعين من اغتيال رابين في 4 تشرين الثاني (نوفمبر) وقال إنديك وروس ان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد «يريد تجديد المحادثات والتوصل الى صفقة».

وأضاف باتون «لقد فوجئنا لأنه لم تكن لدى المخابرات (الإسرائيلية) تقييمات حول حدوث تغيير في الموقف السوري، غير أن الشكل الذي تحدث فيه الأمريكان انطوى على جدية بالغة»، ومن بين الوثائق التي شملها «الملف الرمادي» كانت وثيقة حول شخصية الشهباني أعدها رئيس اللواء الاستراتيجي في شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي العميد تسفي شتاوبر الذي صاغ وثائق المفاوضات السرية مع سورية وجاء فيها أن الشهباني «شخص مؤيد للغرب نسبياً وعملي بشكل كبير».

الجيش الإسرائيلي ينسف موقعين

محصنين تحت الارض لحزب الله على الحدود

■ القدس المحتلة - لندن - اف ب- يو بي أي: أعلن الجيش الإسرائيلي انه نسف الجمعة موقعين محصنين تحت الارض لحزب الله الشيعي اللبناني تم اكتشافهما على الحدود بين إسرائيل ولبنان، وأوضح الجيش في بيان ان «كيبات من المواد الغذائية والرفوش وتجهيزات أخرى، عثر عليها في الموقعين الربوطين ببعضهما والموقعين في الأراضي الاسرائيلية شمال السياج الحدودي بين البلدين، وأضاف البيان ان الموقعين «كانا يستخدمان على ما يبدو كمركز امامي لعمليات حزب الله»، وتابع «أن وحدة الهندسة في الجيش فجرت الموقعين»، الى ذلك كشفت مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة بالشؤون العسكرية أن إسرائيل خصصت مبالغ مالية طائلة لتطوير تقنيات قادرة على اكتشاف أنفاق حزب الله في أعقاب الدروس التي تعلمتها من الحرب الأخيرة التي خاضتها ضد هذا الحزب في صيف العام الماضي في جنوب لبنان. وقالت المجلة الجمعة ان الجيش الإسرائيلي «يختبر عدة أنظمة لاكتشاف أنفاق حزب الله والذي استخدم النموذج الفيتكونغي لتقنيات الأنفاق على نطاق واسع خلال أزمة الصيف الماضي وبشكل سمح له بشن هجمات مباغتة ضد القوات الإسرائيلية ثم الإخفاة بسرعة».



الأحداث في لبنان والتطورات في الساحة الفلسطينية عززت مكانتهما.. ولاريجاني تجول بين ساحة واخرى مثل لاعب شطرنج ماهر

ايران وسورية أصبحتا مركز التأثير الجديد في المنطقة

بعد أن أفشلت الولايات المتحدة دور السعودية ومصر المركزي في المجرىات



الرئيس احمدي نجاد



الرئيس بشار الاسد



الملك عبد الله بن عبد العزيز



الرئيس حسني مبارك

قد بدأ يتبلور. الجهاد الإسلامي يكفل على قو قرارات حماس، وحماس تستطيع فرض الفيتو على قرارات حزبيا - على سلوك حماس، أما إيران فتريد أن تكون قائدا ضروريا في صراع القوى الذي أحدث الحرب في العراق. هذه لعبة استراتجية يكون فيها عباس وشلع ومشعل مجرد واجهة، وأنا لم أعد متأكد أنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرارات بصورة مستقلة». تحليل هذا السؤال الأردني يشبه بدرجة كبيرة ما يصدر عن بعض المصادر الاستخبارية الإسرائيلية التي تُعثر من الحديث عن «الهاور» و«التحالفات» و«كتل التأثير» بدلا من الافتراض أن قوة الحكم الفلسطيني تعتمد على قدرته على توفير شروط حياة معقولة لسكان المناطق. وهكذا طالما كان هناك حصار اقتصادي على المناطق، ولم تتعاون إسرائيل مع حكومة السلطة ورئيسها، ستدار لوحة الشطرنج الفلسطينية من أماكن بعيدة - على يد مشعل وشلع وسورية وإيران.

تسفي برثيل
مراسل للشؤون العربية
مَآرتس (26/11/2007)

الرسمي أخذة في التحقق. البرامج التلفزيونية والمؤتمرات الصحافية هناك تظهر رمضان شلع من الجهاد الإسلامي ومشعل من حماس كأمين تقريبا. لحيتهما مقصودتان بصورة معتبرة وهما من نفس الجيل (رضان في الثامنة والاربعين ومشعل في الخمسين) وطريقة حديثهما هادئة على طريقة التكنوقراط وليس رجال الدين. صحيح أن سيرتهما متباينة - شلع هو من مو اليد غزة وخريج من الولايات المتحدة وبريطانيا، ومشعل من ضواحي رام الله، تعلم في الكويت وقلل من زيارة الخارج - إلا أن مواقفهما السياسية أخذة في التقارب.

قبل ستة كان من الصعب التصديق أن قائد الجهاد الإسلامي، الذي عارض الانتخابات البرلمانية الفلسطينية واتهم لحماس بأنها تريد «خيانة ميادنها» وتبني اتفاقات اوسلو، سيحصل على عقد لقاء بين عباس ومشعل. لقاء غريب كما يجب القول، ينظر فيه عباس إلى مشعل ويتحدث فيه عن الاتفاقات التي حظيت بترحيب سورية وإيران.

أحد المسؤولين الكبار في البلاط الملكي الأردني يعتقد أن «ومعنى من أصحاب حق الفيتو غير المعينين بالضرورة بحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وإنما الإبقاء على النهوض السياسي الذي يوفوه لهم،

ودفع الاتصالات الإسرائيلية - الفلسطينية لكيونها عرابة فتح، تتحور إيران في الطرف المقابل: لم يعد هناك شك في التأخير الإيراني على حكومة العراق. يعارض شيخان فلسطينيان دولة عربية من دون أن يتصافحا. المراسم كانت هنا أهم من المضماني». سورية لم تقصد بالتأكيد فقدان فرصة إظهار تملكها لقمة فلسطينية خاصة في الفترة التي تمر فيها في عملية تعاظم في مكانتها. كما أن ما نشر في «هارتس» حول الاتصالات بين إسرائيليين وسوريين حول استئناف المفاوضات السلمية - وخصوصا الادعاء بأن إسرائيل قد رفضت الاقتراح - لم يكن ضارا للدمشق بالتأكيد. يضاف إلى ذلك زيارة الرئيس العراقي جلال الطائياني لدمشق في الاسابيع الماضية، التي جابت زيارة وزير عباس، الامر الذي أسبغ في ترسيخ صورة دمشق كلاعب اقليمي حيوي وليس مجرد «دولة عصابات» تساعد التمرد في العراق. الانراك بان سورية قادرة على التأثير على استقرار الحكومة اللبنانية. أو على الأقل «بهذئة» حزب الله، ينهم ببقائه في منظومة العلاقات بين العربية.

ادارة الامارات ليست مسرحية سورية منفردة، في الوقت الذي تتولى فيه السعودية سلامة الحكومة اللبنانية والحرص على الاكثية السنية في العراق قول مصدر في حماس، «فيهم من اقول انه الامر يتعلق باحترام المضيف أكثر من كونه محاولة لإيجاد حل للمشكلة. الشرع والمعلم أوصا أنه ليس من اللائق أن يعارض شيخان فلسطينيان دولة عربية من دون أن يتصافحا. المراسم كانت هنا أهم من المضماني».

توأمان تقريبا

على حد قول مصدر مصري رسمي، إذا لم يتواجد عاما قريب زعيم اسرائيل مسؤول يشرع في المفاوضات مع الفلسطينيين، فمن المحتمل ان لا يكون الشريك القادم حماس او عباس، وإنما دمشق وطهران. هو آزاد ان يقول انه عندما لا يتم الاصفاء الى دول مثل مصر والسعودية، فسيفسكون من الاسهل على مشعل ورضان شلع ان يتحولوا لدمشق التي مركز لوعاية المفاوضات بدلا من القاهرة.

يدبو ان الاتصالات في دمشق في نهاية الاسابيع اوضحت ان الرؤية التي تحدثت عنها ذلك المصدر

علاوة سخية لدمشق الأحداث في لبنان والتطورات في الساحة الفلسطينية تعزز مكانة ايران والسعودية وتبقى على علاوة سخية لسورية ايضا. على سبيل المثال، عندما اتضح ان الخلافات تؤخر عقد لقاء عباس - مشعل توجه قائد الجهاد الإسلامي، ورمضان شلع، الذي كان يشارك في الاتصالات، الى وزير الخارجية السوري وليد المعلم طالبا منه الضغط على الاثنين حتى يلتقيا. «أوضحت معلم ان من المهم جدا ان يعقد هذا اللقاء حتى يتلاشى الضغط بين الجانبين، ومن اجل الاعلان عن موافق اجابية تتيح مواصلة الحوار»، قال شلع لصحيفة «الحياة».

بعد طلب شلع، لم يكن على وليد المعلم ان يبذل جهودا كبيرة، سورية دعت عباس منذ البداية الى دمشق حتى يتفق مع حماس حول اقامة حكومة الوحدة، أو على الأقل من اجل ان تضمن تأثيرها على هذا الصراع الاقليمي وليس تأثير مصر أو السعودية فقط. بعد سنوات من ابعادها عنه، قائد الجهاد الإسلامي قال في مقابلة معه ان طلبه من وليد المعلم تمخض فوراً عن مجموعة من الضغوط: نائب الرئيس السوري فاروق الشرع اتصل مع عباس ومشعل طالبا منهما عدم مغادرة دمشق من دون الانسحاب، على حد



عمير بيريس



شمعون بيريس

منصب نائب رئيس هيئة الأركان أكثر منصب قابل للتغيير في الجيش الإسرائيلي

تنحية كتساف تفتح الباب أمام بيريس لدخول هذا المنصب التشريفي في آخر مشواره

عملية الانقاذ سُجلا في رسيدو، هو كان في وضع صعب جدا. كابلنسكي اتصل بحلوتس وقال له انه مضطر للبقاء في الشمال وأنه لن يشارك في جلسة النقاش الطارئة في هيئة الأركان. كابلنسكي سافر الى أودي آدم، قائد المنطقة، وأدم وجد صعوبة في الخاص من صدمة الاختطاف خصوصا من قضية الدبابة التي دخلت بعد الاختطاف والبيوت، هو تحدث كل الوقت عن الدبابة، كابلنسكي طلب من حلوتس أن ينتظر قائلا انه سيعود، وقرر أن الوقت مبرر جدا. كان هناك من اعتقدوا، والثابت بينهم انه في اليوم الحادي عشر من الحرب بعد الفصل في بنت جبيل، يتوجب شن عملية برية واسعة. كان هناك من عارضوا، خلافا للاعتقاد السائد لم تكن المعارضة العملية البرية محصورة بسلاح الجوف فقط.

الضابط الذي يختلف مع قرارات رئيس هيئة الأركان يستطيع أن يطلب مقابلة مع رئيس الوزراء، عندما يفعل ذلك رئيس شعبية الاستخبارات العسكرية «أمان» يكون ذلك طبيعيا وقبولاً. كذلك الحال مع قادة المناطق، فمن حقهم في منصبهم هذا أن يختلفوا مع القرارات المتعلقة بالمناطق التي تقع تحت مسؤوليتهم، ولكن نائب رئيس هيئة الأركان يستطيع أن يتصرف على هذا النحو فقط في حالات منطرفة جدا، هو لا يعتبر جزءا من التسلسل القيادي، بإمكانه أن يجادل مع رئيس هيئة الأركان في المداولات، ويمتعه بصورة أساسية أن يحاول اقتناع رئيس هيئة الأركان في المحادثات بينهما. كما هذه الامور جرت خلال الحرب، وفي نهاية المطاف جاءت الاوامر. الامر يتعلق بالجيش والحرب.

على الأصوات من كل القوائم البرلمانية، أما بيريس فلا يستطيع أن يعتمد حتى على اصوات كديما، الاعضاء كديما يقرأون الاستطلاعات، وهم يرغبون في الحفاظ على خيار العودة لليكود والتصويت ليريفان سيكون اشارة من قبلهم الى الطريق. لو استقال كتساف في هذا الاسبوع، أو أقبل، لجزت الانتخابات فوراً، وهذه كانت لتصبح بشارة طيبة لبيريس بالتأكيد. إلا ان قرار التعليق المؤقت يوچل التصويت لاشهر، وخلال هذا الاشهر قد يحدث كل شيء.

معضلة النائب

الجدار مزدهج جدا في مبنى هيئة الأركان العامة في تل ابيب، المقصود هنا الجدار الشرقي من ديوان نائب رئيس هيئة الأركان. في كل المكاتب في هيئة الأركان يوجد جدار جميل تعلق عليه صور من كانوا في جلسة النقاش الطارئة في السابق، في ديوان نائب رئيس هيئة الأركان توجد صور أكثر مما يوجد في ديوان رئيس هيئة الأركان، الضيوف الذين يتأون الى المكتب من البلاد ومن الخارج احيانا، يتوقفون أمام كتلة حزن العمل، وهذه المسألة تحلّت عند عمير بيريس في السنوات القليلة نسبياً. هذه ليست القاعدة، يقولون لهم، وإنما النحس: منصب نائب رئيس هيئة الأركان هو أكثر منصب قابل للتغيير في الجيش الإسرائيلي، في بعض الاحيان يتوقف النائب الحالي، الجنرال موشيه (كابيلان) كابلنسكي أمام الصورة. هو يقوم بعدها بشكل متتال: واحد تحول الى رئيس هيئة أركان، والثاني ذهب الى البيت، والثالث أصبح رئيس هيئة أركان، والرابع ذهب الى البيت، نعم، لا، نعم، لا، النائب الذي سبقه كان دان حلوتس، وأصبح رئيسا لهيئة الأركان، قتره هو أن ينهي خدمته العسكرية كجنرال. بعد ذلك تكرر آن شيئا قد حدث في هذا الاسبوع: النائب السابق الذي انصرف الى بيته، غابي اشكنازي، عُين رئيسا لهيئة الأركان. هذا يعني أن المتتالية قد تغيرت باثر رجعي، ولذلك يتوجب إعادة الاصما من جديد: نعم، لا، نعم، لا، نعم، لا، نعم، لا، نعم، لا، تعين اشكنازي كان ضرورة لا مفر منها، ومزجا من القانون والسياسة. القانون يقرر أن وزير الدفاع هو وحده الذي يطرح التعيين في الحكومة، وهذه المسألة تحلّت عند عمير بيريس في مسألة كرامة، خصوصا انه لا يوجد تعيل وسب حقيقي لاستبعاد اشكنازي. اولرت اشكنازي مع الجميع لم يسع من ان واحد سبيا يمكنه ان يستبعد اشكنازي، رئيس الوزراء لو كان في وضع مختلف، لاستطاع ان يضغط على بيريس، إلا ان اولمرت ليس في هذا الوضع.

في يوم الاحد، السادس عشر من تموز (يوليو)، اليوم الخامس لعملية الاختطاف وبيد الحرب، حلق الجنرال كابلنسكي الى الشمال، ووزر اللواء 300 الذي كان مسؤولا عن الحدود اللبنانية من رأس الناقورة شرقا. الاختطاف الذي حدث يوم الاربعة ايام في منطقة اللواء 300.

هو وجد قائد اللواء حين لبغني في وضع غير جيد، كابلنسكي حاول تعديل وضع رأس الجنرال وفي نهاية المطاف طلب من العميد تال ووسو، الذي يرافقه في الجولة، ان يقوم هناك ويساعد لبغني في العودة الى وضعه الطبيعي. من هناك سافر نحو قائد الفرقة 91 غال هيرش، الانطباع الذي توصل اليه كان صعبا، هيرش كان حينئذ في عين العاصفة، الاختطاف والاخفاف حول المجرىات

جزء كبير من الادعاءات التي اوردها موشيه كتساف أسس كانت في «الأوف سايد»، لم تحدث أي مؤامرة كبرى ضد عمير بيريس التمييز لا في التحقيقات الشرطية ولا في اتصالاته هو ومحامييه مع المستشار القانوني للحكومة ضد ابيه، ولكن عندما يواجه شخص لائحة اتهام خطيرة تصل العقوبات القصوى المفترضة عليه الى مدة ستة سجن تراكمية، يُسمح له أن يقول كل ما يحظر في يده، بما في يومه في المحكمة، وعندما يكون الأمر متعلقا بشخصية جماهيرية فيذا يومه في محكمة الرأي العام.

كتساف في «الأوف سايد» ووسائل الاعلام كذلك، أو على الأقل جزء منها، قرأت الخميني بعض ردود الصحافيين والسياسيين الذين حولوا انتقادهم لكتساف الى كيار الاعلاميين، وشملت راحة البستيريا، هم نشوه أكثر من قيامه بمجادلته. هذه كانت خطوة أشبه بطرد الأرواح.

شدة رد الفعل اكنت بدرجة كبيرة ادعاء كتساف، بدا وكان مجموعة من الأشخاص الذين يتحدثون بصوت واحد وينغمه واحدة ويحطرسه واحدة، تسعى لاطعاً نفسها احتكار الأجواء الشعبية، هم مدلولن، كما قال عنهم كتساف، من الصعب أن تسمع تنظيرا للاخلاق من شخص مثله بالاعتصاب.

مقدم نظرة الأخرى في القناة الثانية، غادي سوكنيتك، خرج من الاستوديو الى اديان متوجها الى مقر التلفزيون، هذه خطوة جريئة من جانبه، عندما بدأ كتساف خطابه سارع سوكنيتك الى مقاطعته، هو لم يقل بذلك باي وظيفة من وظائف الصحافي، وإنما أعلن قائلا أنا هنا. مند التصيف الذي يدخل الصالون عتوة أو الكائن الحي الذي يجدد لنفسه مساحة محددة.

المشاهد في البيت لا يعرف كيف تجري هذه الأحداث في ارض الواقع، عندما يدخل الرئيس يقف الناس عاده، كما في الحال في كل دولة، ولكن الوقوف قد يشوش على عدسات الكاميرا، لذلك عندما يدخل الرئيس تتلطف صرخة كبيرة من موقع عدسات الكاميرا: «لا تقفوا»، بينما كان كتساف يتكلم كان المرسلون من الاداعة والتلفزيون يأمورهم، احدهم تجادل عبر الهاتف مع زميله في الاستوديو، وأخذ يصيح، سوكنيتك ومراسل الشؤون الخنائية موشيه نوسوام وجلسا على كرسيين في مقدمة المنصة وكتساف بدا وكأنه خلفتهما.

كتساف اشكني بين ما قاله انه عندما انتخب رئيسا قامت الصحافة بتبشيره انتصارا على بيريس بعملية اغتيال اسبه، ليست الصحافة كلها التي فعلت ذلك، وإنما مراسل واحد اسمه جدعون لبغني، الذي وصل الى الاعلام من سياسة حزب العمل. كلمات لبغني كانت حقا كما عاترف بنفسه بعد ذلك، ولكن ذلك لم يمنع من العودة لهجوم كتساف الخميني.

شولي جيحيموفيتش هي صحافية سابقة خانت مهنتها، ربما يجدر ان تستخدم كلمة أقل لبقاء لوصف الخطلوات التي قامت بها خلال انتقالها المهنية من الصحافة للبروفيسور شمعون العمل في الكتيبت، ولكننا لن نخوض في ذلك، جيحيموفيتش جلبت الى السياسة كل نواحيه من التغيير القاتل: النزحسية والمغامرة والثقة بإدانة أو تبرئة الأشخاص من دون محاكمة.

اسرائيل تمر الآن في موجة تحقيقات، المصادر التي تغذي وسائل الاعلام متنوعة: الامون من الجانبين هم مصدر وثير، وإن كان في العادة ميلا للحجابيل والناوور، الشرطة، النيابة العامة، الشخصيات الجماهيرية، من ذلك يعرف المرسلون في القاعة عدد بكثير ما يكتبون ويبتون.

وسائل الاعلام في «الأوف سايد» ولكن كتساف هو في «الأوف سايد»، قبل ذلك، ليس بسبب خطابه وإنما بسبب الشهادات الموجودة في ملفه. الخطاب يعر عليه القاعة: الكتيبت اصغت لصوت عضوا سابق وسارعت الى اعطائه ما يطلبه - التعليق المؤقت. مثلما هي الحال في مسائل اخرى كثيرة، في هذه المسألة ايضا تصرف الكتيبت كنادي للاصفاء وليس كسلطة رسمية، ويا للخسارة.

كتساف انتصر في معركة ثانوية، ولكن معركة الحقيقية ما زالت امامه، محاموه سيضطرون في الابد جلد كبير حتى يقدحوا مزور يشطب بند الغتصاب. في المرحلة القادمة ستطرح مسألة الصفقة. كان هناك مرسوم وعدا يخوض الصراع حتى تخرج أزواجهم، ولكنهم اغيروا رأيهم في ظل التهديد بالسجن. عندما قمت أنا وشمعون شيفر باجراء مقابلة مع كتساف حول القضية المطروحة بدت هناك فكرة بالانتحار. كتساف قال انه لن يفعل ذلك لعائلته باي شكل من الاشكال، في مثل هذه الاوضاع من الجيد ان يكون هناك عدو يمكن توجيه الكراهية اليه، كتساف اخذ هذا العدو، وهذا بالتأكيد يعزز من قوته.

لكن، دائما نحن نرى رئيس كتلة حزب العمل، يورام مارشيسانو، هو شاب مبدع، منذ اسابيع وهو يبحث عن فكرة تمكن رئيسه الحالي عمير بيريس من الخروج من وزارة الدفاع من دون أن يسمح لخصميه، يهود باراك وعمالي ايون، بالتمتع بالعثام، مارشيسانو فكر وفكر الى ان وجد الحل، وجدته في شيفل مكان عمير بيريس في وزارة الدفاع، لال لبعض زملائه في الكتيبت، هذا ليس باراك، ولا ايون، هذا الشخص سيكون شمعون بيريس، هو كان وزيراً للدفاع وكان رئيسا للوزراء، فلماذا لا يعود الى وزارة الدفاع؟

مارشيسانو تحدث حول اقتراحه هذا مع أحد قادة كديما القريبين اليه، وطلب منه ان يطرح الاقتراح بنفسه حتى يكون مقبولاً. الصديق رفض ذلك وقال له انك اذا ترغب فلتنظر الفكرة أنت.

عندما تحدثت في هذا الاسبوع مع مارشيسانو فني ذلك، انت تتعتقد أنني قد جئنت، وزير دفاع في الاربعة والثمانين من العمر؟ عدت الى مصادري في كديما فاصروا على روايتهم: مارشيسانو اقترح أن يقوم بيريس بأخذ منصب وزير الدفاع مكان بيريس.

ما دفن الفكرة الخلاقة هو قرار مزور بصدد كتساف. الازمة حول الرئاسة رفعت فرص بيريس من جديد، هذا وقد التشرقيات في عهدنا أكثر تشريفاً واعتبارية من شمعون بيريس.

بيريس قال في السابق انه لن يكون مرشحاً، إلا اذا غير الكتيبت القانون: بدلا من التصويت السري سيتم اتباع تصويت علني، هو اعتقد ان التصويت العلني في مواجهة روبي زوكر ليس سيحطبه فرصة للفوز: كديما سيسوت له كرجل واحد، وكذلك الحال مع الاصوليين ويميرتس والعرب، أما حزب العمل فيستضيف في الجولة الثانية، في هذا الاسبوع على خلفية قيام مزور لنج الى انه سيخوض المناقشة حتى اذا كان التصويت سريا، في المقابل توصلت التحضيرات للتصويت على تغيير القانون. اولمرت تعهد باجبار اعضاء كديما على التصويت الجماعي، اعضاء الكتيبت من الكتل الاخرى وعدوا بالتصويت، تغيير القانون يستوجب اقلية عادية، 40 عضو كتيبت.

ريفلين على قناعة ان الاغلبية معه، باستثناء المعارضة التي تعارض تغيير القانون كليا، هناك ائتلاف حزب العمل واسرائيل بيثنا، بعد ذلك عندما يتقدم المرشون للتصويت السري سيحصل

المثل الانكليزي «اطلاق النار على أرجلهم» يناسب ما فعلته قيادة الاقلية العربية في المطالب التي عرضتها على دولة اسرائيل ويهودها في وثيقة «الرويا» المستقبلية للعرب الفلسطينيين في اسرائيل».

توقيت نشر الوثيقة في اعقاب حرب لبنان الثانية ليس صدفة، محافل محاولة كانت تعرف منذ زمن بالادوات الداخلية في الدوائر العربية، أما النشر على الملا فيء في اللحظة التي علتق فيها الدولة في الازمة في اعقاب الحرب، اسرائيل تعد أكثر ضعفا، وهكذا فقد استندت جميعا على شخصيتها.

ومرة اخرى نتعلم منه في المحبط الذي توجد فيه اسرائيل يجب ان تبذل اقوياء حتى عندما تكون مستعدين لحل وسط.

الاقلية العربية تخطيء اذا ظنت ان رفع الظلم عنها يتم بالانفصال وليس من خلال المجتمع اليهودي

لشمعيق الشرح، العداء، الخوف وعدم الثقة المتبادلة، ظلم عرب اسرائيل كان عاملا مشجعا لدى واضعي وثيقة «الرويا»، ولكن لا ينبغي الخلط بينه وبين مطالبهم، في الظلم ينبغي البحث عن افراد وذلك في الديمقراطية الاسرائيلية».

وفي وثيقة داخلية قال ان «مجلس السلام والامن يرفض هذه الوثيقة رفضا باتا، لا يوجد اعتراف في الوثيقة بيهودية دولة اسرائيل» (أحد واضعي وثيقة يكون قبائلا للحدود، وثيقة الرؤيا تحاول إعادة اسرائيل الى حرب استقلالها، هذه وثيقة اشكالية صرفة، هنا لا يوجد مجال للحل الوسط.

وتدعو «الرويا» الى التنازل عن وجود اسرائيل كدولة يهودية وعن روموزها الوطنية، اقامة دولة فلسطينية تكون «دولة يودن راين»، والى جانبها،

تسفي برثيل
مراسل للشؤون العربية
مَآرتس (26/11/2007)

نوال العلي في «سيرة النائم»:

بوح حميمي يأخذ من الشعر تحليقه ومن السرد حجارته

عمان - «القدس العربي»
- من يحيى القيسي:

تسدلى من السلسلة وتعلق بكل التفاصيل الثقيلة والخيالات الثمينة...، ص 20، ويخض النظر عن التجنيس فإن الكتابة جاءت على شكل سرد متوهج ظل محافظاً على سويته حتى النهاية، وظل هناك خيط سري ينظم النصوص الواردة في الكتاب لتحافظ على روحها، ومن الجلي لن يعرف العلي أن يدرك مقدار غمها خصوصاً



جزءاً غير يسير من سيرتها الحياتية الخارجية أو العوالم الداخلية لها، ولهذا سيكون الكتاب مفهوماً بدرجة أكبر لن اقترب منها، فمن الواضح أنه يؤشر على موهبة أصيلة وجاهحة سيكون لها حضور خاص في المشهد العربي أيضاً فيما إذا استمرت في الكتابة بالمستوى نفسه من النضج والتميز الذي قدمته في كتابها الأول.

قدر لي أن أقرأ «سيرة النائم» وهي مخطوطة، وقد بدت لي العلي وهي تقدم لي كتابها قبل نحو عام ونصف وأعية لفعل الكتابة، ومشجومة من فعل الإبداع، ومتواضعة في تقييمها لتجربتها، لكنها بدت لي أيضاً مثقفة وقارئة لا تكاد تقارن بأبناء جيلها الذين يستعجلون الظهور دون سند ثقافي حقيقي واستعداد كاف، وعلى كل حال حسنا فعلت وزارة الثقافة في تبني كتابها الأول، ومن الجيد أيضاً أن تكون العلي قد اقتنعت أخيراً بضرورة إخراج كتابها على الناس دون تردد، رغم ما يشوب التجربة الأولى عادة من هتات وأخطاء، ووضوح في الجانب التطهيري للكتابة عبر إشغال حيز كبير للسيرة الذاتية فيها، وضبابية أحياناً في استيعاب سؤال الكتابة!

«سيرة النائم» أو كما رغبت أنا في تسميتها «سيرة النائمة» نص سردي أقرب إلى الرواية في التجنيس، رغم أن الكتابة نفسها قد وقعت في حيرة التسمية «لا أعرف ماذا اسمي كتابي» رواية، سيرة، نص، شعر هي نفس الحلقة التي

جدا كحبات الجسد؟ لا يمكن سماعها دون ابتسام، في تلك الحجرة المضاءة بنور ذهبي يتحرك مفتوناً بالحرارة بيدل ملاسي ويستغرق في حركة ناعمة ومركزة... وبالطبع فإن دراسة هذه الحالة من الدخول إلى الباطن تحتاج إلى الكثير من التحليل، ولا مجال لها هنا، إن الذهان المرعب الذي سيطر على الطفلة منذ صغرها بسبب تواجد أفاع تلطف عليها في الحمام أو من أثر الكوابيس الليلية جعل الطفلة تهرب من البيت نهاراً ومن النوم ليلاً، وفي ظل ضغط خارجي (العائلة) وداخلي (تغول العالم الباطني والكوابيس) في الآن نفسه، وتعرضت الرواية هنا إلى انهيارات متوالية على الصعيد الجسدي والنفسي وبالذات إلى السجن.

والعلي كما يظهر للقارئ عارفة جيداً بعوالمها وهي تؤشر عليها أكثر مما تشرح، ولقد هالني مثلاً عدد الجثث الملقاة بين الصفحات، وقد رصدت نحو خمس جثث لياتت مرعبة عدا الموت الطبيعي مثل رحيل الأب والجدة والأم، ففي ص 61 هناك «جثة في بيت الدرج»، ص 42 «جثة أخ الساردة الطفل» وقد اختنقت بفعل الشد عليها أثناء اللعب، ص 53 جسد راضي المشوق تحت شجرة التوت، ص 91 مقلت شقيقة الساردة بجاذب سير فاجع، هذا عدا عن الجثث التي وجدت في التوم مثل الرجل الذي يقطع حملات النساء بالسواطير، وعداً أيضاً عن عشرات المفردات مثل القبور، الشق، الموت، الغلام وغيرها، وقد زاد الطين بلة كما يقال بعض الأوصاف والجمل التي تحيل إلى كل ما تعافه النفس مثل: شرب دم الحبيب، القبيح... الخ، وعلى أية حال فإن كتاب «سيرة النائم» يظل غنياً بدلالاته ولا يبعد عن السيكولوجي والميتافيزيقي محمولاً على ثقافة كاتبته وخبراتها الغنية في «نهر الحياة» والجانب الآخر منه اللامرئي، وهو في النهاية من الكتب السردية القليلة التي صدرت مؤخرًا في الأردن لكاتبات يمكن للمرء أن يقرأ لهن دون تردد وبعيداً عن تزيق أوعية من نعاس وشوشات صغيرة

جلبا في ص 83، 84، «إنني لا انفصل عن كتابتي أبداً، أنا أعيشها...» ويمكن الإشارة أيضاً إلى علاقة روائية النص بالكتب الأخرى التي تستوقفها بين الحين والآخر مثل قصائد درويش، رواية جورج أورويل 1984، الرواية الغيبية، وغيرها.

في الجانب الآخر يمكن لقارئ «سيرة النائم» أن يتنبه إلى الشعر الخالص الذي ينتمي لقصيدة النثر في صفحات قصيدة الشعرية العالنية في نصوص سردية أخرى، رغم بعض التموه الحاصل أحياناً لدى الكتابة في وضع النصوص على شكل مقاطع سردية تنتمي لما قبلها، لكنها في الحقيقة منفصلة عنها تماماً في صورتها

ثقافة الفيديو كليب!

ينغرد الشاعر العربي عن زملائه من الروائيين والقاصين وكتاب المسرح والتشكيليين، بالرغم من أية شواهد تهدد صفته، ويبدو أحياناً مغرطاً في الحذر من هذا الانتباس، كما لو أنه ينقل زجاجة قنديل هشة من طراز رقم أربعة من الحمام إلى المطبخ، لكنه يتوهم بأنه يحمل أنية نادرة من الكريستال المطرز، ولهذا إضافة إلى التكوين السايكولوجي أسنبيه التاريخية فالشاعر يريد أن يبرئ صفته من شواهد النثر كي لا يكشف ما اكتشفه بطل موليير الساخر عندما عرف أن الكلام الذي يستخدمه في الشراء ومخاطبة الآخرين هو «النثر»!

خيري منصور*

■ إذا كانت الكتابة عن الفساد السياسي شترت مسافة احتفظ بها المرأب، وقراراً بعدم غرز الأصابع في القذارة حسب تعبير شهير لسارتر، فإن الكتابة عن الفساد الاقتصادي لا يمكن أن يجازف بها غاسل أموال أو مسمار، أو أي طرف له صلة بالأسواق السوداء، ليس فقط لأن فساد الشيء لا يعطيه حسب دبهيات المنطق، بل لأن فقدان الصدقية، والقابلية للافتضاح من خلال فتح صناديق باندورا على اختلاف محتوياتها هي ما يحول الكتابة في هذا السياق إلى انتحار، وباستثناء المرات القليلة التي أعلن فيها البعض عن التوبة معتذرين عما اقترفوا، ومطالبين بالعقاب كي يتوازنوا فإن الآخرين أخذوا أسرارهم إلى القبور بانتظار قيامه أجلة أو عاجلة، تحرمهم من الاعتبار ككاذب وتعيد ما لقيصر لله لأن كل ما كان من كذب الله أعطي للقيصر!

وثمة الحاج من قراء أربياء ومثقفين لم تتسح أصابعهم في الحبر السام، على فتح ملف الفساد الشقافي، الذي هو جذر الشجرة كلها بمختلف فروعها لأنه تزويج في الأساس، وثيق الصلة بالضمير والوجدان، وحين يصاب ملح الثقافة بالفساد فإن كل شيء يصبح عارحاً في المستنقع. والكتابة عن الفساد الشقافي لها شروطها أيضاً، إذ لا يمكن أن يتورط بها من فرغ للتم من عقد صفقة تليق بالسراخس والطالب، أو من يعرف بينه وبين نفسه أن قسامة المقالات التي كتبت عنه في الصحافة هي ذاتها قائمة الغواير سواء تعلق الأمر بسوق النشر أو ببورصة المهرجانات، أو بتقديم الخدمات السياحية لمثقفين يكتبون في الطائرات، ويقراون في الترانزيت!

أحدهم قال لي ذات يوم أنه يتمنى لو يكتب نثراً سواء كان في السياسة أو النقد أو الفلسفة لكنه يخشى على صفة الشاعر الهشة من الانكسار وأجبت قائلاً: ماذا لم يشعر اليوت وبوشكين وصلاح عبدالصبور ومحمود درويش وأدونيس ونزار قباني بهذا البهيم من فقدان الصفة؟ ومنهم من كتب نثراً يوازي شعره من حيث الكم على الأقل، كما أن منهم من احتشدت شعرته في أداء نثري يفوق القصيدة. وكان الشاعر والناقد «ادمان» قد تنبه لهذه الظاهرة، عندما قال إن سوء حظ الشاعر أن قماشته هي الكلام، الكلام الذي يستخدمه في التعامل اليومي، ويتشاجر به مع الآخرين ثم يريد منه أن يتبرأ من تاريخه الاجتماعي ومن بعده السياسي في الشعر الخالص.

لنجان نطن مؤلفوها أو ملقوها أنها شعر خالص لأشعر مغرغاً من العلي والهدف، فهي ليست أشعر خالصاً ولا نثراً خالصاً، وقد تكون هذياناً محموم، لا ينظنها نسق، ولا تقبل التأويل لأنها مكتفية بذاتها كالزفير أو الزبد!

وملها يعيش العرب الآن عادات ما قبل الكهرباء رغم أن مندمهم مسقوفة بعناقيد الصابيح الكهربائية، حيث الليل لا يزال ليلاً، وله هزيع أول وثان وأخير، فإن قرأت ما قبل الحداثة تواصل نفوذها هي الأخرى وتتمدد على ما بعد الحداثة وأدبياتها القائمة على النسخ الشكلي والحاكاة، إن الأشباه هي القناصن العضوية والحقيقة للأصول وليس العكس، لأنها تذكرنا بغياب تلك الأصول، فالدمية المطاطية التي تحمل تفاصيل جسد المرأة وملامحها، هي تجسيد لغياب المرأة، كما أن الوردة الورقية تذكرنا على الغور بغياب الوردة الحقيقية حتى لو كانت منقعة في العطر ومتقنة التزيين.

ليس كل روائي أو شاعر يبيع من كتابه وهو على قيد الحياة عشر نسخ هو كافكا الذي فوجئ بأن النسخة العشر الناقصة من مخزن ناشره هي المتألفة وليست المباعة، وليس كل روائي أو شاعر يعزف الناس عن حيا لن هم أقل شأنًا وأكثر رواجاً هو مارسيل بروس، كما أن ليس كل فنان تشكيلي لم يصل ثمن أهم لوحاته وهو حي إلى عشرين دولاراً هو فنان غوغو أو ديلاكروا.

إن مجال الأوهام لا حدود له في عالم الكتابة والإبداع لكن المغارقة في ثقافة الفيديو كليب السائدة الآن هي أن الشاعر الذي يحضر أمسيته عشرة وثلاثة أرباعهم من أصدقائه، يريد اتقان المشيئين معاً كالغراب، فهو ينتظر خمسة آلاف زبون لأمسيته، لكنه لا يظفر إلا بعدد أصابع اليدين، فيلوذ بالمستقبل لعله ينصفه، مادام قد تنسوق على زمائه، وانغترب عن ذاقتة معاصريه، وذات يوم قالت شاعرة عربية لها موقف راديكالي من الشعر الموزون، إن الأمسيات الشعرية يجب أن تقسم إلى نوعين نوع للغنائيين المنبريين ونوع لشعراء الحداثة وما بعدها الذين لا يعتمدون على اجادة الإلقاء، لكنها في اليوم التالي كانت تمد كتابها لشاعر غنائي من أشيعتهم هجاء، كما لو أنها مرتبة تقدم أوتوغرافاً للحصول على توقيع، كيف نصعب الأطروحات الصنوعة بعناية فائقة لحجب الحقائق؟

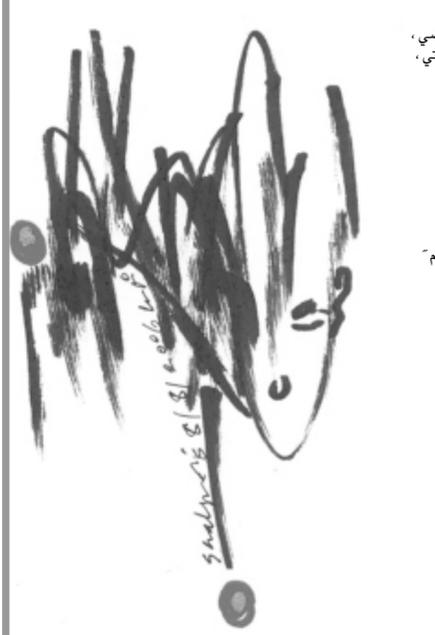
إن مجال الأوهام لا حدود له في عالم الكتابة والإبداع لكن المغارقة في ثقافة الفيديو كليب السائدة الآن هي أن الشاعر الذي يحضر أمسيته عشرة وثلاثة أرباعهم من أصدقائه، يريد اتقان المشيئين معاً كالغراب، فهو ينتظر خمسة آلاف زبون لأمسيته، لكنه لا يظفر إلا بعدد أصابع اليدين، فيلوذ بالمستقبل لعله ينصفه، مادام قد تنسوق على زمائه، وانغترب عن ذاقتة معاصريه، وذات يوم قالت شاعرة عربية لها موقف راديكالي من الشعر الموزون، إن الأمسيات الشعرية يجب أن تقسم إلى نوعين نوع للغنائيين المنبريين ونوع لشعراء الحداثة وما بعدها الذين لا يعتمدون على اجادة الإلقاء، لكنها في اليوم التالي كانت تمد كتابها لشاعر غنائي من أشيعتهم هجاء، كما لو أنها مرتبة تقدم أوتوغرافاً للحصول على توقيع، كيف نصعب الأطروحات الصنوعة بعناية فائقة لحجب الحقائق؟

إن كان مَشاعراً أصدر عشرة دواوين تخلو من ومضة شعرية واحدة، قد وجد من يكتبون عنه عشرة كتب لأسباب يليق بخبراء الفساد أن يحلوها، ولعلماء الأحياء المتخصصين في فحص القايض بين السرخسيات والطحالب أن يعيدوها إلى جذورها الغريزية، وإلى منطلق الحاجة وفائض الغرور والرغبة في السفر والإقامة في فنادق مدفوعة الأجر!

نسب مقال «عبد السلام العجيلي وقضية الحرية»، في عدد الجمعة إلى عبد الله كرمون والصحيح انه لايراهم العلو ش لذا اقتضى التنويه والاعتذار

بعكاز في الشوارع،
لمست الأقتل جاعنا
يلهت بين الدروب،
لمست الرعب يلد توأم
بين الجموع .
حين جاءوا
كنت أقتات الوسن
في طبق من قش،
حين جاءوا
طرفت سمعي
سحنة غريبة
ترتدي همسة اليانكي،
سحبنتي من الأساطير
ولم تمهلني . . .
أن أخلق شعر الغاية الطويل
أن أشرب ما تدفق من الغسق
فوق أسطح البيوت
أن أحضن الصباح ذا الأذرع
المزادة بمحابس الشجر
أن أرفع الحصاد
الي قسم من جهاز الهضم
أن أحتدي الرمل المنشور فوق التلال
أن أنظف استاني بقطعة شمس
أن ألم هييتي المبعثرة
بنظرة مسدس،
لم تمهلني ملامحهم
أن أراجع ذاتي المتركة
في الصحو،
لأني كنت شبيه مسرتم،
أتذكر لوني المتهاذي
في شارع أبي الناس
وهو يجر رصعة مرصعة بالندى،
أتذكر صورتي المظلة بالغيبش
في جانة لقيس
أتذكر رغبتي
وهي تدخل سينما الرشيد
أتذكر قلبي
وهو يطلب شاياً
في مقهى الزاهوي
لذا لم تمهلني
نيرة اليانكي
على للمة تنكاري
وأنا في كلتي
المرفوعة فوق السطوح
كرابة بيضاء. (...)

✽ شاعر من العراق يقم في لندن



بابا أميركا يجلس في مقهى بغداد يشرب الشاي ويسمع المقام العراقي

أكلو السمك المسقوف بأحباب النخيل
في جزيرة السندباد
متمشين بطيف شهبزاد
ودأخين بعبير الحكايا
وحين استراحوا
في قصور الشقاة
أراحوا السلاح
على مقعد الطاغية
لذا فاجأني البنادق
قرب حواجبي
أذهلنتي النواطر
منصوبة فوق السياج
قبالة جبل الغسيل
المرفوف في الهاوية
أنها كنت
أخضج طيارتي الورقية التي علق
بين غيبتين
كنت أفرغ الريش من الهواء
كنت أفرغ الريزير
حيات من الذهب
كنت أهرس الضوء بالهاون
لأنثره في الطرقات الضالة
كنت أطنن الياقوت
من لغاة الجيران
كنت أصنع خبز العباس
وأرشي بالأقمار ليكر
كنت أعجن الأنعام وأزيناها
لطبائل الحارة
كنت أترد الهلال
وأدهن بالعلس كحلوى
لبهلول الحلة
كنت أمارس الجنس
مع النهر علانية
أمام الهبوب
كنت أعد القهوة
وأخلطها مع الصمت
إن القهوة بيضاء
بنجمة صغيرة ترزرجيامتي
مسحورا كنت
ككلكي يجمع الكواكب
في غرقته للذكرى
كفالم مهموم باليهاب
كيشير موفد من كوكب الشعري
كنت ماخوذاً
بعلق أخضر
موضوع فوق نضبي
ببخور يصعد من نافذة الجيران
لينتشر في الأوردة
كنت ماخوذاً
قبل أن تطل خوذ
على يدي
وهي نائمة في فراش المساء
محلقاتك
وهي تسقط من وجهي
مقرص قرب نجمة
مرفوض في يدي
غير هذه الدهشة
وهي تسقط من وجهي
كنت أساءل
كيف وضعا الحدود
في حقائب الجند
كيف انتهوا الخلود
المنحوت في الساكر
وكيف دفعوا الغضب أمامهم
كاسير حرب تجاه أبي غريب
ثم جلسوا في مقهى بغداد
يشربون الشاي مع حمورابي
ويسمعون المقام العراقي

متعمداً كنتُ
فوق بيدر العدس
تضيء باطني الفوانيس
وتنير قلبي
نحلة مرعة بالعلس
حالا كنت
بببل يحط على صوتي
بشراع يسافر في شرياني
بجواد أحمله الرؤى
بعريات تجر بضاعة مخيلتي
بأمرأة مفعمة بالاعتلام
ومكرسة للوصال
بقطار يعبر شغفي
ويحوه إلى محطات
بمن تنام معي في القصيدة
بأشجار تأكل معي الشمس والماء
بتراب يلوث ذاكرتي .

كنتُ أحملمُ
أن أعلق معطفي
على الجبل
أن أرس جسدي بالبراعم
أن أصنع وسادتي
من الجذور
وسريري من ليف البقطين
وشرشفي من الحجر
كنتُ أحملمُ
بمزلوجا في زورق
لا أن باتي
بطائرة هليكوبتر
لتحط على القصيدة .

كنتُ أحملمُ
أن أعلق معطفي
على الجبل
أن أرس جسدي بالبراعم
أن أصنع وسادتي
من الجذور
وسريري من ليف البقطين
وشرشفي من الحجر
كنتُ أحملمُ
بمزلوجا في زورق
لا أن باتي
بطائرة هليكوبتر
لتحط على القصيدة .

كنتُ أحملمُ
أن أعلق معطفي
على الجبل
أن أرس جسدي بالبراعم
أن أصنع وسادتي
من الجذور
وسريري من ليف البقطين
وشرشفي من الحجر
كنتُ أحملمُ
بمزلوجا في زورق
لا أن باتي
بطائرة هليكوبتر
لتحط على القصيدة .



الفنان العربي وفرصه الضائعة؛

لا يقيم في عصره ويلهت وراء ماض افتراضي!



عملان للفنانة شذى امير (القدس العربي)



فاروق يوسف*

(1)

من أصل فلسطيني أن تكون بريطانية، وهو حق نسبي لا يخدش نقاء المنحى الانساني الذي اتخذته افعال الفنانين، وهما يحاولان أن يجدا لخطواتهما مكانا على خارطة الفن الجديد. هناك اليوم وعي جمالي مختلف يستلهم مادته من فكرة التنوع والتعدد. وهي فكرة ديمقراطية أصيلة تنهض على انقاض ما انتهت اليه الديمقراطية السياسية من زيف مظهري. وبالرغم من موقعه المركزي في كل ما يجري من تحولات فنية فإن الغرب لم يعد المستفيد الوحيد من نتائج وافرارات تلك التحولات. هناك اليوم جهات عديدة في العالم (ليس من بينها الوطن العربي) تغني ثقافة أبنائها بالكشوفات الواسعة التي يحررها الفن الجديد من مادتها الصلبة ليحولها الى منابع للخيال. ومن تسخ له الفرصة للتنقل بين المواقع الفنية على شبكة (انترنت)، لا بد أن يجد نفسه ازاء مواقع مختلفة المناشئ غير أنها تذهب مجتمعة الى الهدف عينه: اشاعة مفهوم جديد للفن، يكون في امكانه الارتقاء بحساسية الانسان الى مستوى استدراك الاخطاء التي نتجت عن حالة الاحتقان التي انتهت اليها الحداثة الفنية في الغرب. نحن اذن ازاء فن انساني ينتج البشر مجتمعين، باستثناء العرب.

(2)

في كل مكان ترى اليوم أعمالاً فنية للهندي انش كايو و اليراسيرون جون هافا وتارا دونوفان وسندي شيرمان واليابانيين كايو شيراكا وهيدكي انويما والاثيوبية جوليا ميهريوتو والبريطانية كيكي سمث والبولندي بالكا والبرازيليين ارستو نيتو وليكس فليمنك و مكي كوهن والبورمي شان شاو والكوري دو هوسا والاسبانية انجيليا ديل

كروز والسويدية ماريا فيريري والسويسري نوت فيستال والبرابانية شيرين نشأت والكوري ساي كو كونغ والصيني اتا كيم والاطالبي ميمو يلابيني والابانية روزميرا وتوكيل والفرنسية صوفيا غالا وسواهم من الفنانين الذين تشكل اعمالهم خارطة لحساسية جمال مختلف. اما العرب فلا يبدو وجودهم لافتا إلا من خلال أعمال المعمارية العراقية زها حديد، التي هي اليوم واحدة من أهم رموز عصر ما بعد الحداثة، اما منى حاطوم فهي تقدم بصفتها جزءا من المشهد الفني البريطاني، وهناك اشارات ذات مغزى مدهى الى أعمال المصرية الشابة (المقيمة في امريكا) شذى أمير.

اما الفنانون العرب المقيمون في أوروبا (ولا يزال إذا ما قلت أن عددهم بالآلاف) فيصعب جل اهتمام الكثيرين منهم على البحث عن مكان لهم في سوق الفن العربي، وهي سوق صارت تضيق مثل قبر، لاعتمادها على مقاييس جمالية بالية، هي من مخلفات عصر الحداثة الأولى. يعتقد البعض من الفنانين العرب أن عزلتهم عن العالم يكمن سببها في عدم استيعابهم لتقنيات فن الانشاءات (التجهيز أو التأسيس حسب الترجمات المختلفة) والتقنيات الأخرى التي تتعلق بالفيديو والاداء الجسدي وفن الأرض، وهو اعتقاد واه تنفيه طبيعة العروض الفنية المعاصرة، حيث امتزجت الأنواع الفنية ببعضها، ولم يعد تقويم العمل الفني يستند الى اسلوب بعينه أو تقنية بعينها، فلما كان الذي يؤتته عصر ما بعد الحداثة بلقاء الفنية صار يتسع لكل ما من أنه أن يجسد فكرة العيش في عصرنا. تلك الفكرة التي لا تزال غامضة هي عصب الخلق الفني الذي يستمد قدرته على التوسر من كل الأزمنة ومن كل مكان تطاه

قدا انسان. اما فن الانشاءات فإن الاهتمام البالغ به لا يقف حائلا بين فنان استوعب شروط المفهوم الجديد للفن وبين العرض، على سبيل المثال، كايو لا يزال نحاسا ورساما وشيرمان لا تزال مصورة وبلاديانو لا يزال رساما. غير أن ذلك لا يعني أن تخلف الفنان العربي في استيعاب التقنيات الفنية الحديثة هو مانحة ينبغي تزيينها بالاطراء، بل العكس صحيح تماما. ذلك لأن هذا الخلف هو واحد من أهم أسباب انحسار قدرة الفنان العربي على ادراك البات التحول الفني في العالم. فالفنان اليوم هو ثقافته وليس فطرته مجردة من كل معرفة. لقد كان حقا من الدرس.

ولو كان اولئك النقاد يتحدثون عن التاريخ لفهمت دعواهم على سوية مختلفة، غير أنهم كانوا يتحدثون عن الحاضر، وهم في ذلك انما يركبون خطبة عظمى، يسرت أمام الفنان العربي الشعور بضرورة أن يعكف على ماضيه، كونه النقطه لم يجسر اكتشافها بالكامل. لقد نشرنا استطلاعا عن عددنا من الضلالات، كانت مصدر العوق خيالي عبر عنه الفنان العربي ببلاغة عزوفه الى ماض أوروبي غابر. فبعد أن طويت صفحات تجربة الاسباني (تابيس) في أوروبا وهو لا يزال حيا، بسبب انتماء تلك التجربة الى محاولات الحداثة لا تقاوم ما يمكن اتقاده من وجودها الاعتباري، نرى عشرات الفنانين العرب لا يزالون يسلكون خطوط خبراتهم الجمالية من نسج تلك التجربة المهترئ، لم ينتبهوا الى ان تقايس كانت صار مجرد ذكرى لحساسية جمالية ركنتها التحولات الاجتماعية والثقافية جانباً. لقد صار العالم شيئاً آخر غير ذلك التي تحاول لوحات تابيس أن تصفه.

* شاعر ونقاد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

فضيحة عدم وجود فضائح..

سهيل كيوان*

■ (البروة).. يقول المسافر العجوز ويمد يده بالفتوق لسائق الحافلة فيرد السائق بخبت: لا أعرف مكانا يدعى البروة؛ كلاهما يتمسك بموقفه وتنشأ مشكلة، حينئذ يتدخل بعض المسافرين لفض الخلاف وتجاوز سوء الفهم (بالذوق) فإذا استعصى الأمر فُض بالكلمات ثم في مركز شرطة عكا.

رأيت هذا المشهد مرات عدة في أواخر السبعينيات وحتى الثمانينيات من القرن الماضي أثناء سفري من قرنتي مجد الكروم الى عكا، العجوز يتحدث عن قرية عرفها وعرف أهلها قبل النكبة والسائق اليهودي العنصري لا يريد أن يفهم ولا أن يسمع سوى اسم (الموشاب - أحيهود) الذي أقيم على انقراض تلك القرية.

(البروة) استوطنها يهود يمنيون بعد أن اسقبلتهم السلطات بمبيد الحشرات (دي. دي. تي) منذ الخمسينيات ثم ليعتاشوا من تربية الأبقار؛ أما الزيتون الذي قصده الشاعر ابن القرية حين قال (لو يعرف الزيتون غارسه لصار الزيت دمعاً) فيتم تاجيره من قبل دائرة أراضي اسرائيل لمقاولين عادة ما يكونون عربا ويمنع على اهله، هذه الشجرة المباركة تراجعت في السنوات الأخيرة أمام المد الصناعي في المنطقة، والأهم أن المئات من أهل البروة صاروا يزورون أشجارهم بشكل منظم في ذكرى يوم النكبة بالذات، الأمر الذي حدا بأولي الأمر إلى اقتلعه واعداده غرسه في أماكن بعيدة وبهذا يقول شاعر الحكية الفلسطينية (سعود الأسدي):

أنا بشعر

ب هالنديا للعبية

شعور كبير

بالغربة الحزينة..

مثل غربة زتونة بقلعواها

من أرض الوعر تايزرعوها

على دوار

في ساحة مدينة!!

اليهود اليمنيون عرفوا ببساطتهم وكبارهم يتحدثون العربية، والغريب أنهم أطلقوا على أنفسهم (ويلا خجل) أسماء عائلات البروة العربية وتقمصوها وانقسموا الى عائلتي درويش وكيال، وهذا واقع وليس خيالاً، فإذا سألت أحد كبارهم حتى قبل سنوات قليلة من أي عائلة أنت؟ أجابك بأنه من آل درويش أو كيال ويكاد يفخر أن الشاعر الكبير من بلده.

في مقاله يوم الاربعا الأخير تحت عنوان (أجل من كوني فلسطينياً) يتعرق الأستاذ عبد الباري عطوان خجلاً ازاء ما يجري من اعتداءات مشينة وخلف لمصالحين وقتال أشقاء في ظل صراع عبثي يطلب سراياً، ونشأة الصدف أن يكتب المعلق الاقتصادي ليديعوت أحرورنوت (سيبر بوليتسك) في صحيفة اليوم نفسه مقالة تحت العنوان ذاته (أجل من كوني إسرائيلياً) هكذا تختلف الأسباب والحجج الواحد.

مصدر خجل بلوتسك هو الحراك الجنسي لرئيس الدولة الأمر الذي جعل مديرية مكتبه السياسية تصرخ (عقرت بعيري يا رئيس الدولة فانزل... عن الراس)، الفاتحة تؤكد أنه أرغما على مبادلة حبال ليس من الأسرة الأباطونية، فأرغمت الصحافة فضيلته على اعلان تجميد رئاسته لثلاثة أشهر في خطاب متوتر جدا القاه مساء الاربعا؛ ومن دواعي خجل (بلوتسك) الشبهات حول عمدة القدس السابق أولرت لنخعة في روح حسابه مالا ليس بالطرق الحلال، أما وزير الخزانة فلم تسلم الخزانة من طول يده، ثم استقالة رئيس الأركان لأسباب تنكرها جماعة 14 آذار، ومن المتطهر أن يتبعه الوزير العقودي بيرتس الذي يدعي تصراغهم الهبوط الحاد بأسعار الشقق، في مدن قرى الشمال وعلان الكثير منها للبيع بعد الحرب لرغبة سكانها بالرحيل جنوباً وحتى غرباً خوفاً من جولة قادمة، هذا بالإضافة الى مهرجان الفساد المستمر والذي يحتفي به الاعلام العبري يومياً.

في الأيام الأخيرة وصلتنا ضربة خجل جديدة مبهزة من اليمن السعيد، إذ قامت جماعة اراهبية بتهديم بضع عائلات يهودية الأمر الذي اضطرها الى ترك بيوتها وطلب الحماية من الرئيس اليمني؛ هذه العائلات لن تكون مقطوعة من شجرة وبالتأكيد هناك من يترصص، ولا أستغرب وصول هذه العائلات قريبا الى (البروة) ولكن هؤلاء لن يتقمصوا أسماء عائلات درويش وكيال مثل سابقهم لأنهم سيأتون معهم أسماء الحوثي والصالح؛

في منتصف القرن الماضي وقعت تجبيرات في أحياء يهودية في بعض المدن العربية بأيد صهيونية دفعت اليهود للهجرة الى فلسطين ويأتينا اليوم وبعد أكثر من نصف قرن من يهدد بضع عائلات يهودية اثر البقاء في وطنها وبمبادا! باسم الاسلام؛ فامسح جيبك يا أخي خجلاً؛ أما فضيحة العرب الكبرى فهي بالذات عدم وجود فضائح؛ العالم العربي اليوم ليس فقط فوق أكبر احتياطي من البترول وعلب المناجيك المستوردة، بل يسبح أيضاً في أكبر احتياطي من الفساد في كل تجلياته؛ الا يوجد شيء اسمه (من تحت الطاولة) الا يجري استغلال مراكز القبلات والسرايا والتماسيح والاموات اهل هناك من يسأل القبط السمان والحيثان والتماسيح من اين لكم هذا؛ ليس هناك من يسأل عن سبب هذه العلة المزمنة؛ أم أنه كما قال المثل... اذا لم تستع (من تويرت الحكم وهو ام كل الفضائح) فافعل ما تشاء..

* كاتب من فلسطين

«القضية 2007»: قراءة جديدة لنص مسرحي عن القضية الفلسطينية منع قبل 39 عاما

القاهرة - من رياض ابو عواد:

للدراسات السياسية والاستراتيجية عبيد ياسين بعنوان «تصفية هنية أم تصفية القضية؟» وتحاول فيها توضيح حقائق ما يحدث على الساحة الفلسطينية وتحليل الوضع الأمني والذي لا تستبعد وقوع حرب أهلية بسبب انهياره.

والثانية للمحلل الفلسطيني هاني المصري، بعنوان ما بعد خطاب عباس، والذي يتساءل فيه عن أي سياسيين عدم فوز حماس بالأغلبية في المجلس التشريعي وبنزول الرئاسة هو مصدر السلطات.

والثالثة للثقة لدير تحرير الدورية «القدس» محمد جمعة ويناقش فيها تداعيات نشوب حرب أهلية فلسطينية، والعوامل التي تؤدي إليها.

وأخيراً لباحث الكاتب الفلسطيني أسامة أبو أرشيد فرس تشكل حكومة الوحدة الوطنية والتي يرى أن أخطر ما في المفاوضات القائمة، هي فتح وحماس، هو أن تصل فتح ورئيسها محمود عباس الى قناعة بأنهما يمتلكان القوة الكافية والدعم الأمريكي وحظ الرئيس محمود عباس ويحتوي على ثلاث مقالات اولاما للباحثة بمرکز الأهرام

من أبرز ابناء جيله الى جانب ناصر عبد المنعم، أن تمكن من عرض مسرحية «القضية 2007»، التي تقدم قراءة جديدة للنص الاساسي الذي حمل عنوان «اليهودي اللثام» الذي منحه الرقابة، ليقدّم اسقاطاً تاريخياً للقضية الفلسطينية على الواقع العربي الحالي.

ويقول يسري الجندي احد كتاب السيناريو البارزين في السينما والدراما التلفزيونية في مصر لفرانس برس ان النص الذي كتبه سنة 1968، «قدم لأول مرة على المسرح بشكل غير رسمي في عام 1972 حيث اخرج محمد صديق».

ورفضت الرقابة المصرية في حينه السماح بالعرض العالمي للفنانين المسرحيين مع اتفاقيات سايبس بيكو التي جزت العالم العربي وجعلت منه دولا على مقياس الخريطة التي اتفقت عليها الدول الاستعمارية في حينه والتي لا تزال آثارها قائمة حتى الآن.

النص استرعى انتباهه لانه «يقيم ترابطا بطريقة او باخرى بين النزاعات التي تشهدها الساحة العربية والقضية الفلسطينية، وهو ما اراد رغم محاولة تزييف ذلك من قبل الكثيرين وخصوصا الانظمة العربية».

ويضيف «ان هذه الانظمة هي التي تقدم قراءة مطولة للواقع وتسيء لشعوبها وللقضية الفلسطينية ضمن عمل منظم لتزييف الوعي لدى المواطن العربي من اجل الحفاظ على مصالحها من خلال تحالفها مع الخارج، كما تحالفها مع أوروبا في السابق وحلت محلها امريكا في الزمن الحالي».

ويضيف الجندي «استلهمت قضية النص من فكرة عودة المسيح التوراتية وقابلت بين اللاجئ الفلسطيني المسيحي سرحان بشارة سرحان الذي ينتظر عودة المسيح ليخلصه وشعبه من الامه، واسحق اليهودي الذي ينتظر عودة المسيح ليحيا اميراطوريته».

وسرحان هو الذي قام بقتل مرشح الرئاسة امريكية روبرت كينيدي في الذكرى الاولى لحرب حزيران (يونيو) 1967.

وعن اختياره للنص يقول الخرج حسن الوزير وهو من ابرز ابناء جيله الى جانب ناصر عبد المنعم، ان

المذابح التي تعرض لها شعبه قبل وبعد عام 1948، وخلال الحرب الأهلية في لبنان والحرب الإسرائيلية على لبنان خصوصا مجزرتي صبرا وشاتيلا واعمال القتل والمجازر التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

ومع بقاء النظم، تقدم الولايات المتحدة الامريكية نفسها بوصفها المخلص او المسيح الجديد بدعوتها الى الديمقراطية وحماية الشعوب في حين انها تواصل في الحقيقة قتل هذه الشعوب عبر تحالفها مع من يطمعون ويحتضرون.

ويتحور العرض كذلك حول شخصية اليهودي اسحق (احمد حلاوة) الذي يتهمه العرض، كما يقول المؤلف، بأنه يقف وراء أحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 التي ادت الى تفجير برجي مركز التجارة العالمي مما اطلق جراح الولايات المتحدة للهزيمة على المنطقة والعالم.

ومقابل هذا العنف وهذه التحالفات، يؤثر النص على تطور تيار الوعي مثلاً امرأة عربية (سوسن بدر) تعرض حقيقة الخطط الاستعماري باستعراض تاريخي لدعوة رئيس الوزراء البريطاني بالمرستون في منتصف القرن التاسع عشر لتأسيس دولة يهودية على ارض فلسطين لتزيمق المنطقة العربية.

ويتطرق النص الى اسس الاتفاق البريطاني الفرنسي لاقتسام المنطقة مطلع القرن العشرين وانفلات العنصر الامريكي في نهايات القرن الماضي وصولاً الى السعي الى الهيمنة بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر)، (اف ب)

عدد جديد من دورية «القدس»: تحذير من خطورة الاقتتال الفلسطيني وإشادة بعلاقة حماس بإيران

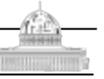
القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد القاعود:

بدأ العدد الجديد من الدورية الشهرية «القدس»، والتي يتراس تحريرها صلاح عبدالقصور بافتتاحية للكاتب الفلسطيني ابراهيم أبو راشد، بعنوان «علة القضية الفلسطينية»، والتي يورض فيها

إلقاء تبعات الوضع الفلسطيني على إسرائيل أو استقطابات الحاور الإقليمية وإنما يعترف بوجود أسباب ذاتية للوضعية التي يعيشها وهما فقدان اليقظة، حيث يرى أن البعض إما أن تكون الصلوات أغلقت مفتاح عقله فسقط في الفتنة وهو لا يدري، أو أنه يرى أن مصلحته من طرف خارجي وأصبح عبداً له ياتمر بأمره، ويجزم الكاتب بأن المقاومة المقدسة والتحرير والوحدة، أصبح حولها جدليات فلم يعد ثمة شيء مقدس لا حقوق ولا مقاومة ولا وحدة ولذلك استجيدت دماء الفلسطينيين بين بعضهم البعض.

وقدم د، السيد عوض عثمان الخبير في الشؤون العربية قراءة لتقرير بيكر - هاملتون،



بلاتيني يفوز على يوهانسون في انتخابات رئاسة الاتحاد الاوروبي

■ دوسلدورف (ألمانيا) - رويترز: انتخب الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيساً للاتحاد الاوروبي لكرة القدم الجمعة، وتغلب بلاتيني (51 عاماً) في التصويت على الرئيس الحالي للاستاد السعودي ليونارد يوهانسون (77 عاماً) الذي كان المنافس الوحيد لتج منتخب فرنسا السابق في الانتخابات التي جرت في مدينة دوسلدورف الألمانية. وحصل بلاتيني على 27 صوتاً مقابل 23 ليوهانسون في التصويت الذي شارك فيه رؤساء الاتحاد الوطنية في أوروبا، ويتولى يوهانسون رئاسة الاتحاد الاوروبي منذ عام 1990. واصبح بلاتيني الفائز بجائزة أفضل لاعب في أوروبا ثلاث مرات اول لاعب كبير سابق يشغل مثل هذا المنصب المهم في ادارة كرة القدم. وقال بلاتيني بعد فوزه «انا متأكد... متأثر بشدة لثني سعيد. انها بداية مغامرة رائعة».

واستخدم بلاتيني الذي يعززم تقليل عدد المقاعد المخصصة لنادية بطولات الدوري الكبرى في دوري أبطال أوروبا كلمته الأخيرة قبل التصويت للتأكيد على أهمية كرة القدم كرياضة وليس تجارة. وقال بلاتيني امام اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي اليوم «كرة القدم لعبة قبل ان تكون منتجاً. انها رياضة قبل ان تكون سوقاً. انها استعراض رياضي قبل ان تكون تجارة». وكان بلاتيني واحداً من اكثر اللاعبين موهبة في تاريخ اللعبة. وقاد فرنسا للفوز ببطولة كأس الامم الأوروبية عام 1984 واحرز تسعة اهداف في خمس مباريات. وبعد ان لعب لنادية ناسي وسانت ايتين ويوفتوس اغنزل بلاتيني كرة القدم عام 1987 واصبح في العام التالي عضواً في لجنة التطوير الفنية بالاتحاد الاوروبي. وشارك بلاتيني في تنظيم نهائيات كأس العالم الناجحة في فرنسا عام 1998 وهو نفس العام الذي اصبح فيه مستشاراً شخصياً لسب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي ساندته في انتخابات رئاسة الاتحاد الاوروبي. وتعهد بلاتيني خلال حملته بتقليل عدد المقاعد المخصصة للنادية التي تشارك في بطولات الدوري الكبرى في أوروبا مثل انكلترا وإيطاليا وإسبانيا لتصبح ثلاثة مقاعد فقط في دوري أبطال أوروبا. وباستثناء ذلك لم تكن هناك اختلافات كبيرة بين حملتي بلاتيني ويوهانسون للانتخابات إذ تعهد المرشحان بتكثيف الجهود لمكافحة العنصرية والمنشطات والتلاعب في نتائج المباريات والمراهنة غير الشرعية.

بطولة استراليا المفتوحة: لقب ثامن كبير لسيرينا ام ثالث لشارابوفا؟

■ مليون (أستراليا) - أ ف ب: تسعى الروسية ماريا شارابوفا للصفحة الاولى الى احراز ثالث لقب كبير في مسيرتها الاحترافية عندما تخوض السبيت المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب. اولى البطولات الاربعة الكبرى (گران شليم)، ضد الامريكى سيرينا وليامس العائدة بقوة الى اللعب والظاحة في احراز لقبها الثامن الكبير. وهي المرة الاولى التي تخوض فيها شارابوفا المباراة النهائية لبطولة استراليا بعدما خرجت في العامين الاخيرين من الدور نصف النهائي حيث سقطت امام سيرينا بالذات عام 2005 وامام البلجيكية جوستين هينان هاردين عام 2006.

واحرزت شارابوفا التي باتت اول روسية تبلغ المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة، لقبين كبيرين حتى الان هما ويمبلدون الانكليزية عام 2004 وبطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلشينغ ميدوز عام 2006. اما سيرينا فهي المرة الثالثة التي تخوض فيها نهائي البطولة بعد احرازها لقبها عامي 2003 و2005. علما بانها احزرت 7 القاب في الغران شليم في فضلا عن بطولة استراليا مرتين، وآن غاروس عام 2002 وويمبلدون عام 2003 وفلاشينغ ميدوز 1999 و2002. والتقت اللاعبتان 4 مرات حتى الان وكان الفوز من نصيب كل منهما في مناسبتين.

وتبدو شارابوفا التي ضمنت استعادة صدارة التصنيف العالمي الاثنتي المقبل، مصممة على احراز اللقب خصوصا انها قدمت عروضاً جيدة حتى الان في البطولة واخرجت احد ابرز المرشحات للقب البلجيكية كيم كليسترنز للصفحة رابعة من دور الاربعة واقفلت انطلاقتها القوية هذا الموسم ملقحة بها الحسرة الاولى هذا العام بعد توتويها ببطلة في تورتي هونغ كونغ الاستعراضية وسيديني.

وما يزيد اصرار شارابوفا على احراز اللقب كونها اهدرت الفوز على سيرينا عام 2005 عندما سقطت امامها 3 مرات لانهاء المباراة في صالحها بيد انها سقطت في ذلك وخرجت من نصف النهائي (2-6 و5-6 و4-6).

وقالت شارابوفا «حصلت ذلك مرة واحدة فقط. لن اسمح بتكرار ذلك». وكانت شارابوفا صرحت على الحماس عقب فوزها على كليسترنز «سيرينا وليامس احزرت العديد من الالقاب في الغران شليم (7)، واتمنى ان احدث لها اللحاق بها».

واوضحت شارابوفا في معرض ردها عن سؤال حول تغيير خطتها لمواجهة سيرينا «لست من اللابعات اللواتي يدخلن الملعب بصفتين ملبتين بالخطط التكتيكية، فانا لا اعمل بهذه الطريقة»، مضيفة «ادخل المباراة وأنا اعرف ما يتعين علي فعله للفوز على منافستي مع معرفتي بنقاط ضعفها». وتابعت «يجب ان يكون ارسالها جيداً وان استغل الفرص التي تسنح امامي، هذا كل ما يجب فعله هنا». ولن تكون مهمة شارابوفا سهلة امام سيرينا العائدة بقوة الى الملاعب والساعية بتدورها الى تأكيد عزمها للترابعة في البطولة الحالية ولان تصبح اول لاعبة غير مصفحة تحرز اللقب منذ عام 1978.

وقالت سيرينا «التاهل الى المباراة النهائية انجاز رائع، والفوز باللقب سيكون اروع خصوصا انني استكون على حساب شارابوفا التي ضمنت استعادة صدارة التصنيف العالمي».

ولم تحرز سيرينا اي لقب منذ توتويها ببطلة لاستراليا المفتوحة للمرة الثانية عام 2005. علما بانها خرجت العام الماضي من الدور الثالث.

وغابت سيرينا وليامس فترة طويلة عن الملاعب العام الماضي بسبب الإصابة وتراجعت الى المركز الـ14 عالمياً في اسوأ تصنيفها لها منذ عام 1997. بيد انها ستعود الى نادي الـ20 الاوليات الاثنتي للقبيل مهما كانت نتيجتها عند النهائي. واكدت سيرينا انها لم تكن تتوقع بلوغها المباراة النهائية وبساعة قاتلة وكيف تبلغ لعبة المباراة النهائية لبطولة استراليا بعد اسبوعين من خسارتها امام لاعبة مغفورة هي النسفوسية سيبيل بامر في الدور ربع النهائي لدورة هوبارت؟».

قمة ثأرية بين ارسلان وبولتون بكأس انكلترا

■ لندن - أ ف ب: يسعى ارسلان الي الثأر من بولتون عندما يلاقيه الاحد في الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم. وكان بولتون هزم ارسلان في الدور ذاته العام الماضي بهدف وحيد لليوناني ستيلجوس جاكوبولوس وجرد من لقبه الدولي في نهاية المطاف الى ليفربول وقفده الاخير بدوره هذا العام بخسارته امام ارسلان بالذات 3-1 في الدور الثالث الاسبوع الماضي. كما ان بولتون هزم ارسلان 1-3 في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الموسم الحالي. ويخوض مانشستر يونايتد متصدرا الدوري مباراة لا تخلو من صعوبة ضد بورنسوث السادس في ثاني مواجهة من اصل 3 مواجهات بين فرق الدوري الممتاز.

وتجمع المباراة الثالثة بين وست هام واتفورد. ويستقبل تشلسي، الذي يمر بمرحلة حرجة في الونة الأخيرة، توتنهام فوريس من الدرجة الاولى في مباراة يسعى فيها الاول الى تأكيد صوته بعد فوزه الكبير على وكومب 4-صفر في اياب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس رابطة المحترفين الاربعة الماضي. ويعود تشلسي على مهاجمه الدولي الاوكراني اندري شفتشكو الذي فك ضيامة عن التعديف بتسجيله هدفين من الاربعة التي فاز بها على وكومب، فيما سجل الدولي الاخر فرانك لامبارد الهدفين الاخرين. وقال شفتشكو «هن الشياك مجدداً بعد شهر من الصيام عن التهديف امر مهم جدا بالنسبة ليملعب. وانا واثق بان الاربعة مستحسن كثيرا في المستقبل». وفي باقي المباريات، يلعب بارنت مع بلايموث، وبرمنغهام سيتي مع ريدنج، وبلاكبول مع نورويتش سيتي، ويستون سلمي مع ميدلزبره، وكريستال بالاس مع برستون نورث اند، ووربي كاونتي مع بريستول روفرز، وفولهام مع سوتون سيتي، وايبسويتش مع سوانسي، ولوتون تاون مع بلاكينبورن روفرز. وتنتهيام مع ساوندنغ يونايتد، ومانشستر سيتي مع ساوثمبتون، ولوفرهاميون مع وست بروميتش البيون.

خليجي 18 السعودي وقمة ثأرية بين عمان والبحرين



لقطة من إحدى مباريات منتخب الإمارات (صورة من الأرشيف)

بعشرة لاعبين ايضا. ثم حققت الاعم في المباراة الثالثة بفوزها على قطر بعدد لاعبين من المنتهز حيث من الوقت بدل الضائع في سبيناريو غروب

ففي المباراة الاولى، اكمل منتخب البحرين مباراته مع نظيره السعودي بتسعة افراد بعد طرد لاعبين مؤثرين هما محمد سيد عدنان ومحمد حسين ورغم ذلك فقد خسر بصعوبة وبهدف في الدقيقة قبل الاخيرة.

وانعكس اسناد المهمة الى المدرب اليوسني سيناك كريسو مدرب المنتخب الاولني بدلا من المدرب الالماني هانز يوتز بريخل ايجابيا على المنتخب البحريني بعد المباراة الاولى.

وانتزت البحرين تعادلا مع العراق

والاخرى مع قطر ليجوز بطقته بعد هدف قاتل لمهاجمه علاء حجيل الذي اقصى فيه العراق من الدور الاول بعد ان قاد الاخير بجاجة الى تعادل فقط مع السعودية لاكمال اضلاع الربع. ويطلق على المباراة الطابع الثأري إذ تواجهها في نصف نهائي النسخته الماضية في قطر وكانت الغلبة فيه للمنتخب الخليجي للمرة الاولى مع المنتخب العماني وللمرة الثالثة في مسيرته بعد ان قاد الكويت اليه مرتين في «خليجي 14 و15».

يذكر انها المشاركة الخامسة لمنتخب الامارات في تصفيح الخليج. اما المنتخب البحريني فواجه مواقف صعبة لكنه نجح في التغلب عليها

الفرنسي برونو ميتسو بان «مستوى فريقه يتحسن تدريجيا من مباراة الى اخرى وانه راض عن أداء اللاعبين». وعن مواجهة السعودية قال ميتسو «ان الفوز عليها ليس مستحيلا خصوصا انها لم تواجه منتخبا لعدة بكامل عناصره حتى القططاني في الدور الاول ورغم ذلك فانهما فشلت في التاهل من نصف النهائي الذي سبق مرات اعرام 1994 و2002 و2004، في حين فشلت المنتخبات الثلاثة الاخرى في ذلك منذ انطلاق البطولة عام 1970.

وتصدرت عمان ترتيب المجموعة الاولى بتسعة نقاط من ثلاثة انتصارات على الامارات والكويت واليمن بنتيجة واحدة 2-1. وحلت الامارات ثانياً بست نقاط من فوزين على اليمن 2-1 والكويت 2-3 بعد ان كانت خسرت في الجولة الاولى امام عمان.

وكانت صدارة المجموعة الثانية للسعودية برصيد سبع نقاط من فوز على البحرين 1-2 وتعادل مع قطر 1-1 وفوز على العراق 1-صفر، وحلت البحرين ثانية باربعة نقاط من تعادل مع العراق 1-1 وفوز على قطر 2-1، وكانت خسرت في الجولة الاولى امام السعودية.

الإمارات-السعودية

تختلف ظروف مباريات نصف النهائي من حيثياتها في الدور الاول لان المنتخبات المتأهلة باتت تملك فرصا متساوية لاحراز اللقب، وبالتالي يتطلع كل من منتخبي الإمارات الى الفوز وبلوغ المباراة النهائية على أقل تقدير. ولجهة المنتخبين اختيارات متفاوتة في الدور الاول لكن مستوياتها لم تكن ثابتة مع افضلية للمنتخب السعودي خصوصا من ناحية وجود البدلاء الجاهزين الذين عوضوا غياب بعض اللاعبين الاساسيين امثال حسين عبد الغني ونايف القاضي وسعود كبريبي بسبب الإصابة.

بداية منتخبي الإمارات لم تكن في المباراة بخسارة امام نظيره العماني اداؤه في المباراة الثانية ضد اليمن كما يفوز عمان عاميا 2-1 ولم يعط انطباعا بان لدى اصحاب الثلاثة الكثير ليقدموه.

وكانت المباراة الثالثة ضد الكويت الاقل لاماراتيين الذين تقاعلا جيدا مع جمهورهم وخرجوا فائزين بثلاثة اهداف مقابل اثنين. وشهدت تألق نجمه اسماعيل مطر الذي سجل هدفين. ووضح مدرب المنتخب الاماراتي

عمان-البحرين

يختلف سبيناريو تاهل المنتخبين الى نصف النهائي. فكان المنتخب العماني اول المتأهلين بعد الجولة الثانية، في حين انتظر المنتخب البحريني الوقت

مواجهة ساخنة بين مصر وزامبيا للتأهل الى كأس العالم للشباب

ويلقى مساء السبت باستاد القاهرة الاهلي وكهرباء طخا في مباراة موقعة من دور 32 لسابقة كأس مصر لكرة القدم. يسعى الاهلي الى تحقيق الفوز رغم غياب 14 لاعبا من عاصره الاساسية التي يعتمد عليها على مدار المواسم الثلاثة والاخيرة ويأتي غيابهم لاسباب مختلفة ما بين الإصابة والايقاف ومنع البعض منهم اجازة سلبية بسبب الازهاق وما في انضمام الاخرين للمنتخبات الوطنية. يخشى الاهلي من مفاجآت الكأس ويقود الفريق في المباراة حسام البدري المدرب العام للاهلي نظرا لتواجد المدير الفني مانويل جوزيه في اجازة بالبرتغال والذي سيحضر الى القاهرة عقب انتهاء المباراة. وقال حسام البدرى ان الاهلي جاهز تماما لمباراة طخا وقد تعرف على ملاحظ المنافس الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية من خلال متابعة الفريق مؤخرا. وارسل البدرى احد افراد الجهاز الفني للاهلي ليتابع تدريبات طخا مساء الخميس من اجل التعرف على ملاحظه التكتيكية. و اضاف البدرى لريوترز «لقد طالب اللاعبين بالتعامل مع اللقاء بجدية شديدة وعدم الاستهتار أو التقليل من الفريق المنافس باعتباره احد فرق الدرجة الثانية لان مفاجات الكؤوس لا تأتي ان الفرق الصغيرة».

في اتصال هاتفى مع رويترز من برازافيل اليوم الجمعة «التعامل تقنيا للوصول الى كأس العالم لكننا طالبنا اللاعبين ببذل الجهد وتحقيق الفوز حتى يكون التاهل عن جدارة واستحقاق». وأشار جمال الى ان يوسف حذر اللاعبين من التهاوس في وقت من اوقات المباراة باعتبار ان فريق زامبيا فريق قوي ويمتلك لاعبه قدرة كبيرة على احراز الاهداف كما يحملون ايضا بالتاهل لكأس العالم. وقد حرص الجهاز الفني لمنتخب مصر امس الخميس على مشاهدة تسجيلين لمباراتي زامبيا مع نيجيريا ومع الكاميرون وطالب الجهاز الفني للاعبين برفض رقابة لصيقة على مهاجم زامبيا تيميو الذي يتصدر هدافي البطولة برصيد ثلاثة اهداف.

ويلقى مساء السبت أيضا منتخبا نيجيريا والكاميرون في ذات المجموعة الثانية. وضمنت نيجيريا التاهل لكأس العالم بنسبة كبيرة جدا ويكفيها التعادل لتأكيد الصعود. ويصعد الى مجمع من كل مجموعة الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس الامم الأفريقية للشباب. ويتاهل الاربعة الاوائل نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في كندا في آب (اغسطس) المقبل.

■ القاهرة - رويترز: تشهد مدينة برازافيل عاصمة الكونغو السبت مواجهة ساخنة وحاسمة بين منتخبي مصر وزامبيا للشباب في ختام المرحلة الثالثة والاخيرة للدور الاول لبطولة كأس الامم الأفريقية الخامسة عشرة للشباب لكرة القدم والتي تستضيفها الكونغو حتى الرابع من شباط (فبراير) المقبل.

يسعى الفريقان الى احراز الفوز على أمل حجز مقعد في نهائيات كأس العالم للشباب والتي تقام بكندا في آب (اغسطس) المقبل وأيضا للتأهل الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس الامم والناسفة على احراز لقب البطولة. يحتاج منتخب مصر الى نقطة التعادل فقط ليتاهل رسميا لكأس العالم والدور قبل النهائي بينما لا بديل عن الفوز للفريق الزامبي.

يحتل منتخب مصر المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد اربع نقاط خلف نيجيريا الذي يتقدم بفارق الاهداف بينما يحتل زامبيا المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط والكاميرون الاخير بدون رصيد. وقال فوزي جمال المدرب العام لمنتخب مصر ان الجهاز الفني للمنتخب بقيادة اسماعيل يوسف حرص على تهيئة اللاعبين نفسيا قبل الواجهة الصعبة مع زامبيا. و اضاف جمال

بطولة لبنان

مواجهات سهلة لفرق المقدمة

■ بيروت - أ ف ب: تخوض فرق المقدمة الانصار والنجمة والصفاء والعهد مواجهات سهلة نسبيا في المرحلة السادسة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وتفتتح المرحلة السبت بمباراة الانصار للصفاء وضميفه شباب الساحل قبل الاخير على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.

ويشكل اللقاء فرصة حقيقية للانصار لاضافة ثلاث نقاط اخرى الى رصيده بعدما حقق الفوز في المباريات الخمس التي خاضها حتى الان. زهر الفريق الوحيد الذي لم يهدر اي نقطة منذ انطلاق الموسم.

ونجح الانصار في ثاني اختبار حقيقى له عندما تخطى الصفاء في المرحلة الماضية بعد تحقيقه فوز ثمين على غريمه التقليدي وملاحقه النجمة، ويفرض الـ3 يشكل الساحل الذي يعاني مشاكل دفاعية وهجومية جمّة، عقبة في وجه طموحاته في ظل تألق غالبية لاعبيه خصوصا الظهير الايسر الشاب محمد حمود والمهاجم محمد بسمة والجناب السريع نصرت احمد. من جهته، يحل النجمة الثاني ضيفا على الاهلي صيدا السابع الاحد على ملعب صيدا البلدي.

وكان النجمة استفاد من تراجعا مباراته امام السلام زغرتا الى الاربعة ليلتقط انفاسه بعد الخسارة امام الانصار، ويعيد حساباته فلم يتردد مدربه الجراشري محمود قنذوز لاعيه اعتمادا على لاعبيه الشباب في مواجهة السلام زغرتا (4-صفر) خصوصا عباس فضل الله ومحمد

■ نيقوسيا - أ ف ب: تخلو بطولات ايطاليا واسبانيا وفرنسا لكرة القدم من مباريات قمة وبالتالي ستسعى الفرق المذكورة وتحميدا انتر ميلان الى التقارب اكثر واكثر من اللقب خصوصا انه يتبعد بفارق شاسع عن الرب منافسيه روما، فيما يسعى ليون الى استعادة اول ويطمح برشلونة الى استغلال لعبه على ارضه امام سلتا فيغو خلافا لطارديه الذين يلعبون خارج قواعدهم.

ايطاليا

يسعى انتر ميلان الى تجديد فوزه على سميدوريا عندما يلعبه لكرة القدم في المرحلة الحادية والعشرين وبالتالي تحقيق فوزه الرابع عشر على التوالي في الدوري وتعزيز الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية الذي حطمه قبل مرحلتين بعدما كان بحوزة مطارده المباشر روما منذ الموسم الماضي.

وكان انتر ميلان الحق هزيمة مذلّة بسميدوريا 3-صفر في عقر دار الاخير الاربعة في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس وهو مرشح لتجديد فوزه والحفاظ على الاقل على فارق الـ11 نقطة التي تفصله عن روما التي يخوض اختبارا سهلا نسبيا امام ضيفه سبينا الحادي عشر.

ويقدم انتر ميلان افضل عروضه هذا الموسم والدليل تصدده الدوري بفارق كبير عن مطارديه بالاضافة الى الخطوة الاصابة في ظهره، فيما سيلعب النهائي لمسابقة الكأس وبالتالي الاقتراب من لقبه الثالث على التوالي في المسابقة.

وخاض انتر ميلان مباراة الكأس في غياب ابرز لاعبيه الاساسيين، بيد ان مدربه وروبرتو مانشيني لا يعترف بذلك وقال بانيس هناك فريق اول واخر رديف عندما، فجميع اللاعبين يمثلون انتر ميلان وبالتالي فجميعهم اساسيون في الفريق». ويعود الى صفوف انتر ميلان حارس مرماه البرازيلي جوليو سيزار الذي غاب عن المباراتين الاخيرتين بسبب الإصابة في ظهره، فيما سيلعب الارجنطيني استيبان كامبياسو اساسيا على حساب الفرنسي اوليفييه داکور، وسيكون السعودي زلاتان ابراهيموفيتش والبرازيلي ارياديو القوة الضاربة في الهجوم.

الركود العقاري في دبي قد يضر بورصتي الامارات

■ دبي-رويترز: قالت مؤسسة اي. اف. جي هيرميس الخميس ان انخفاضاً متوقعاً بنسبة 25 في المئة في اسعار العقارات في دبي في 2008 قد يضر بسوقتي البورصة في دولة الامارات اعتباراً من الربع الاخير للعام الجاري وقد تتخلى الاسهم عن اغلب مكاسبها من صعود في السوق في منتصف العام.

وقال فيد اقبال الحلل الاستراتيجي في البنك الاستثماري المصري ان سوقتي البورصة في دبي وبوظبي على جاهزتان لزيادة تصل الى 25 في المئة من المستويات الحالية مما يتيح بلوغهما قمة في الربع الثالث.

واستردك قائلان ان المكاسب قد تكون رغم ذلك قصيرة الاجل في ظل تدفق عقارات جديدة على السوق العقاري في دبي في 2008 بما يخلق زيادة وافرّة في المعروض لاول مرة منذ فتحت الامارة قطاع العقارات بها امام الاستثمار الاجنبي في 2002.

وقال اقبال ان المستثمرين يميلون على متابعة اسعار العقارات حين يتخذون قراراً بشأن استثمارات الاسهم حين ان حوالي 50 في المئة من القيمة السوقية لاسهم بورصة الامارات تخص شركات مرتبطة بصورة مباشرة بقطاع العقارات.

واضاف «سوقا البورصة في الامارات بمثابة وكيل لسوق العقارات» وتابع «في الربع الاخير سيبدأ الناس في الاحساس بالقلق بشأن سوق العقارات وسيرون اشارات على ركود».

ولم يعط اي اف. جي هيرميس توقعاً لجهة حجم المعروض من العقارات في دبي.

ارتفاع أسعار النفط الخام لبرودة الطقس

■ لندن-رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام في المعاملات الاجلة الجمعة بفعل توقعات باستمرار الطقس البارد في الولايات المتحدة لكن محللين قالوا ان عمليات البيع لجني الارباح قبل العطلة الاسبوعية ستحد من المكاسب.

وتشير توقعات خبراء الارصاد الجوية الى أن درجات الحرارة في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية أكبر سوق لوقود التدفئة في العالم ستظل أقل من معدلاتها خلال الاسبوع المقبل على الاقل. وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف نحو خمسة دولارات منذ انخفاض الاسبوع الماضي الى أدنى مستوى منذ 20 شهراً ليصل الى 49,90 دولار.

وإذا لم تحدث أي تطورات جديدة على صعيد العوامل الاساسية فان المحللين يتوقعون انقباضاً على البيع لجني الارباح قبل عطلة نهاية الاسبوع. وفي الساعة 08:35 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت 56 سنتاً الى 54,68 دولار للبرميل والخام الأمريكي الخفيف 55 سنتاً الى 54,78 دولار للبرميل. وانخفض سعر السلوار (زيت الغاز) 3,75 دولار الى 492 دولار اللطن.

استئناف تشغيل الترفعة الشرقية لقناة السويس بعد انشلال جرافة غارقة عطلتها جزئياً لـ132 يوماً

■ الاسماعيلية (مصر) -رويترز: قال مسؤولو هيئة قناة السويس ان ادارة القناة استأنفت الجمعة الملاحة بشكل كامل بالتفريعة الشرقية للقناة بعد نحو 132 يوماً من عملها بشكل جزئي بسبب غرق جرافة بحرية داخلها.

وقال المسؤول الذي طلب الا يتشر اسمه لرويترز «نجحت قناة السويس بالتعاون مع شركة هولندية في انشلال الجرافة الغارقة منذ شهر ايلول (سبتمبر) الماضي».

وكانت قناة السويس تعافت مع شركة هولندية لانشلال الجرافة التي كانت ترقد على عمق 22 متراً تحت سطح الماء وذلك بالاستعانة برافعة عملاقة مستأجرة من شركة ايطالية. واضاف المسؤول أنه تم سحب الجرافة الى منطقة اصلاح الجرافات التابعة للقناة بحيرة التمساح.

وكانت قناة السويس شهدت في الثالث عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي حادث غرق الجرافة البحرية (خطاب) مما أدى الى اغلاق التفريعة الشرقية للقناة ومنع السفن العملاقة من المرور يوماً كاملاً. وأدى الحادث الى غرق ثلاثة اشخاص وخضعا شخص آخر عملية صعبة ستة اشخاص فيما تم انقاذ 35 شخصاً آخرين من طاقم الجرافة. وتابع انه عقب انشلال الجرافة ازليت علامات الغرق التي كانت قد وضعت من قبل وقتحت التفريعة الشرقية للعمل بشكل كامل بعد ظلت طوال الفترة الماضية تعمل جزئياً.

أوراسكوم تليكوم تعزز طرح سندات سابعية بقيمة 500 مليون دولار

■ لندن-رويترز: قال مصرفي ان شركة أوراسكوم تليكوم المصرية تعزز بيع سندات باجل سبع سنوات بقيمة 500 مليون دولار وذلك بعد عرض ترويجي. وتعاقدت أوراسكوم الخميس مع بنك كريدوي سويس ومجموعة سيتي عرب لإدارة طرح.

وقال المصرفي المظ على سير الاصدار ان من الممكن رد السند بعد ثلاث سنوات وان حصلته ستستخدم في اغراض الشركات العامة بما في ذلك اعادة شراء اسهم الشركة والاستثمار. وسيسيطر رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس على أوراسكوم تليكوم وكذلك على شركة ويند ايطالية.

وقال مصرفي اخر امس ان العرض الترويجي سيبدأ يوم الاثنين المقبل في سويسرا ثم ينتقل الى لندن يوم الثلاثاء. وسيستقل بعد ذلك الى الولايات المتحدة حيث تعقد ندوات ترويجية في نيويورك يوم الاربعا وفي بوسطن يوم الخميس وفي لوس انجليس يوم الجمعة.

استثمارات أمانية في قطاع الاسمنت التونسي بقيمة 116 مليون دولار

■ تونس- يو بي أي: قال مصدر رسمي تونسي ان الشركة التونسية الاندلسية للاسمنت الابيض ومؤسسة «بوليزوس» الألمانية وقعتوا على اتفاقية يتم بموجبها تجهيز الخط الثاني للانتاج بالشركة التونسية بالمعدات الفنية باستثمارات تصل الى 154 مليون دينار (166,66 مليون دولار). وذكرت الادارة التونسية الحكومية اليوم الجمعة ان هذه الاتفاقية تندرج في اطار تأهيل الشركة التونسية الاندلسية للاسمنت الابيض بغرباية (محافظة القصرين) الواقعة على بعد 198 كيلومترا غربي تونس العاصمة.

وتأمل السلطات التونسية في أن يساهم هذا التأهيل في تطوير انتاجية هذه الشركة من 340 ألف طن الى 700 ألف طن. لتصبح بذلك رابع مؤسسة من نوعها في العالم، حيث ينتظر أن تصدر الشركة 80 % من انتاجها من الاسمنت الابيض ومشققاته بعد استكمال تجهيز الخط الثاني للانتاج الى عدد من الدول المغاربية والافريقية والاوربية.

يشار إلى أن إنتاج الاسمنت الابيض جيد رواجاً واسعاً في السوق المغاربية (الجزائر والمغرب وليبيا) الى جانب السوق الإفريقية (السفغال وساحل العاج) والسوق الأوروبية (فرنسا).

وقد سجل قطاع الاسمنت الابيض التونسي خلال العام الماضي تطوراً في مستوى الصادرات بقيمة 6 % وبنسبة 4% على مستوى المعادلات المالية . وكانت دراسة عربية حديثة قد توقعّت زيادات الطلب على الاسمنت بالأسواق العربية مع اتجاه هذه الدول الي زيادة الانفاق على مشاريع التنمية الاقتصادية المتنوعة التي تحتاج الى مضاعفة خطوط انتاج الاسمنت.

كما توقعّت ان تشهد صناعة الاسمنت العربية قفزات كبيرة تتمثل بإرتفاع طاقاتها الانتاجية من 120 مليون طن الى ما يقارب 195 مليون طن سنوياً، وذلك مع انتهاء التوسعات التي يتم تنفيذها حالياً.

موانئ دبي العالمية تزيد عمليات المناولة بنسبة 50 في المئة خلال ثلاث سنوات

دافوس - من ناسوكو واكي:

قال سلطان احمد بن سليم رئيس شركة موانئ دبي العالمية لرويترز ان الشركة الحكومية تعززت زيادة عدد الناقلات التي تجري مناولتها بنسبة 50 بالمئة في السنوات الثلاث المقبلة.

وقال ابن سليم ان دبي العالمية مالكة موانئ دبي العالمية التي يتولى رئاستها كذلك ستستري قريبا فندقا في باريس في اطار خطتها التوسعية، وقال ان الشركة ما زالت تعتبر الاصول الامريكية جذابة للغاية حتى بعد المشكلة السياسية التي أثارها عمليات الشركة في الولايات المتحدة العام الماضي.

وكانت موانئ دبي العالمية قد اشترت منشآت في ست موانئ أمريكية كبيرة بشرائها شركة بي أند أو البريطانية مقابل 6,8 مليار دولار في شباط (فبراير) الماضي لتصبح ثالث أكبر شركة تدبر موانئ الناقلات في العالم. لكنها وافقت على بيع العمليات الأمريكية في وحدة تابعة لامريكان انترناشيونال غروب في كانون الاول (ديسمبر) متخلفة عن سيطرتها عليها لتهدئة مخاوف أمريكية تتعلق بالامن القومي.

وقال ابن سليم في حديث لرويترز مساء

الخميس على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي ان دبي العالمية تتطلع في أي استثمار تدخله في تحقيق عائد على الاستثمار يبلغ 20 بالمئة في خمس سنوات ايا كان المبلغ.

وتابع «نتوقع تحقيق نمو... في أعمال الموانئ. نتوقع ان تنمو قدرتنا على مناولة السفن ايا كانت الان بنسبة 50 بالمئة في غضون ثلاث سنوات»، موضحا ان المستوى المستهدف للنمو يتضمن كذلك عدد الناقلات التي تجري مناولة.

وقال ابن سليم ان موانئ دبي العالمية لديها الان 52 ميناء منها ثمانية تحت الإنشاء «وفي غضون بضعة أعوام ستعمل جميع الموانئ وبالتوسع في الأراضي سيزيد حجم الأعمال.

وسيكون ذلك بمعدل (نمو) 15 بالمئة سنويا. ويتوقع سليم المزيد من فرص الاستثمار في الولايات المتحدة حتى بعد الخلاف المتعلق بالموانئ. وقال «الولايات المتحدة سوق جذابة للغاية. اخذنا في الاعتبار ان (بيع العمليات الأمريكية) لم يمتعنا من الاستثمار. بعد ان قررنا البيع في آذار (مارس) استثمرنا نحو ملياري دولار في العقارات وقطع البيع بالتجزئة في الولايات المتحدة».

وتابع «الولايات المتحدة هي الحليف الرئيسي. وهناك تعاون كبير بين الحكومتين. ربما وقعت بعض الحوادث (المتعلقة بالحماية) لكن... سواء كانت هناك سياسة حماية أم لا فاننا نبحث عن فرص».

واشترت استثمار وهي ذراع استثمارية لدبي العالمية بكثافة عقارات وأصولاً أمريكية أخرى العام الماضي. فقد اشترت سلسلة متاجر لوميانز في تموز (يوليو) وفندق نيكربوكر في نيويورك في حزيران (يونيو) والمبنى الاداري 280 بارك افنيو في نيسان (ابريل).

وقال ابن سليم ان دبي العالمية لا تعززت ببيع أي من عملياتها في الوقت الراهن بل على العكس «نحن على وشك الشراء في باريس». ورفض تحديد اسم الفندق. واضاف انه يميل بدرجة أكبر الى الاقتراض لتمويل المشروعات التوسعية. وتابع «تحدثنا عن طرح أولي عام للاسهم لكننا نقوم به للوفاء بالتزامات مالية للبنوك. ولم نقل قط ان هذا هو السبيل الوحيد... هناك الاصدار الاولى والسندات...».

ومضى يقول «لم نحدد الطريق الذي سنسلكه. تجري تقيما. ستختار الارخص. نميل بدرجة أكبر الى السندات. والبنوك مستعدة لاقتراض المال. وهذا أمر أقل تعقيدا من الاصدار العام».

وقالت بنوك يوم الخميس ان للسندات ان مديونية مجموعة الاعمال التجارية التابعة لدبي القباضة التي تضم خمس شركات تعمل في مجالات الاتصالات والعقارات والفنادق باعت السندات على ثلاث دفعات.

وقال فاضل العلي الرئيسي التنفيذي للشركة في البيان «ظهرت عمليات طرح وبيع السندات مدى ارتفاع مستويات الطلب من قبل كبار المستثمرين العالميين على السندات التي يتم اصدارها من قبل الشركات في

بريطانيا، ونسبة ثمانية بالمئة من دول اتحاد بنيلوكس (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ)، وثمانية بالمئة من المانيا، وستة بالمئة من ايطاليا، وخمسة بالمئة من اسيا، واربعة بالمئة من سويسرا، واربعة بالمئة من الشرق الاوسط، واثنين بالمئة من فرنسا، واثنين بالمئة من الدول الاسكندنافية، واثنين بالمئة من دول اخرى».

وقد تولى بنك جي بي مورغان ادارة عمليات طرح السندات في الأسواق العالمية، في حين ادار مورغان تشيس و هسبسي والشرق الاوسط عمليات بيع السندات.

وسيق الطرح تنظم عروض بريطانيا، ونسبة ثمانية بالمئة من دول اتحاد بنيلوكس (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ)، وثمانية بالمئة من المانيا، وستة بالمئة من ايطاليا، وخمسة بالمئة من اسيا، واربعة بالمئة من سويسرا، واربعة بالمئة من الشرق الاوسط، واثنين بالمئة من فرنسا، واثنين بالمئة من الدول الاسكندنافية، واثنين بالمئة من دول اخرى».

وقال عمران بنوك جي بي مورغان ادارة عمليات طرح السندات في الأسواق العالمية، في حين ادار مورغان تشيس و هسبسي والشرق الاوسط عمليات بيع السندات.

وسيق الطرح تنظم عروض بريطانيا، ونسبة ثمانية بالمئة من دول اتحاد بنيلوكس (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ)، وثمانية بالمئة من المانيا، وستة بالمئة من ايطاليا، وخمسة بالمئة من اسيا، واربعة بالمئة من سويسرا، واربعة بالمئة من الشرق الاوسط، واثنين بالمئة من فرنسا، واثنين بالمئة من الدول الاسكندنافية، واثنين بالمئة من دول اخرى».

وقال عمران «قالت الحكومة انها ستعمل ذلك في العام الماضي والان تقول في النصف الاول من 2007. لم تفتح بعد باب مزيدة وبالتالي لم تعلن الشروط». واضاف «سندفع فوق ملياري دولار وحتى ثلاثة مليارات دولار لكن الامر يتوقف على امور كثيرة».

وشركة اتصالات ومقرها ابوظبي تتوسع

توقع تباطؤ نمو اقتصاد البحرين في 2007

نما بنسبة 7,8 بالمئة في عام 2005. واضاف على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي ان دافوس «النمو في عام 2005 جاء أعلى من المتوقع، وعام 2006 سيشهد نمواً يزيد على ستة بالمئة والنمو في عام 2007 سيكون نحو ستة بالمئة».

وتابع «النمو الجامح يسبب التضخم وهذه مشكلة، فيما ان عملتنا مرهوبة بالدولار فنان سياتي نهاية العام بعدها (بن برنانكي» رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي، والبحرين مثل بقية دول الخليج تربط عملتها بالدولار لذلك يتعين عليها بشكل عام اتباع خطى القائدة الامريكية.

وقال الشيخ محمد في مقابلة مع رويترز مساء الخميس ان ارتفاع معدل النمو الاقتصادي يشهد في بلد البحرين قدرته محدودة على السيطرة على أسعار الفائدة يمكن أن يسبب مشاكل.

وقال الشيخ محمد ان الاقتصاد

المركزي التونسي يبقى سعر الفائدة دون تغيير

■ تونس -رويترز- يوبي أي: قال البنك المركزي التونسي الخميس انه ابقى سعر الفائدة القياسي دون تغيير مع تراجع التضخم في الاسعار الاستهلاكية نهاية العام الماضي.

واضاف البنك في بيان بعد الاجتماع الشهري لمجلس ادارته ان المجلس قرر في ظل التغيرات ابقاء سعر الفائدة الاساسي للبنك المركزي التونسي دون تغيير. ويبلغ سعر الفائدة القياسي 5,25 المئة.

واضاف البيان ان التضخم مقاسا بمؤشر الاسعار الاستهلاكية في تونس تراجع في نهاية العام الماضي الى 79,6 في المئة من 2005، وذلك بسبب الزيادة الملحوظة في واردات الطاقة.

ولكنه اعتبر بالمقابل ان النشاط الاقتصادي التونسي عرف خلال العام الماضي انخفاشة ملحوظة ساهم فيها الأداء لقطاع الزراعة والصيد البحري، وتماكب نشاط القطاع الصناعي الذي ارتفع مؤشره العام للانتاج بنسبة 3,4 % . اما بالنسبة الى القطاع السياحي، فقد سجل

محمد «في البحرين... في عام 2006 كان معدل التضخم نحو 2,7 بالمئة وهذا مستوى مجمل». وتأسس مجلس التنمية الاقتصادية في نيسان (ابريل) عام 2000 وهو مسؤول عن صياغة ومراقبة سياسة التنمية الاقتصادية في البحرين. وتعمل دول مجلس التعاون الخليجي الست ومنها البحرين على طرح عملة موحدة بحلول عام 2010. لكن سلطنة عمان قالت في الفترة الاخيرة انها لن تلترزم بالموعد النهائي الذي حددته مجلس التعاون الخليجي وقالت السعودية ان المجلس قد يحتاج الى تغيير الموعد.

تعلن بعد لكنها ستكون مشجعة للغاية». وتشمل مناطق توسع شركة اتصالات باكستان ومصر وغرب افريقيا. وردا على سؤال عما اذا كانت الشركة تترك في التوسع خارج هذه المناطق قال عمران «ليس في الوقت الحالي. لدينا اسواق كبيرة كثيرة لذا فان هدفنا في 2007 هو الاستفادة من هذا».

وقالت اتصالات بثلاث رخصة لتشغيل الهاتف المحمول في مصر في تموز (يوليو) الماضي مقابل 2,9 مليار دولار وتتوي بدء عملياتها في شباط (فبراير) في منافسة مع كل من الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول موبينيل وشركة فودافون مصر اللتين تبلغ قاعدة عملاهما معا حوالي 16 مليون مشترك.

وتملك شركة اتصالات حصص اقلية في شركات للهاتف المحمول في باكستان والسعودية.

تعلن بعد لكنها ستكون مشجعة للغاية». وتشمل مناطق توسع شركة اتصالات باكستان ومصر وغرب افريقيا. وردا على سؤال عما اذا كانت الشركة تترك في التوسع خارج هذه المناطق قال عمران «ليس في الوقت الحالي. لدينا اسواق كبيرة كثيرة لذا فان هدفنا في 2007 هو الاستفادة من هذا».



استطلاع: 90% من الامريكيين يعتقدون ان اقتصاد بلادهم يعتمد كثيرا على النفط الاجنبي

بقوة، مع هذه العبارة، مقابل 5,1 قالوا انهم «ليسوا متأكدين».

وعما إذا كانت الولايات المتحدة تعتمد بشدة على نفط الشرق الاوسط وافق 74 % «بشدة»، مقابل 19,7 قالوا لا يوافقون الى درجة ما. ووافق 61,6 % بشدة على ان الاعتماد على نفط الشرق الاوسط يشكل تهديدا أمنيا، مقابل 27,4 % وافقوا الى حد ما. وقال 7,1 % انهم لا يوافقون الى حد ما، مقابل 1,8 % قالوا انهم لا يوافقون بشدة.

من جهة أخرى قال 32,7 % انهم يعتقدون ان واردات النفط لعبت دورا في قسار ادارة بوش غسزو العراق، فيما قال 23,7 % انها لم تكن عاملا في اتخاذ القرار.

يشار الى ان البيت الابيض قال ان مخاوف امنية دفعت الى اتخاذ قرار الاطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين واحتلال العراق الغني بالنفط قبل حوالي أربع سنوات.

غازبروم الروسية تنفي عزمها تشكيل كارتل للغاز مع الجزائر

■ دافوس (سويسرا) - اف ب: نفى الكسندر مديفيد، نائب رئيس مجموعة غازبروم الروسية العملاقة النشطة في مجال الغاز، الخميس في دافوس عزمه تشكيل كارتل للغاز مع الجزائر وذلك ردا على تصريحات اخيرة لمسؤول اوروبي.

ويجسب مديفيد، فان الاتصالات التي جرت بين غازبروم وشركة سوناطراك الجزائرية الحكومية ترمي فقط الى تعزيز التعاون بين الشركتين. وقال في ختام مناقشة في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي «انها مناقشة في مجال الاعمال طبيعية للغاية ويمكن ان تؤدي الى تعاون في مختلف المجالات في قطاع الطاقة».

واضاف المسؤول الروسي «ان ما جرى يشبه ما تقوم به شركات مثل اكسون وشل عندما تبحث في شؤونها المشتركة».

واعتره انه «من غير الممكن التحكم بالاسعار في قطاع الغاز بسبب بنية السوق».

ويوم الاربعا الماضي اعلن المفوض الاوروبي للطاقة اندريس بيبالغز في برلين انه اذا ما قررت روسيا والجزائر التعاون في انتاج وتوزيع الغاز باتجاه اوروبا «فانها قد يشكلان نوعا من كارتل».

روسنت الروسية تفوز ثمانية بنوك لاقتراض 24,5 مليار دولار لشراء اصول

■ موسكو -رويترز: قالت مصادر مصرفية الجمعة ان شركة روسنت الروسية العملاقة للنفط فوضت ثمانية بنوك لترتيب قرض بقيمة 24,5 مليار دولار في ثالث تقييم أصول الشركة يستعمل قريبا وان الزمادات الاولى ربما تعقد في شباط (فبراير).

وقالت المصادر لرويترز ان البنوك هي ايه.بي.ان أسرو وباركليز وبي.ان.بي باريجا وسيتي غروب وكالسيوم وجولدمان ساكس وجيه.بي مورجان ومورجان ستانلي.

واضافت المصادر ان من المتوقع ان تشمل الصفقة على عدة أدوات مالية منها اصدار بالسندات. وتابعت ان روسنت لم تستكمل بعد شروط الاقتراض وان من المتوقع

شل ستواصل البحث عن فرص استثمار في روسيا

■ دافوس (سويسرا) -رويترز: قال جيرون فان دير الرئيس التنفيذي لشركة رويال داتش شل الجمعة ان الشركة ستواصل البحث عن فرص استثمار في روسيا حيث تلخت العام الماضي عن جزء من حصتها في مشروع سخالين-2 للنفط والغاز للشركة الحكومية الروسية غازبروم.

وأبلغ الصحافيين في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ان روسيا لديها «الكثير من النفط والكثير من الغاز ونحن لدينا خبرة في هذا المجال».

وتابع «سنواصل تفقد كل الفرص المتاحة والتمتة».

واشترت غازبروم نصف مشروع سخالين-2 الذي يتكلف 22 مليار دولار في ديسمبر كانون الثاني الماضي لحكم سيطرة الكرملين على قطاع الطاقة الضخم في البلاد. وجاء الاتفاق بعد ضغوط استمرت شهر من جانب مسؤولين روس هدوا بتعطيل المشروع.

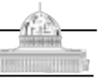
الهند وباكستان تتفقان مع ايران على سعر للغاز

■ طهران-رويترز: نقلت الاداعة الحكومية عن مسؤول بارز بوزارة النفط الايرانية الجمعة قوله ان ايران اتفقت مع الهند وباكستان على صيغة سعرية للغاز الايراني المقرر توريده عبر خط انابيب يتكلف سبعة مليارات دولار.

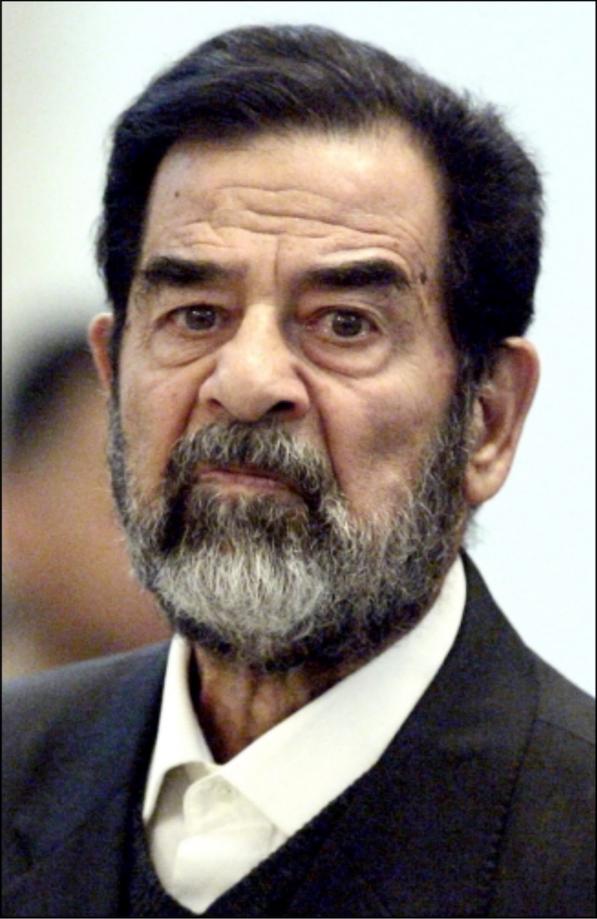
واستمرت المحادثات الثلاثية في ايران منذ يوم الاربعا الماضي بهدف التوصل الى اتفاق على شروط العقد لتتخذ الاجراءات التنفيذية فيما يتعلق بخط انابيب الغاز بحلول نهاية حزيران (يونيو) اذا تم حل جميع المشاكل.

وفي آب (اغسطس) عرضت ايران سعرا يرتبط بسعر مزيج برنت في لندن بلغ نحو ضمانية دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في حين ارادت نيودلهي 4,25 دولار لكل مليون وحدة. وقال حجة الله غانمي فرد نائب وزير النفط ورئيس فريق التفاوض الإيراني للاذاعة «توصلنا اخيرا الى اتفاق على صيغة سعرية».

وعينت الدول الثلاث شركة جافني كلين اند سوليفتس البريطانية في ايلول (سبتمبر) بعد فشلها في الاتفاق على سعر يرضي جميع الاطراف. لكن الهند وباكستان رفضتا السعر الذي



حوار مع عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي علي الريح السنهوري (1 من 2): القوات المسلحة العراقية موجودة وقيادتها متماسكة.. امريكا تولول اليوم وتعترف بانها لن تكسب الحرب الامريكيون ساوموا صدام بواسطة رامسفيلد ورايس حول قواعد دائمة في العراق والاعتراف باسرائيل



عن العمل هذه ليست مقاومة، اية مقاومة هذه؟ واي عراقي يفجر سيارة وسط العمال البيطاء؟ هذه عمليات مدبرة ومدروسة، يضاف اليها اغتيال العلماء العراقيين كهدف لثقتي عليه الموساد الصهيونية والايرانيون، ايران تسعى لضعاف العراق وتفريغهم من الكفاءات انتقاماً لهزيمتها في حرب الثمانين سنوات، يفتخرون بالضباط والطيارين بعد مرور عشرين سنة من وقف الحرب، ومثلها مصالح اسرائيل.

ماذا عن نظرية المؤامرة؟

■ انت تستند على نظرية المؤامرة لتفسير وتبرير ما حدث للعراق، الاتتحل قيادة العراق السابقة اية مسؤولية؟
■ اية قيادة تعني؟
■ اعني قيادة العراق قيادة صدام حسين...
■ كان هناك خياران امام قيادة البعث: (تسليم المقاومة باستعداد عال للتحضية)، كان يمكن للقيادة ان تنعم بالبقاء في السلطة في بلد غني اذا قدمت بعض التنازلات، ولن يكون بمقدور احد الزيادة عليها، لانهم استسلموا وخضعوا، ومع هذا اختارت المقاومة والتضحية بالسلطة والسلامة الشخصية.

■ لا يوجد سوء حسابات في ادارة الازمة؟
■ ساوم الامريكان (سيد الشهداء صدام) في الاسر بواسطة كونودوليزا رايس ورامسفيلد مرتين: حول الموافقة على وجود الاحتلال في قواعد ثابتة في العراق، والاعتراف باسرائيل، وفتح عقود النفط امام الشركات الامريكية، مقابل اعادة البعث للسلطة ونزعها من عملائهم القابعين في المنطقة الخضراء، والاعتراف بخطأ احتلال العراق، والاقرار بعدم وجود اسلحة دمار شامل، والقول انهم اعادوا السلطة لصدام لانهم اخطأوا، وهذا يحقق اهداف امريكا فروعو البعثيين بقبول هذه الشروط يحقق استقرار العراق، لكنه لن يكون عراق البعث بل عراق الخوض والتبعية.

■ ليس هذا حلاً ورومانسيًا جميلاً؟
■ حين رفض المساومة الاولى، عرض عليه اصدار بيان بوقف المقاومة وانتهاج اسلوب النضال السلمي، مقابله يسمح له وقيادة البعث الاسرى الخروج والعيش في اي بلد اوروبي بمسئوري رؤساء دول، واعطاء البعث الشرعية ضمن قوانين الاحتلال (حياتي العروض، وقال (حياتي فداء لتحرير العراق)، ما يعني انه كان مصمماً على الاستشهاد لان استشهادهم سيحل معاني عظيمة لشعبه، وقال (اني مستعد للاستشهاد لاستمرار المقاومة لدرح الاجنبي وتحرير الامة العربية)، وفعلاً صار استشهادهم مهماً لتحرير كل القوى الثورية في الوطن العربي لواجهة الامبريالية والصهيونية.

كلام رومانسي

■ سألت من قبل قليل اليس ما تقولوه هذا رومانسيًا؟
■ كيف يكون هذا الكلام رومانسيًا، البعض يقول ان البعثيين ما زالوا يظرحون شعاعات الخمسينيات، وانهم ما زالوا متمسكين باستقلال

■ المحصلة هي الاستسلام..
■ الان الثورة الفلسطينية محاصرة!
■ الثورة الفلسطينية تقاوم لان المقاومة هي حياة الامة العربية في مواجهة المخطط، ولتحقيق المشروع القومي الثوري العربي، الشيء الذي ادركه القائد المؤسس (احمد) ميشيل عفلق (عليه رحمة الله)، اربعينيات القرن الماضي، وقال (ان طريق توحيد الامة وتحريرها لن يمر الا عبر تضحيات جسام)، هذا قدر الامة العربية المحتوم، ان تدفع الثمن غالياً، قبل ان تحصل على استقلالها ووحدتها.

■ ماذا تقول فيما تردد بعيد احتلال بغداد، ان هناك ثمة خيانة؟
■ ليست هناك خيانة، نقيت هذا من قبل، لربما قصر بعض القادة، ذكرت بعض الاسماء وقيل ان طائرات خاصة نقلتهم الى امريكا، ثم اعلنوا في الفضائيات انهم (مطوبون لانهم يقودون المقاومة)، بينهم الفريق الركن ماهر عبد الرشيد، فرية الخيانة جزء من حملة اعلامية لتحطيم الروح المعنوية العربية، واطهار العرب كمن يبيعون اقدس ما عندهم بثمن بخس، هذا هدف الامبريالية الذي لم يتحقق لان من اتهموهم بالخيانة كانوا يقودون المقاومة، بل ان هناك بعضهم بين قوافل الشهداء التي تواصل يوميا في العراق.

■ تنقل التقارير ان المقاومة ذات طبيعة طائفية، وانها مقاومة سنوية مقابل قبول «الشيعية والاكراه» بالاحتلال، ما مدى دقة هذه التقارير؟
■ الولايات المتحدة وايران تريدان تقسيم الشعب العراقي طائفيًا لشغله بصراعات جانبية، ايران تريد نيل حصص الشيعة العراقيين عبر البرنامج الطائفي، والامريكان يستخدمون اعلامهم والاعلام العربي المتمرك لتقسيم شعب العراق، (لسني وشيبي آثوري ومسيحي ومسلم)، الواقع ان اقلية العراقيين يرفضون هذه التقسيمات، ويحتقرون ويذرون من يطلقها، هناك سنة وشيعة، وهناك قوة مشبوهة تُوجع الطائفية، ساعطيك امثلة: (بسيط بريطانيان يرتديان الزي العرقي في البصرة يوقفان سيارة مفخخة قرب احد المساجد، جاءت القوات البريطانية وحررتهم بالقوة من الشرطة)، مثال آخر (حاول امريكيان وضع سيارة مفخخة جوار احد مساجد حي العامل في بغداد، عندما اكتشف المواطنون انهم ليسوا عرباً انتزعهم القوات الامريكية بالقوة)، هذا ينهت الفضايل، فلماذا تفقح قوى الاحتلال السيارات امام المساجد؟ لتثير الفتنة الطائفية.

■ اما كان بالامكان تجنب هذه المواجهة غير مضمونة النتائج بتقديم بعض التنازلات لتقليل الخسائر التي تقدم الان؟
■ هذا القرار ليس بيد العراق او الامة العربية، بل لدى قوى الاحتلال، فما هي التنازلات المطلوبة من العراق لتقليل الخسائر كما ذكرت؟ في عام 1993م قال مبعوث بابا الفاتيكان الكاردينال سلبريستي لصدام ان الحصار لن يرفع بقرار مجلس الامن او اية جهة اخرى، الطريقة الوحيد لرفعه علاقات مباشرة مع الكيان الصهيوني. حالة استجابة العراق، سيلتقي وقد عراقي بممثلين للكيان الصهيوني ليملوا شروطهم: تصفية كل قوى المقاومة للكيان الصهيوني ومحاصرة الثورة الفلسطينية، وليس الاعتراف باسرائيل وحده! لكن المحصلة كانت واحدة..

حوار: احمد يونس*

قال امين سر حزب البعث علي الريح السنهوري ان قيادة حزب البعث غير آسفة لاحتلال العراق لانها خسرت الارض دون ان تخسر الشعب، وان المقاومة العراقية الموحدة تحت قيادة البعث توجه ضربات قاسية للقوات الاحتلال وعملياتها، وعلن عن تسمية عزه الدوري رئيساً للعراق وقائداً للقوات المسلحة العراقية واميناً لعقد العراق خلفاً لاصدام حسين، وقال ان الحرب في العراق لم تنته وان المقاومة في العراق ستستمر حتى اخراج الغزاة من العراق، وسخر وهو يتحدث للراي العام من اتهام المقاومة العراقية بتعجيز المواطنين العراقيين وانهم الاحتلال وايران بتبديد الغنيمات، بقله ان المقاومة تنفذ عمليات نوعية ضد المحتل، وانها ماضية حتى التحرير.

وكشف السنهوري وهو يتحدث للقدس العربي في منزله بالخرطوم عن مساومات قال ان الامريكان قدموها للرئيس صدام حسين قبيل اغتياله باسبوع تمثلت في اعادته للسلطة مقابل الاعتراف باسرائيل وتمكين الامريكان من ثروات العراق، او نقله هو والاسرى الآخرين الى بلدان اوروبية ليعيشوا كروساء دول مقابل الطلب من المقاومة الكف عن عملياتها العسكرية واعادة الشرعية لحزب البعث، لكنه رفض بقوله (حياتي فداء لتحرير العراق).

■ لماذا سقطت بغداد وسقط العراق في يد الامريكان في تقديرك؟ سيما وانك كنت شاهداً على الاحداث بحكم وجودك في قيادة حزب البعث وفي بغداد تلك الايام؟
■ بغداد لم تسقط، ما زالت واقفة وصامدة وتقاوم، والحرب مستمرة باستمرار المقاومة، قيادة الوقت لم تستسلم كما استسلمت اليابان او ألمانيا، رفضت الاستسلام وما زالت تقاوم، ما ادى لاعتزاز بوش بعد خمسة اشهر من الاحتلال ان الحرب لا تزال مستمرة، وحول سرعة دخول القوات الامريكية الي بغداد، فالحرب منذ يومها الاول كانت في بغداد اعتماداً على القصف الجوي المكثف على مواقع القوات داخل وخارج بغداد، مستفيدة من التفوق الحاسم الذي يملكه العدو، الذي كان قادراً على ضرب اية تحصينات للقوات العراقية، وهي بلا طيران وبلا اعمار صناعية، وغير قادرة على رؤية ساحة المعركة وتحركات القوات الامريكية، الا بالدرجات النارية السريعة، ولان المعركة لم تكن متكافئة خطت القيادة بقيادة الشهيد لعركة مقاومة وحرب عصابات طويلة الامد

لا تنازل

■ اما كان بالامكان تجنب هذه المواجهة غير مضمونة النتائج بتقديم بعض التنازلات لتقليل الخسائر التي تقدم الان؟
■ هذا القرار ليس بيد العراق او الامة العربية، بل لدى قوى الاحتلال، فما هي التنازلات المطلوبة من العراق لتقليل الخسائر كما ذكرت؟ في عام 1993م قال مبعوث بابا الفاتيكان الكاردينال سلبريستي لصدام ان الحصار لن يرفع بقرار مجلس الامن او اية جهة اخرى، الطريقة الوحيد لرفعه علاقات مباشرة مع الكيان الصهيوني. حالة استجابة العراق، سيلتقي وقد عراقي بممثلين للكيان الصهيوني ليملوا شروطهم: تصفية كل قوى المقاومة للكيان الصهيوني ومحاصرة الثورة الفلسطينية، وليس الاعتراف باسرائيل وحده! لكن المحصلة كانت واحدة..

■ على ذكر سيرة نبهوض المقاومة في افغانستان، يشاع ان ثمة علاقة بين المقاومة العراقية، والاسلاميين والطالبانيين، هل هذا صحيح؟
■ نصح صدام الطالبان عند بداية الغزو بتنظيم مقاومة شعبية وحرب عصابات، وواجبنا ان نقدم لهم الدعم، اذا لم تكن قادرين على دعمهم مادياً، لاننا مشغولون بمعركتنا مع امريكا في ارضنا، كما يحاربونها في ارضهم، فعلياً بدعمهم معنويًا ودون توقع دعمهم المادي لنا، لا نتوقع من الافغان اكثر من الدعم المعنوي.

■ يتردد ان القاعدة وجدا فاعلا في العراق؟
■ لقد نفى الامريكان الزعم الذي كان جزءاً من الذرائع مع اسلحة القاعدة في العراق، والتي قتل خلالها ابو معصب الفارابي في العراق؟
■ تقصد جماعة القاعدة في العراق؟ هم ليسوا حالة واحدة بل عدة حالات، فريق مرتبط بالفارابي وهو على خلاف مع مجموعة الظواهرى، والفارابي تبني طرحاً طائفيًا مقيتاً، يهاجم الشيعة وهم جزء من الشعب يقاوم الاحتلال، وعضواً عن مهاجمة (الملاي) الذين يؤججون الفتنة الطائفية، يصب الزيت على نار الفتنة، وهناك فريق لا علاقة له بالقاعدة، لكنه معجب بفكرها في ضرب المصالح الامريكية في العالم، معتقداً ان القاعدة نفذت اكتوبية تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر)، هذا الفريق يقاتل امريكا وهو فريق جيد، وهناك ثالث من القاعدة مرتبط بايران جاء متسللاً عبر الحدود الإيرانية ليوثق الفتنة الطائفية، كل فصائل المقاومة موحدة بقيادة الاستاذ (عزت ابراهيم الدوري) الذي اصبح اميناً لسر قيادة قطر العراق ورئيساً للجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة العراقية، اصاله وليس وكالة كما كان قبل استشهاد صدام.

■ بعد اغتياله صبيحة العيد ماذا تفرض مرحلة ما بعد صدام من مستجدات في عمل حزب البعث وتكتيكاته السياسية والفكرية؟
■ مرحلة ما بعد صدام هي مرحلة صدام، لقد اغتالوه، لكنهم لم يستطيعوا اغتيال فكره وموجهاته ونظريته للعمل البعثي، حين توفي القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق ظلت افكاره كما هي، قبل اغتياله شق صدام طريقاً طويلاً بجهاده حدد اهداف المعركة بوضوح، وقال انها ضد الامبريالية والحكامين في طهران، وليست ضد الشعوب، ودعا شعب العراق والامة العربية الى التوحيد، وتجنب مستنقعات الخلافات الطائفية وغير الطائفية، لقد رسم صدام معالم وملاح مستقبل الصراع بوضوح.

■ سيطر صدام قائداً بخلفه التاريخ بفكره وتراثه النضالي للبعثيين لعقود طويلة قادمة، وسيظل يؤرق الامريكان والصهاينة وملاي طهران حتى بعد مقتله، الرجال امثال صدام وعفلق وعبد الناصر لا يموتون بفناء اجسادهم، كحال الرموز الحية في امتنا، خالد بن الوليد، صلاح الدين الايوبي، عمر الختار، هل هؤلاء ميتون؟
■ قصدت بالسؤال ما هي المستجدات التي ربما تطرا على افكار البعث الرئيسية بعد تجربة اكثر من خمسة وثلاثين عاماً، دفع في آخرها ثمناً مبريراً، الا يستعدى هذا ورقة عند المفاهيم النظرية؟
■ لا علاقة لهذه المفاهيم باغتيال صدام لانها سابقة له، لكن استشهادهم بهذا الشموخ يجعلنا اكثر تمسكاً بها، الاحداث اثبتت صحة منهج البعث ونظريته، وان اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية لا بد ان تدخل في اختبار مرير مع الامبريالية والصهيونية، ونحن الآن نخوض هذا الصراع.

السودان وسيادته في وقت تغير فيه العالم، ثم يدعوننا لفهم التغيير الحادث في العالم، وهم يصدون الانحاء لامريكا وقبول وتفضيد شروطها، صحيح ان العالم تغير وانهار الاتحاد السوفييتي، لكن حركات التحرر الوطني لم تبدأ مع الاتحاد السوفييتي، منذ فجر التاريخ هناك مستعمرون ومحتلون، وهناك ثوريون يقاومون الاستعمار والاحتلال، والنصر معقود لكل ثورة صامدة مستمرة، فبادات البعث لا تساوم على الثوابت والمبادئ، هذا ليس رومانسية، بل الواقعية نفسها، اما الغفز فوق الواقع وتجاهل ارادة الشعب والارتباط بالوقى الاجنبية، فهو الرومانسية.

■ نقول للذين يرون ان توازن القوى لا يسمح بتحرير فلسطين، لا يجب علينا مصادرة حق الاجيال القادمة، والحد الأدنى التخضع للعدو الصهيوني، والا تقرب باستلاب ارضنا، بما يضفي الشرعية على ما هو غير شرعي، اذا عجز جيلنا عن تحرير فلسطين، لماذا يحكم بالعجز على الاجيال القادمة ويغلق الطريق امامها؟
■ بذات المنطق الرومانسي ظلت شعارات البعث كما هي، تجربته في الحكم دامت لاكثر من خمس وثلاثين سنة، لم تنتقل لأي قطر عربي آخر، السؤال من هي الاجيال القادمة التي نتحدث عنها، والتجربة عاشتها اكثر من ثلاثة اجيال في العراق؟
■ لو ان تجربة البعث كانت تخص العراق وحده، لما حدث هذا العدوان، ولخشية الامبريالية والصهيونية من ان يضيء مشعل البعث طريق كل المناضلين في الوطن العربي لذلك تامروا عليها، مع هذا نحن لم نأسف لاحتلال العراق، السلطة ليست غاية بل وسيلة لاننا حركة انقلاب على الواقع وتغييره، السلطة ليست سوى واحدة من هذه الأدوات، خسرتنا السلطة لكننا لم نخسر الثورة، بالعكس الآن صار العراق اكثر اشعاعاً واكثر تأثيراً مما كان عليه قبل الاحتلال، وتسبب صموده في صمود المقاومة الفلسطينية، وتسبب في تحريك المقاومة في افغانستان، بعد ان لجأ الملا عمر بعد احتلال افغانستان للجيال وانزوى في الكهوف، دعت المقاومة العراقية الملا عمر وشعب افغانستان للمقاومة وبدأت في التصاعد، هي ستلهم كل شعوب العالم كما حدث في فييتنام، والجزائر، وامريكا اللاتينية.

القاعدة في العراق

■ الا يعد ما يقدمه العراق ثمناً باهظاً لما سميت به باستنهاض المقاومة؟
■ كل مقاومة لا بد ان تقدم ثمناً باهظاً، فالذي لا يريد تقديم التضحيات عليه الاستسلام للعدو.
■ لم اقصد الثمن المادي بل اقصد تراجع القضية العربية بعد سقوط العراق!
■ العراق احتل ولم يسقط، يسقط عندما يستسلم لكنه لم يقعها، التعايش مع الاحتلال هو الثمن الاقل، اما رفض الاحتلال فهو الثمن الاعلى، صحيح ان شعب العراق قدم ثمناً باهظاً، لكن الذين تقتلهم للمليشيات الايرانية على اسس طائفية يزيد عددهم على اكثر من مائتين يوماً- ارقام السلطة ليست صحيحة- لتأجيج الفتنة والهاء الشعب عن مقاومة المحتل، ثمن باهظ هو الآخر.



بغداد لم تسقط ولا زالت تقاوم.. صدام لم يستسلم كما استسلم اليابانيون والامان ومات وهو يقاوم استشهاد بهذا الشموخ يجعلنا اكثر تمسكاً به... الاحداث اثبتت صحة منهج البعث ونظريته، وان اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية لا بد ان تدخل في اختبار مرير مع الامبريالية والصهيونية.. ونحن الآن نخوض هذا الصراع

* كاتب وصحافي من السودان

ثعبان ضخّم يبتلع 11 كلبا على الاقل

كوالامبور - رويترز: التقطت كلاب تحرس بستان فاكهة في ماليزيا بمنافس، ثعبان أصلة ضخّم طوله 7,1 متر ابتلع 11 كلبا على الاقل منها قبل ان يكتشف القرويون أخيرا أمره. وأبلغ علي يوسف حارس البستان صحيفة (نيو سترينس تايمز) في مقالة نشرت تحتها صورة للثعبان الاسير الذي يكفي طوله ليتمتد بعرض ملعب للتنس ويعادل سمكه جذع شجرة قوله «صدمت برؤية مثل هذا الثعبان الضخم».

وقالت الصحيفة الجمعة ان القرويين لم يؤذوا الثعبان الذي قيده في شجرة ثم سلموه الى مسؤولي الحياة البرية.

لص ايرلندي يسرق سيارة ليعود الى السجن

■ دبلن - رويترز: صدر حكم بالسجن ستة أشهر مع ايقاف التنفيذ على مذنب ايرلندي سرق سيارة ليعود الى السجن بعد ان اصاع اخر موعده للعودة الى السجن عقب الافراج المؤقت عنه في نهاية الاسبوع، وقال مسؤولو محكمة مقاطعة ويكسفورد ان تريفور دويل (25 عاما) سرق السيارة بعد ان نام في حافلة تجاوزت دون أن يشعر محطته القريبة من سجن شيلتون ابي المختوح في اركلو على ساحل جنوب شرق ايرلندا. وقضت المحكمة ان لم تكشف عن التهمة الاصلية المدان بها الرجل بتفريمه ايضا 300 يورو (390 دولارا) لعدم اخضاع نفسه لاختبار قياس نسبة الكحول في الجسم.

استخدام المحمول 10 سنوات يسبب ورما في الدماغ

■ ليون - يو بي آي: قال باحثون فرنسيون إن الذين يستخدمون الهواتف المحمولة لعشر سنوات أو أكثر معرضون لخطر الاصابة بالأورام الدماغية أكثر من مستخدمي الهواتف العادية أو النابتة.

ولاحقت الدراسة التي اجرتها 5 دول أوروبية وشملت 4500 شخصا ازدياداً في حالات الاصابة بالأورام في الجهة من الرأس التي يضع المرء الهاتف الخليوي عليها عند استخدامه.

وقال باحثون «على الرغم من أن دراستنا لا تشير إلى ازدياد خطر الاصابة بالورم الدبقي في الدماغ عند استخدام الهواتف المحمولة، لكن هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة مدى التأثير الذي يمكن أن يحدثه ذلك على الدماغ قبل استخلاص النتائج النهائية».

وذكرت صحيفة «ساوث فلورنسا» صدي سنتينال» أن الدراسة التي أعدها باحثون من بريطانيا والسنويد والدمرک والنروج وفنلندا سوف تنشر الشهر المقبل في «إنترناشونال جورنال كانسير» لبحاث السرطان.

وتشكل هذه الدراسة جزءاً من برنامج أوسع ترعاه وكالة أبحاث السرطان في ليون لمعرفة تأثير الهواتف الخليوية على الدماغ ودراسة الوسائل التي تحول دون ذلك.

وأشارت الصحيفة إلى أن محامي شركة «اس بي أس» هدد بكشف وضعها غير القانوني للسلطات عندما علم أنها قررت مقاضاة الإذاعة. وقالت الفاريز المصابة بمرض سرطان الثدي أنها شعرت بالخوف لدرجة أنها فرمت مع طفلها من ولاية إيلينوي إلى مكان لم ترد الكشف عن موقعه.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإذاعة لا تزال تملك السيارة التي فازت بها الفاريز في الوقت الذي رفض المسؤولون الرد على مزاعم الفاريز بسبب الدعوى القضائية المرفوعة ضدها.

«شيكاغو صن تايمز»، إن المحطة الإذاعية في شيكاغو اختارتها بين العديد من المشاركين في المسابقة التي نظمتها لكي تفوز بالسيارة التي كان يملكها المغني المكسيكي خوان ريفيرا.

وقالت الفاريز التي تقاضي الإذاعة والشركة الأم التي تملكها «اس بي أس» إن المسابقة كانت تنص على وجود المشاركين في المسابقة شخصياً في الإذاعة ولم يرد أي شيء يتعلق بطاقة الإذاعة. لكن عندما تم إعلان فوزها بالجائزة وأرادت استلام السيارة قيل لها إنه لا يمكنها ذلك لأنها أجنبية ولا تحمل بطاقة إقامة صالحة.

الماضي جائزة بلغت قيمتها 365 مليون دولار، وتباع بطاقات يانصيب الباور بول في 29 ولاية وفي مقاطعة كولومبيا وفي الجزر العذراء الأمريكية. وفي شيكاغو قالت امرأة تعيش في الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية إن محطة إذاعية رفضت إعطاها سيارة الشيفروليه كورفيت التي فازت بها في إحدى المسابقات التي نظمتها حتى أن القيمين على الإذاعة هدوا ويكشف أمرها للسلطات إن هي قررت مقاضاتهم.

وقالت ماريبل نانا الفاريز (22 عاما) لصحيفة «نيويورك رويترز»: قال بحث نشر الجمعة في دورية العلوم أن تلف منطقة بالمخ عميقة في المخ في حجم العملة المعدنية ويحيط بها لحاء الدماغ يمكن ان يوقف ادمان التدخين ويجعل الاقلاع عن هذه العادة اسهل بكثير. ويمكن ان تؤدي هذه النتيجة الى تطوير وسائل جديدة لمكافحة التدخين. وربطت دراسات سابقة بين هذه المنطقة وרגبات العقل الواعي. وعلاوة على ذلك فحوص الدكتور انطونان بشارة من جامعة ساثرن كاليفورنيا في لوس انجيليس وزملاءه مدخنا سابقا كان يدخن علبتين من السجائر يوميا ثم تمكن من الاقلاع عن التدخين بسهولة بعد اصابته بجلطة أدت الى تلف هذه المنطقة من المخ. وقادت هذه النتائج الباحثين الى افتراض ان تلف هذا الجزء من المخ يساعد في التخلص من ادمان التدخين.

■ سنانت لويس - يو بي آي: أعلن موقع يانصيب باور بول الذي تباع أوراقه في عدة ولايات أمريكية أن ورقة واحدة رحمت جازته الكبرى التي تبلغ قيمتها 254 مليون دولار وبيعت في ولاية ميسوري. وقال الموقع الرسمي لليانصيب «كان هناك رابع واحد بولاية ميسوري لسحب الجائزة الكبرى الأخيرة وقيمتها 254 مليون دولار أمريكي». وهذه الجائزة هي الثانية من حيث قيمتها المادية بعد أن ربح ثمانية أشخاص يعملون في مصنع كوناغرا فودز بولاية نبراسكا في شباط

يوميات الوحشة عزت القمحاوي

اللاثنين، السويي أونغاريتي

عادل السويي رسام يمتلك ريشة مثل لسان الثورثار: تتدلى خارج اللوحة بطموح تلوين الهواء بالوان البهيجة. ولذلك فهو دائب الحركة بين الرسم ولقاءات «أدباء من أجل التغيير» ومحاولات إصدار مجلات للفن التشكيلي، والاستجابة لغواية الترجمة مستخدماً من أقامته المسابقة بإيطاليا وانفاثة للغة الإيطالية. وقد سبق للسويي أن ترجم من قبل ليوناردو ويول كيلي، لكنه منذ العام 1990 وقع في غرام جوزيبي أونغاريتي الشاعر الذي يعد أرتاً متوسطياً مشتركاً. فقد ولد وعاش صباه في الاسكندرية وبتقل بجسارة رحالة بين باريس روما والبرازيل، لكنه على الرغم من هذه الجسارة في الارتحال عاش يدور حول المفردات يحتر بلنخ.

ربما وجد السويي أوجه تشابه بين قصيدة أونغاريتي واللوحه التشكيلية، فخصائصه لا تقدم معنى واضحا بقدر ما يمثل رصف كلماتها القليلة طاقة موحية تحس وتسررب الى اللاوعي ملمومة بجلاء على معانيها.

وقد وصلت مخامرة السويي الى نهايتها السعيدة وصار أونغاريتي كاملاً للمرة الأولى بالعربية، في مجلد أنيق صدر عن دار ميريت مغطى بلوحة هي أحد اقتنعه السويي المتعددة. نسختي صارت في يدي والمغامرة تستحق الانقطاع عن عالم ليس فيه ما يسر.

الثلاثاء: كون

كاتبتي الخاصة، كتابة الأخبار، أم كتابة أونغاريتي تسللت من قراءة الليلة الماضية، ترددت في ذاكرتي التي نادراً ما تحتفظ بشيء القصيد التي انتهت بها فواي في الليل: بالجر صنع نفسي نعثلاً من طزاجة

الأربعاء: بشر وأهله

في طفولتي، أتذكر، كان الاسرائيلي كائنات خرافياً؛ قوة قتل واحتلال مطلقاً هو الآن في الحقيقة، لكنه كان بلا وجه تقريباً. الآن صرنا نراهم ونستمع اليهم ونقرأ عنهم، ونقرأ لهم. ولم يعودوا كتلة دون رأساً واحداً، بل هناك من يشن الحروب وهناك من يعارضها (من أرون أن يمنعهما طبعاً) ولم يجعلهم هذا أقل وحشية، بل صرنا نرى الوجه البشري لوحشيتهم، ولم يعد لهم ذلك الوجه الالهي أو الأسطوري كلي القدرة وذلك أفضل جداً في الواقع، فانسنة العدو خطوة على طريق التكافؤ أن لم يكن على طريق هزيمته. ولكنني -بتأثير من ميراث المفولة - أعود الى الدهشة الأولى وأنا أتابع أخبار اتهام الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف بالتحرش الجنسي، أو اتهامات أولرت بالفساد، وللغارة فان هذه الأخبار تتواتر في وقت تتداول فيه صفح ومواقع الكترونية أخباراً عن عراقين رأوا صورة صدام حسين على سطح القمر، وعن آخرين شموا عطره يعيق أجواء «العوجة»!

زعماءهم يشتهون النساء ويمدون أيديهم على المال العام، وزعماءنا يعيشون بلا شهوات، ولا متطلبات حياة تستدعي امتداد اليد كما يليق بالأهله، زوجاتهم راضيات بالراتب المحدود، وأولادهم يكتفون بمصرف جيبيهم الصغير.

لشديد الأسف لا يأتي موتهم بفرصة لانتباه الأحياء، الى حقيقة أننا والاسرائيليين نمضي في وجهتين متعارضتين. هم باتجاه الأسننة، ونحن باتجاه الخروج من التاريخ. وكلانا يستعجل الرحلة.

الخميس: تهجين

قلت مازحاً لصديق لبناني عندما كانت المظاهرات أتية وتحتمل المراح، مشكلتكُم ان لديكم حيوية زائدة على قدرة هذا البلد الصغير، والحل في رأيي هو توزيع اللبنانيين على الخريطة العربية، لتحقيق ثلاث فوائد: تحسين النسل، احياء البلدان المغرقة في النوم، وراحة بعضكم من بعض!

الآن لم يعد هناك مزاح، الدم بدأ في صبغ الأعلام المرفوعة كمصاحف الفتنة الأولى، والجميع يدفع باتجاه الحرب الأهلية من جديد؛ مليارات الغرب في مواجهة الدعم الإيراني، وليتهدم المعبد على رؤوس الجميع، فلا أحد يهتم بالصبايا والشباب الماشين الى حتفهم من دون أن يفهموا أو نفهم.

الجمعة: الخوف من النهار

البصيص الخفيف للضوء وامتلاء المثانة وحدهما يشيران חדسي بميلاد نهار جديد. صوت التليفزيون القادم من خارج الغرفة لم يعد يقدم عوناً في فز اليل من النهار منذ أن بدأ عصر البيت على مدار الساعة، وقد بدأ الأولاد عطلة نصف العام، وأرتحلوا الى مناطق التوتربضغطات متلاحقة على الريموت كنترول.

بين النوم واليقظة أحس بحشود اللبنانيين تتدافع عبر الشرفه، بينما أعد حميم العراقيين على الناصية الأخرى يتقدم صوب البيت، واصلت الهروب في سريري حتى آخر احتمال للمثانة. تطلعت الى الساعة، ورأيت بصعوبة أنها قد تجاوزت الثانية عشرة ظهراً. والتليفزيون أنهى ميكته بمعجزة، رفقوا الحظر عن قلب بيروت هكذا قالت المذيعه بصوت جاد حفزني على مغادرة الفراش، خلطت صوب الشرفه، تطلعت من خلف الزجاج لم تكن هناك حشود. فقط كانت عدة لفائف من صحف الأيام الماضية، بعضها فوق أصص الزرع، بعضها على القاعد، أو على البلاط، حسب قوة مندوب الاشتراكات الذي يلوحها كل صباح الى شرفتنا في موعد ميكرك لا استيقظ فيه أبداً لأشكره وأصارحه بأنني لم أعد بحاجة اليها.

جلست أعد قهوتي، وطلبت من الأولاد التحول الى إحدى قنوات الغناء، لكنهم تشبثوا بجبهة القتال. بنية صادقة للانصراف الى تفاصيل صغيرة، قلبت سجل مكالمات الموبايل، وجدت اشارة مكلمة سابقة من صديق.

أهتف له لأرد المبادر. يبلغني بوفاة شقيق صديقة مشتركة، كان ينتظر منذ شهر عملية زرع كبد.

تنقذ على موعد لتقديم الغزاء في المساء. اتحسس اعضائي وأرتيني.

تلف منطقة بالمخ يساعد في الاقلاع عن التدخين

■ نيويورك-رويتز: قال بحث نشر الجمعة في دورية العلوم أن تلف منطقة عميقة في المخ في حجم العملة المعدنية ويحيط بها لحاء الدماغ يمكن ان يوقف ادمان التدخين ويجعل الاقلاع عن هذه العادة اسهل بكثير. ويمكن ان تؤدي هذه النتيجة الى تطوير وسائل جديدة لمكافحة التدخين. وربطت دراسات سابقة بين هذه المنطقة ورجبات العقل الواعي. وعلاوة على ذلك فحوص الدكتور انطونان بشارة من جامعة ساثرن كاليفورنيا في لوس انجيليس وزملاءه مدخنا سابقا كان يدخن علبتين من السجائر يوميا ثم تمكن من الاقلاع عن التدخين بسهولة بعد اصابته بجلطة أدت الى تلف هذه المنطقة من المخ. وقادت هذه النتائج الباحثين الى افتراض ان تلف هذا الجزء من المخ يساعد في التخلص من ادمان التدخين.

أمريكية أكبر معمرة في العالم

■ بوسطن-رويتز: ذكرت موسوعة غينيس للارقام القياسية ان أمريكية من ولاية كونيتيكت ولدت لعبدتين سابقين بعد سنوات من الحرب الاهلية الأمريكية أصبحت أكبر معمرة في العالم عن عمر 114. ذكر موقع الموسوعة على الانترنت ان ايمافاوسر تيلمان التي ولدت في نورث كارولينا يوم 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1892 أصبحت أكبر انثى ان عمرها في العالم الاربعة بعد وفاة اميليانو ميركادو ديل ثورو من بويرتريكو.

وقال جون ستجويرت قريب ايمانا طول العمر امر شائع في عائلة تيلمان. ورغم ان ما من أحد من اشقاؤها البالغ

الغيرة دفعتها للعبث بمظلة منافستها التي هوت عن ارتفاع 4 الاف متر

■ لندن - يو بي آي: قالت الشرطة البلجيكية إن «مسلت حب» مؤلف من ثلاثة هواة في رياضة القفز بالمظلات كان السبب في دفع امرأة إلى تعطيل مظلة منافستها ما أدى إلى وفاتها. وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن ألس كلوتيمانس اعتقلت بعد تحقيق استمر شهرين في ظروف ومحايسات وفاة ألس فان دورين حيث قال المحققون إن المرأتين كانتا تقيمان علاقة عاطفية مع رجل هولندي لم يكشف سوى عن اسمه الأول مارسيل.

وكانت المرأتان ومارسيل يمارسون القفز بالمظلات برفقة رجل رابع، كانوا يسكنون خلالهما بإيديهم لتشكيل ما يطلق عليه المظليون اسم «نجم»، لكن مظلة فان دورين لم تفتح في حين فتحت مظلات المرأة والرجل الأخرين. وسقطت فان دورين عن ارتفاع 13

● الارهاب وجذوره الفكرية» في الدول العربية والاسلامية سيكون محور مؤتمر دولي تعده المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) في تشرين الثاني/نوفمبر القادم في تونس، كما أعلن د. عبد العزيز التوجيري مدير المنظمة التي تتخذ من الرباط مقراً لها اثر لقائه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

● الملكة الأردنية رانيا تسلمت جائزة خاصة كراعية لتقدم الأطفال في حفل أقيم خلال منتدى دافوس الاقتصادي العالمي في سويسرا أمس.

● دار صك العملة التابعة لوزارة المالية الروسية نظمت حفل تعريف بنسخة من مصحف عثمان صنعت من شرائح من الذهب الخالص، تحدث فيه رئيس قسم أداب اللغة العربية في معهد بلدان آسيا وأفريقيا التابع للجامعة موسكو لفرانسور دميتري فولوف.

● تحتضن مدينة خريبكة/ وسط المغرب السبت حفل توقيع مجموعة قصصية تحت عنوان «السوق اليومي» للقاص هشام حراك تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع نادي القصة القصيرة بالمغرب.



نيكول كيدمان تصاب بجروح طفيفة خلال تصوير فيلم

كانوا في السيارة انتقلوا الى المستشفى بوسائلهم الخاصة حيث عولجوا وغادروا المستشفى. واعلنت كاترين اوليم المتحدثة باسم كيدمان في اتصال مع وكالة فرانس برس ان بيانها حول الحادث سيصدر لاحقاً.

وتعتبر كيدمان الممثلة التي تقاضي اعلى اجر في هوليوود، وهي تصور حاليا فيلم «إنفاجين» (الاجتياح) وتقوم فيه بدور عائلة نفس تكتشف وباء عامضا مصدره من خارج الارض.

■ لوس انجليس- اف ب: اعلنت شرطة مدينة لوس انجليس ان الممثلة الاسترالية الشهيرة نيكول كيدمان اصيبت بالخميس بجروح طفيفة اثر تعرض سيارتها لحادث مرور خلال مشاركتها في تصوير فيلم لها.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة مارتا غارسيا لوكاله فرانس برس ان كيدمان (39 عاما) كانت على متن سيارة عندما اصطدمت بحامود اضاءة في وسط لوس انجليس فجر خلالها تصوير الفيلم، واصافت ان «الاشخاص الذين

الشاعر في اللجنة التنفيذية للفيغا بموافقة 52 اتحادا وطنيا اعضاء في الاتحاد.

● حسن النغالي رئيس الائتلاف المغربي للثقافة والفنون يعقد الثلاثاء القادم بالدار البيضاء ندوة صحافية لتقديم حصيلة نشاط الائتلاف خلال السنة الماضية وبرنامجه للموسم الجديد

● تقدم القناة المغربية الثانية (دوزيم) يوم الاثنين القادم بالدار البيضاء عرضا خاصا أمام الصحافة للفيلم التلفزيوني الجديد «ظل الجريمة» للمخرج علي الطاهري وكتب السيناريو والحوار رشيد زكي، وبطولة محمد خفي، وإدريس الرّوح، ومحمد الشوّبي، وحسن هموش، ورّيم، وعلي الركاب.

● اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم أكد تمسكه بنجم «الشباطين الحمراء» الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو، موجها رسالة واضحة لريال مدريد الإسباني بان اللاعب لن ينتقل الى صفوفه في الصيف المقبل «تحت أي ظرف».

● تنظيم الجمعية المغربية لحقوق الإنسان السبت بمناسبة الذكرى 23 للانتفاضة الاجتماعية التي شهدتها مدينة تطوان في كانون الثاني/يناير 84 حفلا لتوقيع كتاب «انتفاضة يناير 1984 مجموعة مراكش» للكاتب حسن أحرثات مع قراءة في الكتاب لأحمد الخمسي.

● الألماني فرانز بكنباور اصبح ثاني نجم سابق ينتخب لشغل منصب رفيع بعد حصوله على عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

● وانتخب بكنباور (61 عاما) لشغل مقعد الاتحاد الاوروبي

يمكن ان تجد نفسك متهما بشخص من الجنس الاخر يصغرك سنا.		لا تتطلع لعلاقة غرامية جديدة هذا اليوم، فالشخص الحب ك مهم جدا بالنسبة اليك.		الاحباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يقودك الى ما لا تحب.		كلام النجوم	
يمكنك ان تتوقع تغيرات في العمل فتن قادرا على التكيف مع ذلك.		مزاك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء تخطط له.		تستطيع ان تقوم بشيء ما يدعك الى الامام هذا اليوم.		تكون اليوم 20 فبراير	
ليس هذا هو اليوم المناسب لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.		بداية جيدة هذا الشهر، حيث تجد نفسك موضع اهتمام زملائك في العمل.		ليس هذا هو اليوم الافضل من الناحية الاقتصادية.		الغراء، 23، 21، 22 فبراير	
يصعب عليك اقناع اي شخص بأن افكارك تجاه التغييرات الخاصة تستحق الاهتمام.		بداية جيدة لأولئك الذين كان لهم علاقات تجارية أو اتصالات خارجية.		اكمل جميع التزاماتك وتعدائك المالية في وقت مبكر خوفا من ظهور مشكلات فيما بعد.		الحي، 22 فبراير، 19 فبراير	